

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

## رأثر انموذج مارزانو في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الأدب والنصوص

رسالة قدمها الطالب صلاح غافل حجي  
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى  
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية  
" طرائق تدريس اللغة العربية "

بإشراف  
الأستاذ المساعد الدكتور  
عبد الحسن عبد الأمير احمد العبيدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا  
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ )

صدق الله العظيم

( البقرة : الآية ٣٢ )

-ب-

## إقرار المشرف

أشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (( أثر انموذج مارزانو في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص )) التي تقدم بها "الطالب صلاح غافل حجي" قد جرى بإشرافي في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في التربية ( طرائق تدريس اللغة العربية ) .

التوقيع:-

الاسم :-الاستاذ المساعد الدكتور /

عبد الحسن عبد الامير احمد العبيدي

التاريخ:- / / ٢٠١٣

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التوقيع:-

الاسم :-الاستاذ المساعد الدكتور /

خالد جمال حمدي

التاريخ:- / / ٢٠١٣

- ت -

### اقرار الخبير اللغوي

اشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (( أثر انموذج مارزانو في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص )) التي تقدم بها الطالب " صلاح غافل حجي " قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية تحت اشرافي ولاجله وقعت .

التوقيع :-

الاسم :-

التاريخ:- / / ٢٠١٣

### أقرار الخبير العلمي

أشهد اني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر انموذج مارزانو في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص) التي قدمها الطالب " صلاح غافل حجي " الى جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس اللغة العربية ) وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية ولاجله وقعت .

التوقيع :-

الاسم :-

التاريخ :- ٢٠١٣ / /

ج

### إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة - نشهد أننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ  
(أثر نموذج مارزانو في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الادب والنصوص)  
التي قدمها الطالب " صلاح غافل حجي " وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها ومايتعلق  
بها ، وجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في التربية طرائق تدريس اللغة  
العربية بتقدير ( ) .

عضو اللجنة

الاسم :- أ.م.د هيفاء حميد حسين

رئيس اللجنة

الاسم :- أ.د مثنى علوان الجشعمي

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية  
التاريخ :- / / ٢٠١٣

عضو ومشرفاً

الاسم :- عبد الحسن عبد الامير احمد العبيدي  
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية  
التاريخ :- / / ٢٠١٣

عضو اللجنة

الاسم :- أ.م.د. ناز بدرخان سندي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
التاريخ :- / / ٢٠١٣

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى  
التوقيع :-

الاستاذ المساعد الدكتور :- نصيف جاسم محمد  
عميد كلية التربية للعلوم الانسانية وكالة  
التاريخ :- / / ٢٠١٣

ح

## الإهداء

إلى ...

- \* الشهيدة ..... امي ..... براً ووفاءً .
- \* طير الجنة... ابني ( عبد العليم ) عطفاً واشتياق .

- \* منبع الحب والحنان ( جدتي ) شكراً ودفءً عناقٍ .
- \* أبي ..... براً واحساناً .
- \* اخوتي واخواتي ..... حباً وحناناً .
- \* زوجتي وابنتي ..... حباً واماناً .
- \* أساتذتي ..... اجلاً واكباراً .

• أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا .

الباحث

-خ-

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد الصادق الامين ،  
 خاتم الانبياء والمرسلين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، واصحابه الغر الميامين ، ومن  
 اهتدى بهديهم الى يوم الدين . اما بعد :

فيُشرف الباحث أن يتوجه بالشكر الجزيل مقروناً بأعمق الامتنان الى الاستاذ  
 المساعد الدكتور عبد الحسن عبد الامير أحمد العبيدي ؛ لإشرافه على هذه الرسالة ؛  
 ولما أبداه من جهد ومتابعة وتوجيهات سديدة مفيدة ، وحسن مشورة على مدى مراحل  
 العمل في هذه الرسالة . ويقدم الباحث شكره وامتنانه الى اساتذته الكرام اعضاء الحلقة  
 النقاشية ( السمنار ) وهم :-



الاستاذ الدكتور مثنى علوان الجشعمي ، والاستاذ الدكتور عبد الرزاق عبد الله ،  
والاستاذ مساعد الدكتور خالد جمال حمدي ، والاستاذ المساعد الدكتورة سلمى مجيد  
حميد ، والاستاذ المساعد الدكتورة منى خليفة عجل ، وكما يُقدم شكره الى الاستاذ  
الدكتور محمد انور ، والاستاذ المساعد الدكتور محمد عبد الوهاب ، والاستاذ المساعد  
الدكتورة هيفاء حميد حسين والاستاذ المساعد الدكتورة أميرة محمود خضير ، والاستاذ  
المساعد الدكتور مكي نومان ، والدكتورة انتصار يونس لما قدموه من آراء علمية  
أسهمت في اثراء مادة البحث من بذراته الاولى .

ويقدم الباحث شكره وامتنانه الى السادة الخبراء المحكمين لما قدموه من ملاحظات  
وتوجيهات أضافه للبحث الكثير من الدقة والرصانة .

ويقدم الباحث شكره وامتنانه الى عمادة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة  
ديالى والى كل العاملين في مكتبة كلية التربية للعلوم الانسانية ومكتبة جامعة ديالى  
والى ادارة اعدادية " اسد الله " لما قدّمته من مساعدة لتسهيل مهمة البحث . وختاماً  
يقدم الباحث شكره وامتنانه الى كل أفراد اسرته وخاصة زوجته العروب التي صبرت  
وسهرت على راحته وتهيئة الجو العلمي السليم الذي غذى بذرة طموحه، ثم الشكر الى  
كل من مدّ يد العون والمساعدة من استاذ أوزميل أو قريب وآخراً نسأل الله ان يحفظ  
بلدنا العراق وشعبنا العراقي والحمد لله رب العالمين ومن الله العون والتوفيق .

الباحث

- د -

## ملخص الرسالة

يهدف البحث الحالي الى تعرف (( أثر أنموذج مارزانو في تحصيل طلاب  
المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص )) وقد صاغ الباحث الفرضية الصفرية  
الاتية :-

( ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب  
الذين يدرسون الادب والنصوص على وفق انموذج مارزانو ومتوسط درجات الطلاب  
الذين يدرسون الادب والنصوص بالطريقة التقليدية ) .

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبطٍ جزئي لمجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية ، واختيرت اعدادية ( أسد الله للبنين) في ناحية ههب التابعة لقضاء الخالص / محافظة ديالى قصدياً لاجراء التجربة وكانت تضم شعبتين للصف الرابع العلمي وبطريقة عشوائية اختيرت شعبة (أ) مجموعة تجريبية درست على وفق نموذج مارزانو في حين كانت شعبة ( ب) مجموعة ضابطة ، درست على وفق الطريقة التقليدية ، وقد بلغ طلاب عينة البحث ( ٥٦ ) طالباً بعد استبعاد الطلاب المخففين ، بواقع (٢٨) في المجموعة التجريبية و(٢٨) في المجموعة الضابطة ، واعد الباحث الخطط التدريسية وكان عددها (١٦) خطة ثمان منها للمجموعة التجريبية وثمان اخرى للمجموعة الضابطة وعرض اثنين منها على مجموعة من الخبراء والمختصين ، وفي ضوء آرائهم اجريت التعديلات اللازمة واصبحت جاهزة للتطبيق .

وقد كفاً الباحث بين مجموعتي البحث احصائياً بأستعماله الاختبار التائي ( T\_test ) ومربع كاي في المتغيرات الاتية : ( اختبار الاستعداد القبلي ، ودرجات العام السابق في مادة اللغة العربية ٢٠١١ — ٢٠١٢ للصف الثالث المتوسط ، والعمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، واختبار الذكاء ، واختبار القدرة اللغوية ) ولم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في هذه المتغيرات ، ودرّس الباحث نفسه طلاب مجموعتي البحث معتمداً محتوى المادة الدراسية التي تضمنت ثمان موضوعات من كتاب الادب والنصوص المقرر تدريسه للعام الدراسي ( ٢٠١٢ — ٢٠١٣ ) وصاغ الباحث اهدافاً سلوكية (٩١) هدف وقد عرضها على مجموعة من الخبراء وقد اصبحت (٨٠) هدفاً بعد التعديل واستعمل اداة للبحث الحالي وهو الاختبار التحصيلي الذي تكون من ( ٤٠ ) فقرة موزعة على ثلاثة اسئلة : السؤال الاول من نوع الاختيار من متعدد ، والثاني من نوع التكميل ، والثالث من نوع الصح والخطأ .

-ذ-

وقد اتسم هذا الاختبار بالصدق والثبات من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية ، وتم حساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية ، فضلاً عن حساب معامل الصعوبة وقوة التمييز للفقرة وفعالية البدائل المخطوءة ، وبعد انتهاء التجربة التي بدأت يوم الاربعاء ٣١/١٠/٢٠١٢ وانتهت يوم الاربعاء ٩/١/٢٠١٣ أذ استمرت ( ٦٩ ) يوماً ، طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث . استعمل الباحث الوسائل الاحصائية ومنها قانون ( T-test ) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية وتبين ( وجود فرق ذو دلالة احصائية

- لصالح المجموعة التجريبية عند دلالة ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، وفي ضوء نتيجة الدراسة تم استخلاص بعض الاستنتاجات منها :-
- ١- ان استعمال انموذج مارزانو في تدريس الادب والنصوص اكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في رفع مستوى تحصيل الطلاب .
  - ٢- اسهم انموذج مارزانو في عملية التدريس اسهاماً فعالاً بسبب طريقته المتسلسلة والمترابطة والمتكاملة .
  - ٣- يتفق انموذج مارزانو مع التربية الحديثة التي تدعو الى اثاره الدافعية لدى الطلاب وزيادة نشاطهم وفعاليتهم .
- وقد اوصى الباحث بـ :
- ١- اعتماد انموذج مارزانو في تدريس مادة الادب والنصوص لطلاب الصف الرابع العلمي .
  - ٢ - تدريب مدرسي مادة اللغة العربية على انموذج مارزانو من خلال اعدادهم في كليات التربية او في الدورات التدريبية .
- وقد اقترح الباحث :
- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف دراسية اخرى .

- ٨ -

### ثبت المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	آية قرآنية
ب	إقرار المشرف
ت	اقرار الخبير اللغوي
ث	إقرار الخبير العلمي
ج	إقرار لجنة المناقشة

ح	الإهداء
خ	شكر وامتنان
د - ذ	ملخص الرسالة
ر - ز	ثبت المحتويات
ز	ثبت الأشكال
س	ثبت الجداول
ش	ثبت الملاحق
١	الفصل الأول : التعريف بالبحث
٢ — ٣	مشكلة البحث
٤ — ١٢	أهمية البحث
١٢	هدف البحث وفرضيته
١٣	حدود البحث
١٣ — ١٩	تحديد المصطلحات
٢٠	الفصل الثاني
٢١ — ٢٣	جوانب نظرية
٢٤ — ٤٣	انموذج مارزانو لابعاد التعلم
٤٤ — ٥١	دراسات سابقة
٥١ — ٥٧	موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
٥٧	جوانب الافادة من الدراسات السابقة

-نر-

الصفحة	المحتوى
٥٩	الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته
٥٩ — ٦٠	التصميم التجريبي
٦٠ — ٦٢	مجتمع البحث وعينته
٦٢ — ٦٨	تكافؤ مجموعتي البحث
٦٨ — ٧٠	ضبط المتغيرات

٧٣ — ٧٠	متطلبات البحث
٨١ — ٧٤	اداة البحث
٨٥ — ٨١	الوسائل الإحصائية
٨٦	الفصل الرابع : عرض النتيجة وتفسيرها
٨٧	أولاً : عرض النتيجة
٨٩ — ٨٨	ثانياً : تفسير النتيجة
٨٩	ثالثاً : الاستنتاجات
٨٩	رابعاً : التوصيات
٩٠	خامساً : المقترحات
١٠٥ — ٩١	قائمة المصادر والمراجع
١٥٤ — ١٠٦	الملاحق
A-C	الخلاصة باللغة الإنكليزية

### ثبت الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
١	تصنيف مارزانو للأنظمة الثلاثة والمعرفة	٢٧
٢	العلاقة بين ابعاد التعلم	٤٠
٣	مخطط تفصيلي لابعاد التعلم الخمسة وانشطتها	٤٣
٤	شكل تصميم التجريبي	٦٠

-س-

### ثبت الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	اسماء المدارس الاعدادية النهارية في قضاء الخالص محافظة ديالى للعام الدراسي ( ٢٠١٢ — ٢٠١٣ )	٦١
٢	عدد افراد العينة للمجموعتين التجريبيه والضابطة موزعة حسب الشعب	٦٢

٦٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان الجدولية والمحسوبة ودرجة الحرية لقيمة مجموعتي البحث في اختبار الاستعداد	٣
٦٥	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان ( المحسوبة والجدولية ) ودرجة الحرية لطلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٢٠١١م - ٢٠١٢م)	٤
٦٥	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان ( المحسوبة والجدولية ) ودرجة الحرية لاعمار طلاب مجموعتي البحث محسوبة بالشهور	٥
٦٦	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كا) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة	٦
٦٦	تكرارات التحصيل الدراسي للامهات طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كا) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة	٧
٦٧	نتائج الاختبار التائي لدرجات عينة البحث في اختبار الذكاء	٨
٦٨	نتائج الاختبار التائي لدرجات عينة البحث في اختبار القدرة اللغوية	٩
٧٠	جدول توزيع الحصص لمادة الادب والنصوص بين مجموعتي البحث	١٠
٧١	موضوعات مادة الادب والنصوص للصف الرابع العلمي والمحددة للتجربة	١١
٧٢	عدد الاهداف السلوكية بشكلها النهائية لموضوعات التجربة	١٢
٧٥	الخريطة الاختبارية	١٣
٧٨	معامل الصعوبة لفقرات اختبار التحصيل البعدي	١٤
٧٩	معامل قوى تميز فقرات الاختبار التحصيل البعدي	١٥
٨٠	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الاول في الاختبار التحصيل البعدي	١٦
٨٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان ( المحسوبة والجدولية ) والدلالة الاحصائية للمجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي	١٧

-ش-

### ثبت الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتاب تسهيل المهمة	١٠٧
٢	درجات اختبار الاستعداد القبلي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية	١٠٨
٣	درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي	١٠٩

	للفيف الثالث المتوسط للعام ٢٠١١-٢٠١٢	
١١٠	اعمار طلاب مجموعتي البحث محسوبة بالشهور	٤
١١١	استبانة جمع المعلومات	٥
١١٢	درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء	٦
١١٦-١١٣	اختبار القدرة اللغوية	٧
١١٦	درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية	٨
١١٨-١١٧	اسماء الخبراء والمختصين الذين استعان بهم الباحث في اجراء بحثه	٩
١٢٧-١١٩	الاهداف السلوكية للموضوعات المشمولة بالبحث على وفق تصنيف بلوم	١٠
١٢٨	الاهداف العامة لمادة الادب والنصوص	١١
١٤٣-١٢٩	خطة انموذجية لتدريس الادب والنصوص لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية	١٢
١٤٦-١٤٤	استبانة اراء الخبراء في اسئلة اختبار الاستعداد القبلي	١٣
١٤٧	مفتاح تصحيح الاختبار ( الاجابة النموذجية لفقرات اختبار الاستعداد القبلي )	١٤
١٥٣-١٤٧	استبانة اراء الخبراء في الاختبار البعدي	١٥
١٥٣	مفتاح تصحيح الاختبار	١٦
١٥٤	درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي	١٧

# الفصل الاول

## التعريف بالبحث :-

- اولاً :- مشكلة البحث .
- ثانياً :- اهمية البحث .
- ثالثاً :- هدف البحث وفرضيته .
- رابعاً :- حدود البحث .
- خامساً :- تحديد المصطلحات .



اولاً : مشكلة البحث :-

إنّ تعليم اللغة العربية في المراحل التعليمية أصبح شاقاً ينوء به المدرسون والطلاب؛ فمعظم الطلاب لا يهضمون ما يتلقونه من علوم لغتهم ببسر ، ولا يقبلون عليه بشوق ورغبة ( القيسي ، ٢٠١١ ، ص ٩ ) ، وعلى الرغم من كثرة الدراسات والبحوث التي اجريت في مجال تدريس اللغة العربية إلا أنّ المشكلة ما تزال قائمة ، وشكاوي المدرسين تنادي بضعف عام في تدريس فروع اللغة العربية ولاسيما تدريس الادب والنصوص الذي يُعد العصب الحيوي والصلة بين فروع اللغة العربية كصلة الروح بالجسد ، وأنّ المتنبّع لتدريس الادب والنصوص في المدارس يلاحظ ضعف الطلاب نحو النص الادبي ، الذي يُقدّم لهم وتعثرهم في فهمه وتدوقه، مما يُضعف روح الفهم والابتكار والابداع ( شحاته ، ١٩٩٣ ، ص ١٨٣ ، المسعودي والناجي ، ٢٠١٢ ، ص ١١ )؛ مما يؤدي الى أن يكون درس الادب مجرد قراءة لأجل الحفظ والاستظهار من دون استخراج الزخرفة الادبية أو الوقوف على التجارب الشعرية والصور الفنية التي أبدع فيها الاديب ( عصر ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩٥ )، وهذا الضعف أكدته العديد من الدراسات التي تناولت درس الادب ؛ والسبب يعود الى الطريقة القديمة المتبعة في عملية التعليم ومن هذه الدراسات دراسة ( العجاج ، ٢٠٠٤ ) ودراسة ( العابدي ، ٢٠٠٧ ) ودراسة ( الشمري ، ٢٠٠٨ ) ودراسة ( كاظم ، ٢٠٠٩ ) ودراسة ( موسى ، ٢٠٠٩ ) ودراسة ( البهادلي ، ٢٠١٢ ) .

يرى الباحث ان طرائق التدريس القديمة هي سبب من اسباب ضعف الطلاب في مادة اللغة العربية ولاسيما مادة الادب والنصوص ، إذ أشارت الأدبيات إلى أن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لمعظم الطلاب ناتج عن شعورهم بالملل ، وضعف الدافعية لديهم إلى التعلم ، وبسبب استعمال الطرائق التقليدية في التدريس ، التي تتجاهل الاهتمام بخبرات الطلاب وتنمية مهاراتهم في أساليب البحث والاستقصاء ، بخلاف الطرائق الحديثة التي تعتمد على خبرات الطلاب ، وممارستهم لنشاطات المادة فتؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي ، فكلما حاول المدرّس التخلّص من قيود الطرائق التقليدية ازدادت قابلية الطلاب على التعلم بشكل أفضل ، ارتفع مستوى تحصيلهم الدراسي .

إنّ واقع تدريس الادب والنصوص لايسير بصورة صحيحة فلا يحقق الهدف المطلوب منه وخصوصا في الفهم ، وصحة الاستنباط والشعور بالجمال ، وروعة الخيال ، بل على العكس من ذلك إذ يأخذ الطلاب المعلومات جاهزة ولايطألبون بأكثر من حفظ النص ( عمار ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠٨ ، الحلاق ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٢٨ )، وعلى الرغم من اهمية درس الادب في اللغة العربية إلا أنّ الواقع يشير الى ضعف الاهتمام الكافي بدراسته ولم يأخذ مكانته اللائقة ، وظهر ذلك في ضعف الطلاب والمدرسين لدرس الادب وعدم اتقان مهارات الدرس الادبي فمن جانب المدرسين نراهم يركزون

على رفع المستوى التحصيلي للطلاب والابتعاد عن التركيز على تحليل النص تحليلاً ادبياً يعين على تذوقه ( زايروداخل ، ٢٠١٣ ، ص ٧٨ ) وهناك صعوبات تتصل بالطلاب تتمثل في أنه بأنهم لا يقبلون على درس الادب بكل جوارحهم ؛ لأنهم لا يجدون فيه ضالتهم المنشودة ، كما يجبرون على حفظ النصوص الادبية من دون فهمها ، ويكون هدفهما لاختبار ( زايروداخل ، ٢٠١٣ ، ص ٧٩ ) ، وعندما يجتازون الاختبار يخرجون من المدرسة وليس لديهم فكرة واضحة عن الادب أو عن قيمته الفنية ( السلامي ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩ ) ، وهناك صعوبات تتصل بالطريقة التعليمية فمعظم المدرسين يتبعون الطرائق والاساليب التدريسية التقليدية ويركزون على الجوانب الشكلية للنص من دون الخوض في دقائق النص الادبي وجمالياته الفنية وصوره الإبداعية ، ويستعمل المدرس في تحليل المادة الادبية أو النص الادبي طرائق تعزز دوره في الدرس وتهمش دور الطلاب ، مما يجعلهم يتسمون في استقبال المعرفة فقط ، وهذه طريقة مملة للمتعلم ( زايروداخل ، ٢٠١٣ ، ص ٨٠ ) ، إذ إن ما يتبعه المدرس من طرائق في تدريسه النص الادبي لاتتجاوز شرح المفردات وايبات القصيدة والتحليل الفردي للمدرس مما يؤدي الى تمزيق وحدة الفكرة في النص وضياع جمال صورته الادبية ( الخوالدة واخرون ، ١٩٩٣ ، ص ٢٠٢ ) ، وبالتالي لم تحقق هذه الطرائق والاساليب الأهداف المرسومة لتدريس الادب والنصوص على الرغم من استعمالها في العملية التدريسية ، ولم ترق بمستوى الطلاب الدراسي ولم تخلصهم من الضعف الظاهر في تعلمهم لدرس الادب ، في حين أنّ هناك طرائق واساليب حديثة تُعدُّ الطلاب محور العملية التربوية ويكونون عنصراً فعالاً في الدرس ، ويكون المدرس موجهاً ومسيراً للطلاب نحو المعلومة الصحيحة من خلال ربط المعلومات بعضها مع البعض الاخر ( الطراونة ، ١٩٩٨ ، ص ٥ ) .

يرى الباحث ان الطريقة المتبعة في معالجة النصوص لاترقى الى اتاحة الفرصة للطلاب حتى يتذوق مواطن الجمال في النصوص الادبية ، وقد لاحظ الباحث هذا الضعف في مادة الادب والنصوص وعدم قدرة الطلاب على التحليل والفهم وميلهم الى الحفظ والاستظهار من خلال ممارسته لمهنة التدريس لمدة ثمان سنوات في المدارس المتوسطة والاعدادية ، لاتزيد من الخبرة اللغوية والادبية ؛ لذا اختار اسلوباً جديداً في تدريس الادب يمكن صياغتها بالآتي ((هل لانموذج مارزانو اثر في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص )) .

ثانياً : أهمية البحث :-

تعدُّ التربيةُ أداةَ المجتمع ، ووسيلته الأولى للتطور ؛ فالهدف الأساس منها هو اعداد الانسان القادر على الاسهام الفاعل في بناء المجتمع وتطويره وتحديثه ، وان التربية عملية مستمرة في كل فترة تهدف الى اىصال الفرد الى درجة الكمال التي يراد منها اىصال الفرد اليها( يوسف ، ٢٠٠٧، ص٢٩٨)، وهي تعليم منظم ومقصود، يهدف الى نقل المعرفة وكسب المهارات النافعة في كل مناشط الحياة( الهاشمي والدليمي ، ٢٠٠٨، ص٢٠ ، عطية ، ٢٠٠٩، ص٢٩) وان التربية عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسه ، وبما ان احوال الحياة العصرية تحتم على الانسان أن يتعلم ،اصبحت التربية والتعليم ضرورة لا بد منها . والتعليم ذراع التربية في تنفيذ ماتسعى اليه ؛ فهو يعكس اهدافها ويترجم منطلقاتها،( زاير وعائز ، ٢٠١١، ص١٦) ولم يقتصر دور التربية الحديثة على نقل المعلومات والمعرفة العلمية للطلاب فقط ، بل هدفت إلى تنمية شخصيتهم وتكاملها ، فالمهمة الأساسية هي تعليم الطلاب كيف يفكرون ؟ وكيف يتعلمون ؟ (الحيلة ، ٢٠٠٨، ص٢٦٥)، لهذا ازدادت التربية اهتماما كبيراً عربياً وعالمياً من اجل الوصول الى الافضل، لمواكبة خصائص العصر العلمي والتقني ومتطلباته المستقبلية ( زيتون ، ٢٠٠٥، ص١٢) .

وعندما يتوفر المدرس الكفاء والطالب المستعد للتعلم فإن الحاجة تدعو إلى محور أساسي آخر يتمثل بالمنهج الذي يُعدّ مادة الاتصال بين المدرس والطلاب، فالمناهج الدراسية تعدّ الأداة الفاعلة في تحقيق أهداف التربية ، فهي تعكس أنماط الفكر السائد فيها وتستند إلى فلسفة تربوية واضحة تجسد فلسفة المجتمع إلى واقع تعليمي معين ، والمنهج المدرسي نوع من التشريع ، ويقصد به تنظيم العملية التربوية.(إبراهيم ، ١٩٧٣ ، ص٣٥)، وفي ضوء هذه المناهج تنمو شخصية المتعلم في جميع جوانبها وفقاً للأهداف المرسومة لها ، ويشترط في المناهج الناضجة أن تأخذ بعين الاعتبار ما يستجد في المجتمع من مواقف وحاجات أساسية لتوصلها إلى الطلاب بشكل علمي مناسب(الشبلي واخرون ، ١٩٧٧، ص٢٧) ، فالمنهج هو لب التربية واساسها الذي تركز عليه ، وهو النقطة الحيوية التي توصل الطالب بالعالم المحيط به ، وهو الوسيلة الفعالة التي يصل بها الطالب الى ما يبتغيه من اهداف وآمال ( زاير وعائز ، ٢٠١١، ص١٧)، والتربية لاتستطيع تحقيق اهدافها في المجتمع الا بوسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية العلمية ألاوهي اللغة ، فهي الوسيلة الاساسية التي استعملها الانسان منذ القدم في عملية التفاهم مع الاخرين ، وان اللغة هي الخصيصة التي ميّز بها الله تعالى الانسان عن غيره من مخلوقاته ، فلولاها لما ارتقت الامم وتطورت ( زاير وداخل ، ٢٠١٣ ، ص١٩)، ومن حق الانسان أن يحب لغته ويعتز بها ؛ لانها هويته التي يُعرف



## الفصل الاول :- التعريف بالبحث

بها ، ولأثها السجل الذي حفظ ماضيه ، والاداة التي يبني بها حاضره ( العزاوي ، ٢٠٠٤ ، ص١٢٤ ) .

واللغة ليست مجرد اداة أو وسيلة للتعبير أو التواصل أو مجرد شكل لموضوع ، أو ادعاءً خارجياً لفكرة أو لعاطفة أو اشارة الى فعل ،إنها وعي الانسان بكينونته الوجودية وبهويته الذاتية إذأنها السجل الناطق وهي وعاء الفكر ووسيلة التواصل وأداة المعرفة ؛ إذ يعبر الانسان بواسطتها ، ويتواصل الناس فيما بينهم ، فتبقى المجتمعات وتقوم الامم ( الجعافرة ، ٢٠١١ ، ص١٤٧ ) .

وتعد اللغة العربية واحدة من اهم اللغات الموجودة في العالم ، لأثها لغة القرآن الكريم ، وقد ذكرها الله تعالى في كتابه الكريم ، اذ قال ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ \*

وقال تعالى ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾ \*\*

وقد حفظ القرآن الكريم اللغة العربية من الاندثار والنسيان لتبقى اللغة العربية محفوظة بحفظ كتاب الله ( الخزاعلة واخرون ، ٢٠١١ ، ص٢٣ ) ، ويعرف ابن جني اللغة بقوله " هي اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم " فاللغة في حد ذاتها حادثة صوتية بمعنى انها اصوات تحدث بطريقة معينة بالنسبة الى جسم الانسان قصد بها ان تعبر عن اغراضه من خلال دلالة المعنى ( الديك ، ١٩٩٦ ، ص٩ ) واللغة العربية لغة عميقة الجذور، وارفة الظلال ، باسقة الافنان ، وليس من الغريب ان تكون اللغة العربية اليوم قادرة على استيعاب علوم العصر ومتطلباته ( مصطفى ، ٢٠٠٨ ، ص٧ ) وهي من اهم متطلبات التواصل مع الاخرين ، وذلك لما تحتويه من مهارات كالتحدث والاستماع والقراءة والكتابة والتي تمثل كل واحدة منها نافذة للمعرفة وتناقل الخبرات الحياتية عبر مر العصور (علي ، ٢٠١١ ، ص١٦١ ) واللغة علم استراتيجي فالمعلومات كلها تخزن بواسطة اللغة ، ونتعامل ونتطور باللغة وفي اللغة حتى اصبحت علما تتقاسمه علوم الرياضيات والفيزياء وعلوم الانسان ( زاير واخرون ، ٢٠١١ ، ص١٣ ) .

\* سورة يوسف ( الاية ٢ )

\*\* سورة الشعراء ( الاية ١٩٣ - ١٩٥ )

فضلاً عن أنها الخزانة التي تحفظ للامة عقائدها الدينية وتراثها ونشاطاتها العلمية ؛ إذ تمثل الذاكرة الانسانية وهي واسطة لنقل الافكار والمعارف من السلف الى الخلف ( الموسى ، ٢٠١٠ ، ص ١٧ ) ، وكلنا نعلم أنّ اللغة وسيلة لتنظيم الروابط الاجتماعية بين افراد المجتمع ؛ إذ تعمل على توثيق العلاقات الانسانية ، فهي تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة وتعمل على تعديل سلوكه ، وتعمل اللغة على اشباع حاجاته وذلك بالتعبير عما في نفسه ، إذ يشعر الفرد بالراحة اذا ما عبر عنها واستطاع اشباعها فتحقق الراحة والطمأنينة والتكيف ، فالاديب يعبر عما في نفسه ويعكس الجوانب المختلفة لمجتمعه عن طريق اللغة ، وتساعد اللغة على النمو الفكري والنمو العقلي اذا ان الطفل ينمو نمواً شاملاً يتضمن الجانب العقلي فيستطيع الطفل في كل مرحلة من مراحل نموه التفكير فيما حوله ويعبر عن بيئته المحيطة به بالفاظ تتصل بالمدلولات الحسية ، ثم ينتقل في مرحلة متقدمة للتعبير عن المعنويات ويربط الألفاظ بالمعاني ( ابو الضبعات ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٣-٢٥ ) .

وللغة اهمية كبيرة في اكتساب انواع المعارف والفنون ، وهي وسيلة لنقل التراث من الماضي الى الحاضر ، وهي علم من العلوم الانسانية ( الراوي ، ٢٠١١ ، ص ١٧ ) وهي نتاج لتطور الفكر الانساني ، إذ تشير الدراسات النفسية التربوية الى أنّ اللغة تأثيراً مهماً في نشاط الانسان فعن طريقها يمكن للمرء ان يلاحظ التطور الفكري للامم ( عطا ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٧ ، ابو مغلي ، ١٩٨٦ ، ص ٦٦ ) ، واللغة العربية لغة غنية ودقيقة وتمتاز بوفرة الأنماط في تكوين الجمل على درجة عالية من التطور ، ويتضح ذلك من طواعية الالفاظ للدلالة على المعاني ، وتتمثل هذه في ظاهرتي الترادف والاشتقاق بصيغة خاصة ( مذكور ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٥ ) ، زيادة على انها لغة نامية متطورة ، أي أنها لغة قادرة على استيعاب جميع مستجدات الحضارة الانسانية وتمتاز بكثرة مفرداتها إذ قال احد الفقهاء (( كلام العرب لا يحيط به الانبي )) ( الجعافرة ، ٢٠١١ ، ص ١٥٤ ) ، وعلى مر العصور تمكنت هذه اللغة من بناء شخصية خاصة بها ؛ لتمييزها في الفاظها واوزانها ، وجرت العادة أن يقسم العلماء اللغة على فروع عدة ، هادفين من ذلك لتسهيل دراستها واعطاء كل فرع منها الاهتمام الكافي ( ابراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٤٩ ، ابو الهيجاء ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٢ ) ، وتسهم اللغة بفروعها كافة في تحقيق الاهداف التي رسمت لها ويحتل الادب مكانة متميزة بين فروع اللغة المتعددة لصلته الموجودة بين اللغة والادب من جهة وبين الادب والحياة من جهة اخرى ( الطائي ، ٢٠٠٦ ، ص ٦ ) وتبرز أهمية الادب في أنه لا يعني ناحية واحدة من نواحي الحياة ولانشاطاً معيناً بل هو يعني الحياة في كل جوانبها وادب أي امة هو نتاج عواطفها ومشاعرها ، وهو عصاره فكرها ومزاجها النفسي . ( النويهي ، ١٩٦٧ ، ص ٣٤ ) ( الجندي ، ١٩٧٥ ، ص ١١ ) ومن اهمية اللغة تنبع اهمية الادب وما يهدف اليه من تهذيب الوجدان ، وتصفية الشعور ، وصقل الذوق ، وارهاف

الاحساس ، وبذلك اصبحت للدراسات الادبية مكانة متميزة في إعداد النفس ( الدليمي ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٣ )، وإنّ علاقة الادب بالحياة على اختلاف مستوياتها تتجلى من خلال فهم طبيعته والوقوف على أثره وتحديد رسالته الانسانية ، فالادب نشاط فني في عالم متغير ومتجدد الانشطة ومختلف في الفكر ( دومة ، ١٩٩٠ ، ص ٥٧ ) .

والادب وجه من وجوه الفن وضرب من ضروبه ولكنه يستخدم اللغة أداة للتعبير ، وهو عند العرب يتضمن عدة معانٍ ، أهمها : المعنى الخلقى التهذيبي والمعنى التعليمي القائم على رواية الشعر والنثر وما يتصل بهما من اخبار ومعارف ، وقد عرّف بأنّه " الكلام الذي يصور العقل والشعور تصويراً صادقاً " والادب هو الكلام البليغ الذي يحقق المتعة واللذة الفنية بما فيها من جمال التصوير وروعة الخيال وسحر البيان ودقة المعنى واصابة الغرض، والادب فن وعلم ، فهو فن عندما ينظم الشاعر قصيدة أو يكتب القاص رواية ( اسماعيل ، ٢٠١٣ ، ص ١٣٩ ) والادب هو الاسلوب الجميل اذ إنّ تجربة انسانية يرصدها الاديب بواسطة اللغة بأبعاد محددة ، وبشكل واسلوب فنيين يؤديان وظيفة التعبير عن قضايا بشرية إذانّه رأس الفنون وعليه قالوا( اطلبوا الادب فإنّه مادة العقل ودليل على المروءة ، وصاحب في الغربية ، ومؤنس في الوحشة ، وحلية في المجلس ، ويجمع لكم القلوب المختلفة ) ( الجبوري و السلطاني ٢٠١٣ ، ص ٢٤٨ ) ، وإنّ الادب ضرورة عامة لكل متعلم لحصول الملكة اللسانية التي تحصل بالحفظ والسماع المستمرين والمحاكاة الدائمة لكلام العرب القديم سواء كان جارياً على اساليب من القرآن الكريم والحديث الشريف أم حديثاً جاءت به قرائح العرب في سائر فنونهم الشعرية والنثرية ، والارتواء منه والنسج على منواله ، فإنّه على قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة العقل المصنوع نظماً ونثراً ( الساموك والشمري ، ٢٠٠٥ ، ص ٢١١ )، ومن النصوص يتعرف الطلاب على ما احتواه تاريخهم من تراث أدبي وعلمي وحضاري وقيم ومثُل وانواع المعرفة الاخرى لينطلق الطالب الى تهذيب وجدانه وصل ذوقه وارهاف احساسه ( العجاج ، ٢٠٠٤ ، ص ٣ ) .

إنّ الأدب يستوعب معظم الفنون الاخرى ويتجاوزها من خلال استعمال الاصوات وتناغم المقاطع والموسيقى وبالتأليف والتركيب وبراعة الاسلوب ( الجبيلي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦٦ ) ومن هنا نرى ان الادب مرآة الامة ورثتها التي تتنفس منها ، لان الادب يحكي تاريخها وحياتها ويعبّر عن آلامها وآمالها وطموحها فيسمو بسموها ، والادب صورة واضحة لحياة الامة ، كما يصور التغيرات التي تطرأ على الحياة الفكرية والخلفية السياسية والاجتماعية لهذه الامة . ( ابو الضبعات ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٤١ ) فضلاً عن إنّ هذه المطالعات اللغوية تسهم كذلك في تعلم فروع اللغة العربية الأخرى لاسيما التعبير ، وتقوي مهارات اللغة وتنميها كالاستماع ، والحديث والقراءة والكتابة ، ثم تنمي الذوق

الأدبي ، وإن حفظ النصوص الأدبية ينمي الحاسة الفنية لدى الطلاب في تذوقهم للأدب وتحسين قدرتهم على النطق الجيد والتعبير الصحيح الجميل ويعمل على إخصاب خيالهم ( أحمد ١٩٨٨ ، ص ٨٩ )، وإنّ الادب يمنح القدرة على الانفعال بين الملقي والمتلقي ، وتعد هذه وسيلة من وسائل الاتصال الاكثر تميّزاً فقد أدرك المرّبون أهمية الأدب وأخذوا ينظرون إلى تدريسه نظرة شاملة ، يحيطون فيها بكل ما يتعلمه الطلاب من فنون في مراحل التعليم المختلفة ، فدرس الأدب والنصوص هو الفرصة المحببة التي تستروح فيها عقول الطلاب نسمات الحرية والرأي والانطلاق في التفكير ، والافصاح عما يجدون من انطباعات نفسية إزاء ما يقرؤون من قصائد رائعة أو قطع نثرية مؤثّرة ، وتبرز أهمية مادة الأدب والنصوص في كونها من المواد التي ترمي إلى التنبيه إلى مكامن الجمال وتقديرها والتمتع بها ، كالفنون الجميلة والموسيقى والغناء ، وقد تعددت مداخل دراسة الأدب فهناك مداخل العصور الذي تعتمد على التسلسل التاريخي ابتداءً من عصر ما قبل الاسلام ، فالإسلامي ، فالأموي ، فالعباسي ، إلى العصر الحديث أو بالعكس ( يونس وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٠١ ) .

إن المدخل الآخر هو مدخل الأقاليم اذ يدرس الأدب على وفق البيئات فيدرس أدب الجزيرة العربية في كل العصور ، وكذلك أدب العراق ، وأدب الشام وأدب مصر ، وأدب الأندلس ، وأدب المغرب ، والمدخل هو مدخل الفنون الأدبية الذي يدرس كل فن من فنون الأدب دراسة متصلة متماسكة في العصور جميعها منذ الجاهلية حتى العصر الحديث ، ويتخذ الدارسون من هذا المدخل محوراً دراسياً فيستعرضون فنون الادب من وصف أو غزل أو مدح أو هجاء أو رثاء أو قصة أو مسرحية أو رواية أو مقالة أو خطابة أو نحو ذلك .. ، ثم يعالجونها فنياً ، وهذا المدخل نوع من تجميع المعلومات حول محور واحد والمدخل الرابع هو مدخل التذوق الأدبي وفيه تُنتقى نصوص من روائع التراث الأدبي أي تدرس النصوص الأدبية أولاً دراسة تحليلية ناقدة ، تستنبط من خلالها الأحكام الأدبية ، إذ يكون التركيز على النصوص الأدبية نفسها ( شحاتة ، ١٩٩٣ م ، ص ١٨٩ ) .

إنّ النص الادبي عبارة عن تراكيب لغوية مترابطة ومتفاعلة يستحيل أن تُحدّد في بعدٍ واحدٍ أو تقوم على مستوى تعبيرى موجه او تترك منفصلة عن وحدة المعنى أو قوته أو تراثه ( زاير و داخل ، ٢٠١٣ ، ص ٧٧ ) ، زيادة على إنّ النصوص الأدبية تقوم اللسان وتزود الطلاب بالثروة اللغوية وتكسبهم القدرة على التعبير الصحيح وتوسّع آفاقهم فكرياً وثقافياً وتتمّي خبراتهم ، وتبيّن شخصياتهم ؛ لأنها تمدّهم بألوان جديدة ومختلفة من المعارف والخبرات ( إبراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٢٥٢ )، وتعد النصوص محوراً لدراسة الأدب إذ أنّ الأساس الذي تقوم عليه النصوص هو تمكين الطلاب من تذوقها فنياً ، تذوقاً

يستند على التعمق والشمولية والتحليل والاستنباط والنقد والتأمل واكتشاف جمالية عناصر الادب وهي ( الفكرة والخيال والعاطفة والاسلوب ) ، فضلاً عن اهميتها في تدريب الطلاب على حسن الاداء وزيادة خبراتهم اللغوية ( زاير ويونس ، ٢٠١٣ ، ص ١٤٢ ) ، فطرائق التدريس وأساليبه التي يستعملها كثير من المدرسين في عرضهم مادة الأدب والنصوص تقليدية وعقيمة لا تؤلف بين النصوص وقلوب الطلاب ولا تكشف لهم عما يفيض به النص من ألوان الكمال الفني الذي يستمليهم ويحملهم على الإقبال عليه . ( السلامي ، ١٩٩٨ ، ص ٢٣ ) ، ولم تحقق هذه الطرائق والأساليب الأهداف المرسومة لتدريس الأدب والنصوص على الرغم من استعمالها مدة غير قصيرة من الزمن على الميدان التعليمي في مدارسنا ، ولم ترق بمستوى الطلاب الدراسي ، ولم تخلصهم من الضعف الظاهر البين في تعلمهم لهذا الدرس ، في حين أننا نعيش عصر التقدم والتربية الحديثة التي تعد الطالب محور العملية التربوية وتعد المدرس موجهاً ومسيراً للطلاب للحصول على المعلومة الصحيحة من خلال ربط المعلومات بعضها مع البعض الآخر ( الطراونة ، ١٩٩٨ ، ص ٥ ) .

إنّ تدريس النصوص الادبية للطلاب ( شعراً ونثراً ) يؤدي الى ترفيه اذواق الطلاب وتهذيب طباعهم لما تتركه في نفوسهم من صور جميلة ، وهي تزودهم بالمعارف والخبرات التي يستعينون بها في حياتهم ( مذكور ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠١ ) ، ودرس النصوص الادبية يتيح الفرصة للطلاب لأن يتخفّفوا من اثقال المادة العلمية الجامدة التي تعتمد على القوانين والتمارين ؛ لكي يتطلّعوا على النوازع البشرية والطبائع الانسانية التي تتمثل فيما يدرسونه من نتاج ادبي رفيع فيرون فيه حياتهم ويحسون وجودهم ويتلمّسون بين جنا بيه انواع المتعة والرضا ( السلامي ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩ ) ، ونظراً لما تقدّم من اهمية الادب لابد من تقديمه للمتلقّي بطريقة تساعد على فهمه وتسهم في تحقيق اهدافه ، وهنا تأتي اهمية طريقة التدريس ومدى تأثيرها في تحصيل الطلاب ( الهاشمي والدليمي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩ ) ، وعلى مدرس اللغة العربية ان يتعرّف على الطرائق التي تيسّر تدريس اللغة العربية ، ويتعرف على الفروق الفردية بين الطلاب وميولهم ورغباتهم وقابلياتهم ، ليكتسب مهارة في اختصاصه ، وبالتالي يستطيع أن يوصل المادة العلمية لطلابه ( الهاشمي ، ١٩٩٢ ، ص ٣٦ ) ، فالمدرس الناجح هو الذي يعالج حاجات الطلاب ككل من خلال دفعهم وحثهم على تحمل مسؤولية تعلمهم ، والطلاب ليسوا مستقبلين سلبيين للمعرفة ، بل انهم بتعلمهم يغيّرون شكل حياتهم باستمرار ( ابو رياش واخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧ ) ، وتعد طريقة التدريس الاداة والوسيلة التي توصل المعرفة والمعلومة للطلاب ، وكلّما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابلياته وميوله ، كانت الاهداف التعليمية المتحققة عن طريقها اوسع واكثر فائدة ( الريان ، ١٩٩٣ ، ص ٨٧٣ ) ، وتعرّف طريقة التدريس ((بأنها الاجراءات التي يتبعها



المعلم لمساعدة طلابه على تحقيق الاهداف ، والطريقة هي حلقة الوصل بين المتعلم والمنهج ويتوقف على الطريقة نجاح واخراج المقرر أو المنهج الى حيز التنفيذ )) ( شبر واخرون ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٠ ) وتستند الطريقة الناجحة الى مراعاة طبيعة المادة وطبيعة الموضوعات من تلك المادة ومراعاة استخدام الوسائل التعليمية ومراعاة قدرة الطالب على التكيف والمرونة ومراعاة المناخ الصفي المناسب ( الدليمي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣ ) وكذلك اسلوب المدرس وسماته الشخصية ، إذ هي جزء من الطريقة إذ أنه اول خطوة من خطوات الطريقة وكما نعلم ان الطريقة هي عملية تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم وعناصر البيئة التي يهيئها المعلم لاكساب المتعلمين مجموعة من الخبرات والمهارات والمعلومات والحقائق لبناء القيم والاتجاهات الايجابية المخطط لها في مدة محدّدة ٠ ( عطية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٨ ، عطية ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٩ ) .

إنّ نجاح التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة ؛ لأن باستطاعتها ان تعالج ضعف الطالب وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم ، وإنّ الاستعداد للتعلم يعتمد على الطريقة ، بقدر اعتماده على محتوى المادة الدراسية ( الرحو ، ٢٠٠٤ ، ص ٧ ) ، وقد تطورت طرائق التدريس ، وبتطورها وتنوعها برزت العديد من الاساليب التعليمية والتدريسية التي تنضوي تحت مظلة كل طريقة منها والطريقة الناجحة هي التي تؤدي الى الغاية المقصودة في اقل وقت وبأقل جهد يبذله المعلم والمتعلم ، وهي التي تثير اهتمام الطلاب وميولهم ، وتحفزهم على العمل الايجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالة في الدرس ، وتشجع على التفكير الحر والحكم المستقل كما يطلب في الدرس ( ابراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٣٤ ) ، وإنّ استعمال الاساليب والنماذج الحديثة يُنمي لدى الطالب امكانيات التفكير العلمي ويُشجعه على العمل الجماعي بين الطلاب ويُنمي لديهم القدرة على ابداء الرأي ( مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢١ ) ، وقام عدد من الباحثين بوضع العديد من النماذج التعليمية المختلفة معتمدين في عملهم هذا على مصادر متنوعة ، كنماذج التعلم وما انبثق عنها من مبادئ وتعميمات وآراء نظرية وخبرة تجريبية في عملية التعلم ، ونموذج التعلم هو خطة يمكن استعمالها لتكوين منهاج أو لتخطيط المواد التعليمية وتصميمها ، وتوجيه عملية التعلم في غرفة الصف ، ويشير النموذج التعليمي الى مجموعة الاجراءات التي يمارسها المدرس في الوضع التعليمي والتي تتضمن تصميم المادة العلمية واساليب تقديمها ومعالجتها ( ابو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٣٩ ) .

يتفق الباحث مع ما جاء في آراء المربين المهتمين بطرائق التدريس والتعليم ومالها من اثر كبير في تحصيل الطلاب في أية مادة يدرسونها ؛ ولذا ارتأى ان يوظف انموذج جديد يتبعه في الدراسة الحالية لتدريس مادة الادب والنصوص ، وقد اختار الباحث (

انموذج مارزانو لابعاد التعلم ) في بحثه الحالي ، الذي يعدّ ثمرة من ثمرات بحوث شاملة اجريت في مجال المعرفة والتعلم في اطار فكري ، حيث أشار مارزانو الى أن ابعاد التعلم أساساً لبناء الوحدات التعليمية بدءاً من مرحلة رياض الاطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية ، متضمناً خبرات وتجارب يقوم بها الطلاب لتهيئة مناخ تعليمي نشط ومثمر ينمو من خلاله كلاً من الطالب والمدرس نحو تحقيق افضل الاهداف المنشودة للعملية التعليمية ( مارزانو ، ١٩٩٩ ، ص ١٤ ) .

يستند انموذج مارزانو الى المدرسة المعرفية التي تؤكد إنّ المعرفة نصّ ومتطلبٌ سابقٌ تبنى من خلاله خبرات الفرد وتفاعلاته مع عناصر ومتغيرات العالم من حوله ، وإنّ الطالب يصل الى المعرفة من خلال بناء منظومة معرفية تنظم وتفسر خبراته مع المتغيرات من حوله التي يدركها من خلال جهازه المعرفي ، بما يؤدي الى تكوين معنى ذاتي ، ويستمر ذلك بمرور المتعلم بخبرات تمكّنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معنى ( عباس ، ٢٠١١ ، ص ١٩ ) ، وقد استند انموذج مارزانو للتعلم على خمسة ابعاد ، يتعلق البعد الأول بتكوين الاتجاهات والادراكات الايجابية نحو التعلم ، اي أنّه لكي يحدث التعلم ينبغي أن يتوافر لدى الطلاب الاحساس بالامن والارتياح في غرفة الدراسة ، ويتعلق البعد الثاني باكتساب المعرفة وتكاملها وذلك يتحقق من خلال ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لدى الطلاب وأمّا البعد الثالث فهو توسيع المعرفة وصقلها ، فاكتساب المعرفة ليس غاية لعملية التعلم إذ إنّ الطالب يوسّع معرفته ويصقلها ويضيف اليها متغيرات جديدة ، ويكوّن روابط أبعد لها . وأمّا البعد الرابع فهو استعمال المعرفة على نحو له معنى، بأنّ ، يتمكن الطالب من استعمال المعرفة لاداء مهام لها معنى ، مثل اتخاذ القرار، والبحث ، والاستقصاء ، وحل المشكلات . وأمّا البعد الخامس فهو استعمال عادات العقل المنتجة حيث يستطيع الطالب تحقيق الدقة وتجنب الاندفاع وتنمية المهارات عن طريق التفكير الناقد والابداعي ( عيطة ، ٢٠٠٧ ، ص ٧،٨ ) ، وإنّ هذا الانموذج يمثل نموذجاً للاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم . واطلع الباحث على العديد من الدراسات التي تناولت أثره على متغيرات عديدة مثل تنمية التفكير والتحصيل وتنمية المهارات والمفاهيم مثل دراسة ( ابو بكر ، ٢٠٠٣ ) و ( دراسة العراقي ، ٢٠٠٤ ) و ( دراسة الحصان ، ٢٠٠٦ ) و ( دراسة الرحيلي ، ٢٠٠٧ ) و ( دراسة العبيدي ، ٢٠١١ ) ، وتلك الدراسات اشارت الى فاعلية انموذج مارزانو مما حثّ الباحث على تجريب هذا الانموذج ، لمعرفة مدى فاعليته في زيادة تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص . وحدّد الباحث المرحلة الاعدادية ميداناً لبحثه ؛ لأهميتها ، ففي هذه المرحلة يتعرّض الطلاب لنمو جسمي وعقلي واجتماعي وانفعالي يجعلهم يفتحون على ما يحيط بهم من العالم الخارجي بعين شغوفة متلهفة الى المعرفة ؛ لانهم بلغوا مستوى متقدماً من النضج العقلي ، فهم يرفضون أن يأخذوا الامور قضايا مسلماً

## الفصل الاول :- التعريف بالبحث

بها ، على العكس من المرحلة السابقة التي ودّعوها ، إذ كانوا يتلقون فيها المعلومات من دون مناقشتها ( الطائي ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣ ) .

لذا فإن أهمية البحث الحالي تتجلى في الآتي :-

- ١- أهمية اللغة للإنسان ؛ لكونها من أهم مقومات حياته .
- ٢- أهمية اللغة العربية ، لأنها لغة القرآن الكريم .
- ٣- أهمية مادة الأدب والنصوص في كونها أحد فروع اللغة العربية المهمة والتي تمكن الطلاب من تذوق مافي النصوص من صور فنية ومعان سامية واساليب رفيعة .
- ٤- افادة الجهات المختصة لاسيما وزارة التربية من نتائج البحث في تحسين العملية التعليمية وتطويرها .
- ٥- أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها المرحلة الممهدة للدخول الى الجامعة .
- ٦- يعد الصف الرابع العلمي اللبنة الاساسية في تأهيل الطالب لدخوله في المحافل العلمية
- ٧- مدى اثر الانموذج ( ابعاد التعلم ) في زيادة تحصيل الطلاب في الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص .

### ثالثاً : هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث الحالي الى تعرفأثر أنموذج مارزانو في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص لذلك كانت الفرضية هي :

" لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل لمادة الادب والنصوص عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون الادب والنصوص بالطريقة التقليدية والطلاب الذين يدرسون الادب والنصوص بأنموذج مارزانو" .

رابعاً : حدود البحث :

- يتحدد البحث الحالي بـ :-
- ١- المدارس الاعدادية النهارية في قضاء الخالص للعام الدراسي ( ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ) .
  - ٢ - عينة من طلاب الصف الرابع العلمي للمدارس الاعدادية النهارية .
  - ٣- الموضوعات الثمانية الاولى من كتاب الادب والنصوص للصف الرابع العلمي المقررة للعام الدراسي ( ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ) .
  - ٤- أنموذج مارزانولابعد التعلم ( النموذج الاول ) .
  - ٥- الفصل الدراسي الاول (٢٠١٢م -٢٠١٣م) .

خامساً : تحديد المصطلحات :

## ١ - الاثر :

**الاثر لغة :-** جاء في لسان العرب ، الأثر :- بقية الشيء ، والجمع آثار وأثور وخرجت في اثره وفي أثره أي بعده وأثرت هو تأثرته : تبعث أثره .  
والأثر بالتحريك : مابقي من رسم الشيء . والتأثير : إبقاء الأثر في الشيء وأثر في الشيء ترك فيه أثراً .

وأثر أثراً على الامر : عزم عليه وشرع يفعله ، ( ابن منظور ، ١٩٩٥ ، ج١ ، ص٢٨ - المنجد ١٩٨٦ ، ص ٣ ) وجاء في الحديث الشريف : (( من سره أن يبسط الله في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه )) ( صحيح مسلم ، ص١٢٧٦ ، رقم الحديث ٢٥٥٧ ، باب صلة الرحم) .

## الاثر اصطلاحاً :

نتيجة الشيء وله معانٍ عدة :-

- ١- يعني النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء .
- ٢- العلاقة وهو السمة الدالة على الشيء .
- ٣- الخبرة ويطلق على كلام السلف ، لاعلى فعلهم .
- ٤- ما يترتب على الشيء وهو المهم بالحكم عند الفقهاء .

وقد يطلق الاثر على الشيء المتحقق بالفعل ،لأنه حادث عن غيره وهو يعنى ما مرادف المعلول أو المسبب عن الشيء (موسى ، ٢٠٠٩ ، ص١٨ ) .

## ٢- الانموذج :

الانموذج لغة: جاء في المعجم الوسيط مثال الشيء مُعَرَّب من كلمة (نَمُوذَة بالفارسية) مصطفى وأخرون ، ٢٠٠٥ ، ص٩٥٦ ) .

## الانموذج اصطلاحاً :

عَرَفَهُ كُلُّ مَنْ :

١- ( الخوالدة وآخرون ، ١٩٩٣م) :بأنه صيغة توضيحية تطبيقية تحاول تحديد الاجراءات الواجبة التي يمكن استعمالها في الممارسة بما يتلائم مع طبيعة المنهج الدراسي والاطار الاجتماعي ( الخوالدة وآخرون ، ١٩٩٣ ، ص٣٥ ) .

## ب- ( الشبلي، ٢٠٠٠):

بأنه تنظيم شمولي ، أو دليل عمل منظم يعطي تصوراً تفصيلياً لكيفية وضع أو تطبيق منهج ، أو برنامج تربوي ، مبيناً فلسفته وأهداف ؟ ومدخلاته البشرية والمادية ( الشبلي ، ٢٠٠٠ ، ص١٢ ) .

## ج- ( بهجات، ٢٠٠١) :

بأنه وسيلة لعرض سلوك الافراد المتميزين أمام بقية الطلاب ( بهجات ، ٢٠٠١ ، ص٦٠ ) .

د- يعرفه الباحث اجرائياً: خطة لتنظيم عمل المدرس ( الباحث ) في تدريسه المادة الخاضعة لتجربة البحث وتتضمن مجموعة من الاجراءات التي تساعد الباحث في القاء النصوص الادبية المحددة للمجموعة التجريبية .

## ٣- أنموذج مارزانو ( Marzano model )

ويعرفه كل من :

أ- ( مارزانو ١٩٨٨ ):

إنها تلك المهارات الاساسية اللازمة في توظيف أبعاد أخرى عن التفكير، فهي يمكن أن تستعمل في خدمة عمليات مابعد الادراك وعمليات التفكير الناقد والتفكير الابداعي وهي وسائل لاهداف محدودة ( عباس ، ٢٠١١ ، ص ٢٦ ) .

ب- (مارزانو ٢٠٠٠):

بأنه أنموذج تدريسي يتضمن كيفية التخطيط للدروس وتنفيذها وتصميم المنهج التعليمي وتقويم الاداء للمتعلمين وهو مصمم لمساعدة المدرسين على أن يخططوا للمنهج التعليمي والتعليم على نحو أفضل ، والمهارات التي ينبغي على المتعلمين أكتسابها(مارزانو ، ٢٠٠٠ ، ص ٩ ) .

ج- (صالح وبشير ، ٢٠٠٥) :

إطار تعليمي يستند الى أفضل مايعرفه الباحثون والتربويون عن التعلم ، ويتمثل في خمسة أنماط تكوّن الاطار العام لابعاد التعلم كجوانب أساسية للتعلم ( صالح وبشير ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨٧ ) .

د- يعرفه الباحث اجرائياً :

مجموعة الاجراءات والممارسات التدريسية الصفية التعليمية التعلّمية التي سيتبعها المدرس ( الباحث ) مع طلاب المجموعة التجريبية في عينة البحث والتي تعمل على اكتساب واستيعاب وفهم وتعميق المعرفة وتكاملها على نحو معين من قبل المتعلم في جو من البيئة الايجابية عن التعلم وتنمية العادات العقلية المنتجة .

٤- التحصيل :-

التحصيل لغة :

من الفعل حَصَلَ حُصُولاً ومحصولاً الشيء وَتَحَصَّلَ الشيء : ثبت ووجب والحَصِيل هو بقية الشيء ، والحَصِيلَةُ أسم وجمعه حَصَائِل ( المنجد ، ١٩٨٦ ، ص ١٣٨ ) وقد حَصَلَت الشيء تحصيلاً ، وحاصل الشيء ومحصوله بقية الحصلة مايبقى من الشعر والبرّ في البيدر ( ابن منظور ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤٣ ) .

## الفصل الاول :- التعريف بالبحث

التحصيل اصطلاحاً :

عرّفه كل من :

أ- ( اللقاني ، ١٩٩٦ ) :

بأنه مدى أستيعاب الطلاب لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي حصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض ( اللقاني ، ١٩٩٦ ، ص ٤٧ ) .

ب- (علام، ٢٠٠٠) :

بأنه درجة لاكتساب التي يحققها في فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين ( علام ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٠٦ ) .

ج- (أبو جادو، ٢٠٠٣) :

بأنه محصلة مايتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ، ويمكن قياسه بالدرجة التي حصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي ؛ وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس ليحقق أهدافه ، ومايصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات ( أبو جادو ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٥٥ ) .

د- يعرفه الباحث اجرائياً:

هو حصيلة عينة البحث ( طلاب الصف الرابع العلمي ) من موضوعات الادب والنصوص بعد دراستهم لها ، والمتمثلة بالدرجة التي يحصلون عليها من خلال اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض .

٥- الصف الرابع العلمي :-

هو الصف الاول من صفوف المرحلة الاعدادية التي تلي المتوسطة في المدارس العرقية وتشمل الصفوف ( الرابع ، الخامس ، السادس ) ويدرس الطلبة في هذا الصف مواد علمية وإنسانية . ( وزارة التربية ، ١٩٧٩ ، ص ٤ ) .

## ٦- الادب والنصوص :-

الادب لغة : جاء في لسان العرب : الادب الذي يتأدب به الاديب من الناس ، سُمي أدباً ؛لانه يُأدبُ الناس الى المحامد ، وينهاهم عن المقابح، وأصل الادب : الدعاء ، ومنه قيل للصنيع يُدعى اليه الناس : مدعاة ومأدبة ، أدبَ الرجل يأدبُ أدباً فهو أديب . الادب أدب النفس ( ابن منظور ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٠ ) ، وجاء في المنجد أدبٌ أدباً وأدبٌ هذبته وراض أخلاقه ، فهو مؤدبٌ ، وأستأدب تخلقت بأخلاقه ، والادب جمعه آداب ( المنجد ، ١٩٨٦ ، ص ٥ ) .

## الادب اصطلاحاً :

## عرفه كل من :

أ- (الرحيم ، ١٩٦٤) :

بأنه كل تعبير لفظي جميل عند رأي أو فكرة أو عاطفة ( الرحيم ، ١٩٦٤ ، ص ٦٢ ) .

ب- ( الدليمي ، ١٩٩٩) :بأنه الاعمال الادبية التي يقصد بها التأثير في عواطف القراء أو السامعين سواء أكانت تلك الاعمال شعراً أم نثراً ( الدليمي ، ١٩٩٩ ، ص ١٥١ ) .

ج- (مدكور، ٢٠٠٢) :

بأنه التعبير عن تجربة شعورية في صور موحية أو هو تعبير موحٍ عن قيم ينفعل بها ضمير الفنان (مدكور ، ٢٠٠٢ ، ص ١٤٩) .

د- (السرحدان ، ٢٠١٣) :

" بأنه الكلام البليغ المؤثر ، المعبر عن العاطفة ، المحقق للمتعة الفعلية واللذة الفكرية " ( الجبوري والسلطاني ، ٢٠١٣ ، ص ٢٤٦ ) .

## هـ - يعرفه الباحث اجرائياً:-

هو الكلام الجميل المعبر عن إحساسات الشاعر ، وعواطفه ، والمعبر عن مشاعره ، والذي يبعث في نفس السامع والقارئ المتعة واللذة الفنية ، وهو جزء من المقرّر الدراسي في كتاب الادب للصف الرابع العلمي المقرر دراسته للعام ٢٠١٢ - ٢٠١٣



## النصوص لغة :

(( نصّ المتاع : جعل بعضه على بعضٍ ، واصل النصّ : أقصى الشيء وغايته والنصّ والاستناد الى الرئيس الاكبر ( ابن منظور ، ١٩٩٥ ، ص ٣٦٦ ) والنص مصدر ، جمعه نصوص : الكلام المنصوص ومن الكلام هو مالا يحتمل الامعنى واحداً أو لا يحتمل التأويل . ( المنجد ، ص ٨٦ ، ١٩٨١ ، ص ٨١١ ) .

## النصوص اصطلاحاً :

## عرّفها كل من :

## أ- (الرحيم ، ١٩٦٤) :

ويقصد بها قطع من الانتاج الادبي الجيد ذات فكرة تامة أو ذات عدة أفكار يكمل بعضها بعضاً فيتكون منها أطار فكري تام لفكرة موحدة ( الرحيم ، ١٩٦٤ ، ص ٦٩ ) .

## ب- (ابراهيم ، ١٩٧٣) :

نقصد بالنصوص الادبية قطعاً تُختار من التراث الادبي ، يتوفر لها حظ من الجمال الفني ، وتعرض على الطلاب فكرةً متكاملة أو عدة أفكار مترابطة ، وتزيد من طولها على ماسميناه محفوظات ( ابراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٢٥١ ) .

## ج- (السعدي ، ١٩٩٢) :

بأنها قطع تختار من التراث الادبي شعره ونثره ، إذ تمثل مسيرة وتطور هذا التراث ، وتبين أشكاله المختلفة والمدى الذي وصل اليه في حقبة زمنية معينة ، وما طرأ عليه من خصائص مميزة له في حقبة ما عن غيرها من الحقب ، ويمثل النص الادبي رغبة لدى الانسان في التكامل والاندماج الوجداني مع غيره ( السعدي ، ١٩٩٢ ، ص ٦٩ ) .

## د - (عاشور ، ٢٠٠٣) :

بأنها نصوص يتوفر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة أو أفكار متكاملة ، وتعد وسيلة للتدريب على التذوق الادبي ( عاشور ، ٢٠٠٣ ، ص ١٦٧ ) .

هـ - (السلطاني ، ٢٠١٣) :

" قطع مختارة من التراث الادبي شعره ونثره يتوافر لها حظ من الجمال الفني يمكن من طريقها تنمية مهارات الطلاب المتنوعة من حيث الفكرة والاسلوب والعاطفة والخيال واللغة " ( الجبوري والسلطاني ، ٢٠١٣ ، ص ٢٤٨ ) .

و- يعرفها الباحث اجرائياً: وهي مقطوعات أدبية ( شعرية ونثرية ) موجودة في كتاب الادب والنصوص للصف الرابع العلمي والتي تدرس لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ؛ لغرض زيادة تحصيلهم الادبي والعلمي .

## الفصل الثاني

### جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً : جوانب نظرية:-

أ- النظرية المعرفية .

ب- انموذج مارزانو .

ثانياً : دراسات سابقة وتنقسم الى :-

المحور الاول : دراسات تناولت انموذج مارزانو .

المحور الثاني : دراسات تناولت مادة الادب والنصوص  
والتحصيل .

ثالثاً : الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

رابعاً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة .

## تمهيد :

سينتاول الباحث في هذا الفصل محورين الاول جوانب نظرية للبحث وسيوضح الباحث النظرية المعرفية وانموذج مارزانو اما المحور الثاني يتضمن عرض دراسات سابقة عربية واجنبية تتصل بمشكلة البحث الحالي ومايتعلق به من متغيرات لبيان ماتضمنته تلك الدراسات من تشابه واختلاف وعرض جوانب الافادة منها .

## اولاً: جوانب نظرية:

### أ- النظرية المعرفية :

يستند انموذج مارزانو لابعاد التعلم على النظرية المعرفية ، ولكن لاتوجد نظرية معرفية واحدة في التعلم ، فقد اهتم المعرفيون بجوانب متعددة تتعلق بالتعليم ، ولم يقدموا قوانين عامة للتعلم يمكن ان تنطبق على الجميع ، وفي جميع الظروف والاحوال ، ولكنهم ركزوا في دراساتهم على كيف يتعلم الانسان ؟ وكيف يتعامل مع المشكلات؟ وكيف يتقن اللغة ( قطامي ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٣٨ )، وقد بدأت النظرية المعرفية بعلماء الجشطالت امثال (كوهلر ، وكوفكا ، وفيرتيمر) الذين وضعوا مبادئ التنظيم لمساعدة الفرد في ادراك المحيط من حوله ويعتقدون ان الادراك يختلف من شخص الى اخر بسبب الطريقة التي ينظم بها الفرد الخبرة ، وبحسب رؤيته للعلاقات التي تربط بين عناصرها المختلفة ليدركها ككل .

يُعد مبدأ الكلية ( wholeness ) احد مبادئ الجشطالتالذي يشير الى ان ادراكنا للاشياء من حولنا ادراكا كلياً ، ويعمل على سد الفتحات إن وجدت للوصول الى حالة الاتزان المعرفي ، فيبدأ الادراك ثم يصبح تفصيلاً جزئياً ( قطامي وقطامي ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٣ ) إذ تستند النظرية المعرفية على مجموعة من الافتراضات هي :

أ- التعلم عملية يتفاعل فيها المتعلم مع ما يواجهه من خبرة او مواقف .

ب- ينمو المتعلم ويتطور في تفاعله نتيجة مايقوم به من عمليات معرفية كالتنظيم والادخال والادماج والتخزين ، تصل به الى تقوية خبرته الخاصة به ، التي تحدد اسلوب تعلمه . ( قطامي ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٣٦ ) .

وقد قدم كل من (بياجيه وبرونرواوزيل) اسهامات كبيرة ساعدت في تطوير النظرية المعرفية ( ابو جلاله ، ١٩٩٩ ، ص ٧٨ )، إذ يرى بياجيه ان الفرد يبدأ في تكوين المعلومات التي اسماها بـ ( البنية الذهنية ) ، وتتطور البنية الذهنية للفرد مع مرور

الزمن عن طريق استخداماتها من فرد الى اخر ، وكذلك تختلف لدى الواحد من فترة زمنية الى اخرى . ( محمد ، ٢٠٠٤ ، ص ١٨٢ ) ويرى بياجيه ان اهمية الفعل الموجه نحو الهدف تظهر من خلال ادراك الفرد للبيئة المادية والتي تعد الاساس لحل المشكلات اللاحقة التي تواجه الفرد ، بالإضافة الى ذلك ، تظهر اهمية اخرى وهي تعلم الفرد للأشياء وتكون في مواجهة اشياء اخرى وبعض الاحداث تسبق غيرها او التحدث فيها . ( ابو غزال ، ٢٠٠٦ ، ص ١٤٥ ) ويقول بياجيه ان البنية المعرفية تتشكل في ثلاث عمليات متسلسلة هي المسؤولة عن تكوين المعرفة عند المتعلم وهي

### ١- التمثيل ( Assiniation )

وهي عملية تعديل وتطوير المعلومات الجديدة مع المعلومات الموجودة في بنيتها المعرفية بما يتناسب مع الصور الذهنية التي يمتلكها الفرد .

### ٢- المواءمة ( Accomodation )

وهي عملية تغيير او مراجعة السكيمات الموجودة لدى الفرد في ضوء الخبرات الجديدة ، والمواءمة او الاستيعاب هي نزعة الفرد لتغيير استجابته ؛ كي تتناسب مع البيئة المحيطة .

### ٣- التنظيم ( Organiztion )

هو ترتيب الافكار والسلوكيات في نظام مترابط ومتناسك على وفق تراكيب ( صور ذهنية ) ، أي أنه إعادة تشكيل البيئة المعرفية ( ابو جادو ، ٢٠٠١ ، ص ١١٦ ) (سلامة واخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠٥-٢٠٦ ) ، وقد اكد بياجيه على العمليات المعرفية التي تتطور مع النمو المعرفي عبر المراحل المختلفة ، بدءاً بالعمليات الحسية ومرحلة ما قبل العمليات الى مرحلة العمليات المجردة . ( ملحم ، ٢٠٠١ ، ص ٣٩٧ ) .

اما ( برونر ) فقد ركز على التمثيلات المعرفية التي تمر بثلاث مراحل متدرجة ، فالخبرة التي يواجهها الفرد إذا كانت مباشرة سيتم التعبير عنها على شكل تمثيلات حسية ، أما إذا تمت الخبرة من خلال الصور فإنها تعبر عن تمثيلات شبه مجردة، أما التخيل فيعبر عن تمثيلات رمزية للأشياء ، وقد ركز برونر في نظرية التعلم المعرفية على البناء الذي يستقبل الفرد خلاله الخبره ، وقد اسماها برونر بالتمثيلات المعرفية ( **Cognitive Representation** ) ( عبد الهادي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠٠ ) . إن طبيعة النمو المعرفي عند برونر وتطوره من خلال عملية التمثيل التي تحتل مركزاً اساسياً في النمو المعرفي عنده ويقصد برونر بالتمثيل ( **Representation** ) الطريقة التي يترجم او يرى فيها الفرد ما هو موجود حوله ، اما مراحل النمو عند برونر هي :-

١- **مرحلة التمثيل العملي :-** يتطور النمو في هذه المرحلة عن طريق مايقوم به الطفل من افعال وحركات اثناء تفاعله مع البيئة ؛ ليتعرف عليها ويدركها وتعد هذه الخطوة الاساسية في تطوير العمليات اللاحقة .

## ٢- **مرحلة التمثيل الايقوني :- ( Iconic representation )**

يتطور النمو المعرفي في هذه المرحلة عندما تحل الصورة مكان التمثيلات الحركية عبر ادراك الفرد للخبرات التي يتفاعل معها والتي يواجهها عن طريق التطورات البصرية والمكانية .

## ٣- **مرحلة التمثيلات الرمزية ( Symbolic representation )**

وتحدث هذه العملية تقريبا باكتساب نظام رمزي لتمثيل الاشياء وتعد اللغة نظام الترميز الرئيس والذي يستطيع الفرد من خلاله تمثيل الخبرات ( ابو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢٩ - ١٣١ )

اما ( اوزبل ) فقد اكد على التعلم الذي يقوم على اساس أن كل فرد منا يمتلك تسلسلاً فريداً من خبرات التعلم ، وبالتالي فانكلاً منا يكتسب معانٍ مختلفة للمفاهيم ويؤكد على ان تعلم معارف جديدة يجب ان يركز على معارف المتعلم السابقة ( محمد ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٠٦ )، وإنّ التعلم عند اوزبل هو سلسلة من عمليات معالجة المعلومات عبر الابنية المعرفية الموجودة في الدماغ توضح عمليات التعلم بدءاً بالانتباه فالادراك ومن ثم عملية الترميز والتخزين واسترجاع المعلومات، وقد اكد اوزبل علنتناول المادة التعليمية بتدرج من العام الى الخاص ومن المركب الى البسيط وعلى المدرس ان يدرس الافكار العامة الرئيسة التي تمثل موضوع الدرس اولاً ثم يبدأ بالتفصيل التدريجي والانتقال الى الاصعب . ( الهاشمي ، والدليمي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١٥ ) ، وتقوم النظرية المعرفية التي يستند عليها انموذج مارزانولابعد التعلم بالاعتماد على نشاط الطالب وحيويته ، من حيث تفاعله الدائم مع المواقف التعليمية ؛ لتطوير البنية المعرفية ونقله من المستوى الحسي الى المستوى المجرد الاكثر نضجاً ، وعلى المدرس ان يهيئ الجو المناسب الذي يسمح للمتعلم باكتساب المعلومات المفيدة من خلال تأكيده على انتباه الطلبة لمواقف التعلم المختلفة ، والتركيز على المعلومات العامة ومساعدة الطلبة على ربط الخبرة الجديدة بالخبرة القديمة ( قطامي ، ١٩٩١ ، ص ٢٣٩ ) .

**ب- انموذج مارزانو لابعاد التعلم :****( Marzanos Dimensionns Of Learning Model )**

على مدى العقود الثلاثة الاخيرة اجريت العديد من الدراسات ، ووضعت عدة نظريات ونماذج للتعلم ، وثبت منها ان عمليات التعليم ومايتصل بها من اعمال كالتخطيط والتصميم والتقويم للمناهج ويجب ان تعكس افضل ماتوصلت اليه هذه الدراسات والنظريات ، ويعد نموذج مارزانو ( **Marzano** ) خطوة في سبيل تلك الدراسات التي هدفت الى تطوير العملية التعليمية بشكل عام ، ففي هذا النموذج يحاول مارزانو وزملاؤه صياغة نظرية للتعليم تركز على ماتوصلت اليه افضل الابحاث المتاحة في مجال التعليم والتعلم ثم ترجمت هذه النظرية الى نموذج للتدريس الصفي ؛ يتصل مباشرة بتصميم وتنفيذ المنهج وتقويم اداء المتعلم ، واستهدف مارزانو من تحديد هذه الابعاد ان يقدم للمعلم خلاصة الجهود المتواصله والنتائج المتراكمة في مجال الاساليب وطرق التدريس الفعلية والمستخدمة حالياً ، وما استخلصته الابحاث والنظريات عن كيفية التعلم وبناء الافكار في تنظيم تصنيفي متدرج لعمليات التعليم والتعلم ( مارزانو واخرون ، ٢٠٠٠ ، ص٥ ) .

ويرتكز مارزانو وزملاؤه على عدة افتراضات اساسية هي :

- أ- ينبغي ان يعكس التعليم افضل مانعرفه عن كيفية حدوث التعلم .
- ب- يحدث التعلم نتيجة نظام معقد من العمليات التفكيرية المتفاعلة .
- ج- يتم التعلم الفعال من خلال مرور الطالب بمهام ومشكلات حقيقية مرتبطة بخبراته الحياتية .
- د- هناك مدخلين للتعليم احدهما موجه بدرجة كبيرة بواسطة المدرس، والاخر موجه بدرجة كبيرة بواسطة الطالب .
- هـ- ينبغي ان يركز التقويم على استخدام الطالب للمعرفة وعمليات التفكير، وليس على العمليات المنخفضة لاستدعاء المعلومات ( عيطة ، ٢٠٠٧ ، ص٤٧-٤٨ )

## ١- مفهوم ابعاد التعلم :

يعني اطاراً تعليمياً يستند الى افضل مايعرفه الباحثون والتربويون عن التعلم ، ويتمثل في خمسة انماط تكوّن الاطار العام للتعلم كجوانب اساسية للتعلم ( صالح وبشير ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨٧ ) .

ويعرف أيضاً بأنه : نموذجٌ للتدريس الصفي يتضمن عدة خطوات اجرائية متتابعة تركز على التفاعل بين خمس انماط للتفكير متمثلة في التفكير المتضمن في كل الادراكات والاتجاهات الايجابية الخمسة عن التعلم ، وهي : اكتساب المعرفة وتكاملها ، وتوسيع المعرفة وصلها ، واستخدام المعرفة بشكل ذي معنى والعادات العقلية المنتجة التي تحدث خلال التعلم وتسهم في نجاحه ( الرحيلي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٨ ) .

كما ويعرف أيضاً بأنه : نموذج تدريس صفي يتضمن كيفية التخطيط للدروس وتنفيذها وتصميم المنهج التعليمي او تقويم الاداء للطلبة ويقوم النموذج على مسلّمة تنص على أنّ عملية التعلم تتطلب التفاعل بين خمس انماط ( ابعاد ) من التعلم ، هي : الاتجاهات والادراكات الايجابية عن التعلم واكتسابالمعرفة وتكاملها وتوسيع المعرفة وتنقيتها وصلها وتكاملها ، واستعمال المعرفة بشكل ذي معنى ، واستعمال عادات العقل المنتجة ( مارزانوا واخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ٧ ) .

وقد اشارت " الرحيلي " الى ان ابعاد التعلم تعتمد على فكرة الاداء كمدخل للعملية التعليمية ، وتحولها من التعليم النظري الى التعليم التطبيقي القائم على تحليل النشاط الذي يقوم به المتعلم ، وإنّ فكرة ابعاد التعلم المتمركز على الاداء والمستويات التعليمية تعود الى عدة عوامل ، هي :

أ- الشعور بعدم جدوى عملية التعليم والتعلم القائم على المعرفة النظرية ؛ لانها تؤدي الى انفصال بين ماتم تدريسه وبينالاداء والممارسة في ميدان الحياة .

ب- ظهور الاتجاه السلوكي الذي يؤكد على ضرورة تحديد افعال السلوكيات من خلال تحليل المهام والادوار والاختفاء .

ج- الاستناد الى الحاجات المهنية والحياتية للمتعلم وتحديد هذه الحاجاتمن خلال تحليل المهام والادوار والاختفاء .

د- الاهتمام بالتعليم الاجرائي التطبيقي في جوانب المتعلم .

هـ - الاتجاه نحو جودة مخرجات التعليم والمنافسة العالمية في سوق العمل .



و- النظر الى المعرفة على اساس انها وسيلة لغايات انتاجية ٠ ( الرحيلي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٩ ) ٠

## ٢-اهداف نموذج مارزانو :

يهدف انموذج مارزانو الى :-

- أ- الارتقاء في عملية التعلم والتعليم ؛ لتصبح موجهة نحو تنمية التعليم في غرفة الصف ٠
- ب- تجنب مواقف الحفظ والتلقين في مواقف التعلم والتعليم ٠
- ج- زيادة الوعي بأهمية التفكير وتغيير نظرية التعلم والتعليم ٠
- د- تأهيل المعلمين والمدرسين باستراتيجيات تنمية التفكير واستخدامها ٠
- هـ- بناء المناهج ومحتوياتها على وفق استراتيجيات تعليم التفكير ٠
- و- اشاعة جوّ داخل الصف تسوده الحرية لكل متعلم ( عباس ، ٢٠١١ ، ص ٣٥ ) ٠

## ٣- تصنيف مارزانو:

ويتكون تصنيف مارزانو الجديد من ثلاثة أنظمة ، ومجال المعرفة ، يحتل جميعها مكانة مهمة بالنسبة للتفكير والتعليم، والأنظمة الثلاثة هي : النظام الذاتي والنظام وراء المعرفي والنظام المعرفي ، عند التعامل مع خيار بدء مهمة جديدة، يقرر النظام الذاتي متابعة السلوك الحالي أو الاشتغال بالنشاط الجديد ويقوم النظام وراء المعرفي بتعيين الأهداف والمحافظة على تعقب مستوى إنجازها ويقوم النظام المعرفي بمعالجة كافة المعلومات اللازمة ويقدم مجال المعرفة المحتوى، والشكل (١) يوضح تصنيف مارزانو:-

النظام الذاتي		
اعتقادات حول أهمية المعرفة	اعتقادات حول الكفاءة	الانفعالات المرتبطة بالمعرفة

النظام وراء المعرفي			
تحديد أهداف التعليم	مراقبة تطبيق المعرفة	وضوح المراقبة	دقة المراقبة

النظام المعرفي			
الاسترداد	الإدراك	التحليل	تطبيق المعرفة
الاسترجاع	التركيب	التطابق	اتخاذ القرار
التنفيذ	التمثيل	التصنيف	حل المشكلات
		تحليل الأخطاء	البحث التجريبي
		التعميم	البحث
		التحديد	

مجال المعرفة		
المعلومات	الإجراءات العقلية	الإجراءات البدنية

## الشكل (١)

تصنيف مارزانوللأنظمة الثلاثة والمعرفة

(Schoenfeld,1992,P334)

## أ- النظام الذاتي :

كما هو معروف لأي مدرس، لا يكفي دائماً تزويد الطلاب بعملية تعليمية في الاستراتيجيات المعرفية حتى ولو تضمنت معها المهارات وراء المعرفية لضمان جودة مستوى تعلمهم، ويندهش المدرسون غالباً في سعادة حينما يكتشفون أن أحد الطلاب أنجز مهمة ما كانوا يرون من الصعب عليه تنفيذها، وتحدث مثل هذه المواقف ؛ لأنّ النظام الذاتي يمثل جذر كافة عمليات التعليم، ويتألف هذا النظام من الاتجاهات والمعتقدات والمشاعر التي تحدد تحفيزاً فردياً لإكمال مهمة ما، وفيما يلي العوامل التي تسهم في التحفيز: الأهمية والكفاية والانفعالات.

### ١- الأهمية :-

عندما تواجه أحد الطلاب مهمة تعليم، يكون من أوائل الردود بالنسبة له هو تحديد درجة الأهمية التي تحتلها المهمة لديه، فهل تمثل شيئاً ما يريد تعلمه أو يعتقد أنه في حاجة لتعلمه؟ وهل سيساعده التعليم في إنجاز هدف محدد مسبقاً؟

### ٢- الكفاية :-

وتشير الكفاية كما يعرفها واضع أسس نظرية التعلم الاجتماعي، (Bandura, 1993)، إلى معتقدات الناس حول قدرتهم على إنجاز مهمة ما بنجاح. ويواجه الطلاب أصحاب الكفاية الذاتية العالية مهام التحدي مباشرة مع الاعتقاد بأنه يتوافر لديهم الموارد التي تؤهلهم للنجاح. فينشغل هؤلاء الطلاب بشدة في هذه المهام ويصرون على العمل في هذه المهمة والتغلب على التحديات، ويشرح ( باندورا) بعض الطرائق التي يتمكن بها الطلاب من تنمية مشاعر الكفاية الذاتية، وتكون الطريقة الأقوى من خلال التجارب الناجحة، ويجب ألا تكون التجارب صعبة للغاية أو سهلة للغاية، ويؤدي الفشل المتكرر إلى تدمير الكفاية الذاتية، بينما يؤدي النجاح في مهام بسيطة بشكل مفرط إلى فشل تنمية الإحساس بالمرونة اللازم للإصرار في المهام الصعبة

(.www.emory.edu/EDUCATION/MFD/BANENCY.HTML)

### ٣- الانفعالات :-

بالرغم من أن الطلاب لا يمكنهم التحكم في انفعالاتهم المتعلقة بتجربة تعلم ما، إلا أن هذه المشاعر تؤثر بشكل كبير على التحفيز، ويستخدم المتعلمون الأكفاء مهاراتهم وراء المعرفية لمساعدتهم على التعامل مع ردود الفعل الانفعالية السلبية والاستفادة من ردود الفعل الإيجابية، فعلى سبيل المثال، يمكن للطلاب الذي يعاني من مشاعر

انفعالية سلبية اتجاه قراءة مواد القواعد ، اتخاذ القرار بقراءة كتاب الادب والنصوص المدرسي عندما يكون في أوج انتباهه بدلاً من قراءته قبل الذهاب إلى النوم ليلاً )  
( Paris,1991, P612 )

### ب-النظام وراء المعرفي :

يعد النظام وراء المعرفي بمثابة "التحكم في رسالة" عملية التفكير ويقوم بتنظيم كافة الأنظمة الأخرى، ويتم في هذا النظام تعيين الأهداف واتخاذ القرارات حول ما هي المعلومات الضرورية وأي عملية من العمليات المعرفية تناسب الهدف على النحو الأفضل، ثم يتم في هذا النظام مراقبة العمليات وإجراء التغييرات عند الضرورة، فعلى سبيل المثال، يقوم طالب المدرسة الإعدادية الذي يشارك في متحف فعلي يضم صخور مختلفة بوضع أهداف ما ستحتويه صفحة الويب والشكل الذي ستظهر به أولاً ثم يختار الاستراتيجيات التي سيستخدمها لاكتشاف ما يلزم عليه معرفته لإنشاء الصفحة، وأثناء تنفيذ الاستراتيجيات، يراقب مدى جودة عملها وتغييرها وتعديلها للطريقة التي يعمل بها ؛ لإكمال المهمة بنجاح، وينشأ عن البحث حول ما وراء المعرفة خاصة في مجالي المعرفة والرياضيات حالة من الإقناع بأن العملية التعليمية ودعم التحكم في عمليات التفكير وتنظيمها يمكنه التأثير بقوة على الإنجاز.  
(Schoenfeld,1992,P336).

### ت- النظام المعرفي

تبدأ العمليات العقلية في النظام المعرفي في التطبيق من مجال المعرفة، وتعمل هذا العمليات على تمكين الناس من الوصول إلى المعلومات والإجراءات التي يحتفظون بها في الذاكرة ، وتساعدهم على التحكم في هذه المعرفة واستخدامها. ويقوم مارزانو بتقسيم النظام المعرفي إلى أربعة مكونات: استرداد المعرفة والإدراك والتحليل وتطبيق المعرفة، وتتكون كل عملية من كافة العمليات السابقة. فعلى سبيل المثال، يتطلب الإدراك استرداد المعرفة ويتطلب التحليل الإدراك وما إلى ذلك. وسيتناول الباحث بعض اقسام النظام المعرفي ومنها :

#### ١- استرداد المعرفة :

يتضمن استرداد المعرفة – مثل مكون المعرفة في تصنيف بلوم – استرجاع المعلومات من الذاكرة الدائمة. وبهذا المستوى من الفهم، يقوم الطلاب فقط باسترجاع الحقائق أو النتائج أو العمليات تماماً مثلما تم تخزينها.

(Marzano,R.J.2000,P125 )

## ٢- الإدراك :

يتطلب الإدراك بمستوى عالٍ تحديد ما هو مهم حتى يتم تذكره ، ووضع هذه المعلومات في فئات مناسبة ؛ولذلك تتطلب أول مهارة من مهارات الإدراك وهي التركيب تحديد أهم مكونات المفهوم وحذف أية مكونات غير مهمة أو غريبة ، ويتم تنظيم المعلومات من خلال التمثيل في فئات ترفع من كفاية البحث عنها واستخدامها،وتشجع المخططات الرسومية، مثل الخرائط والمخططات، وهذه العملية المعرفية، تخدم أيضًا أدوات التفكير التفاعلية مثل أداة التصنيف المرئي، التي تتيح للطلاب إمكانية مقارنة تقييماتهم مع الآخرين وأداة مشاهدة التبرير، التي تساعد الطلاب على تطوير خرائط الأنظمة وأداة إظهار الدليل، التي تدعم إيجاد الحجج الجيدة ؛ لغرض تمثيل المعرفة.

## ٣- التحليل :

يعد التحليل أكثر تعقيدًا من الإدراك البسيط والعمليات المعرفية الخمس التي يتضمنها التحليل هي التطابق والتصنيف وتحليل الأخطاء والتعميم والتحديد،وبالانشغال في هذه العمليات، يمكن للمتعلمين استخدام ما يتعلمونه لتكوين وجهات نظر جديدة وابتكار طرق لاستخدام ما تعلموه في مواقف جديدة.

## ٤- تطبيق المعرفة :

وينصب المستوى الأخير من العمليات المعرفية على استخدام المعرفة،ويطلق مارزانو على هذه العمليات تطبيق المعرفة أو استخدام المعرفة،وتعتبر عمليات استخدام المعرفة مكونات تفكير ذات أهمية خاصة للتعليم المعتمد على مشروعات عملية ؛ لأنها تتضمن العمليات التي يستخدمها الناس عندما يريدون إنهاء مهمة محددة، ويمثل اتخاذ القرار عملية معرفية تتضمن دراسة الخيارات ؛ لتحديد أنسب البرامج التدريبية للتنفيذ،ويحدث حل المشكلات عندما تعترض عقبة ما إنجاز أحد الأهداف،وتتضمن المهارات الثانوية تحديد المشكلة وتحليلها(Paric,1991,P606) .

## ث- مجال المعرفة

ويقع معظم تركيز العملية التعليمية بشكل تقليدي على مكون المعرفة،فمن المفترض أن الطلاب بحاجة إلى قدر كبير من المعرفة قبل أن يتمكنوا من التفكير في موضوع ما بجدية، ولسوء الحظ ؛ نادرًا ما تتجاوز العملية التعليمية تراكم المعلومات في الفصول الدراسية التقليدية، مما يؤدي إلى تحميل الطلاب بما يشبه خزانة ملفات عقلية مليئة بالحقائق والتي يتم نسيان معظمها بعد الاختبار النهائي ، وتعد المعرفة عاملاً مهماً في التفكير ، من بدون توافر المعلومات الكافية عن موضوع التعلم تكون

الفرصة ضئيلة امام الانظمة الاخرى للعمل في هذا الموضوع ولا تتمكن من التخطيط لعملية التعليم بنجاح ، فالمعلومات افكار منظمة مثل المبادئ والتعميمات والتفاصيل والمصطلحات والمفردات والحقائق ، وتحمل المبادئ والتعميمات مكانة مهمة ؛ لأنها تتيح لنا امكانية تخزين مزيد من المعلومات بجهد قليل .

• (Schoenfeld,1992,P334)

#### ٤- انواع ابعاد التعلم فى نموذج مارزانو:-

ان عملية التعلم تتضمن وتتطلب تفاعل خمس انماط من التعلم سميت ( ابعاد التعلم ) ( Dimensins Learning ) وهذه الابعاد الخمسة هي نواتج او سلاله ابعاد التفكير التي توضح كيف يعمل العقل خلال التعلم وهذه الابعاد الخمسة هي :-

البعد الاول : الاتجاهات الايجابية نحو التعلم ( Toward Positive attitudes )  
البعد الثاني : اكتساب وتكامل المعرفة ( acquisition and inteyration of knowledge )

البعد الثالث : تعميق المعرفة وصقلها ( extending and Refining )

البعد الرابع : الاستخدام ذي المعنى للمعرفة ( Using Knowledge Meaning )  
• ( fully )

البعد الخامس : عادات العقل المنتجة ( Produtive habits of mind )  
العبيدي ، ٢٠١١ ، ص ٣١ )

#### البعد الاول الاتجاهات الايجابية نحو التعلم :-

يُقبل المتعلم على عملية التعلم باتجاهات تؤثر تأثيراً إيجابياً في ادائه اثناء التعلم وبدون وجود هذه الاتجاهات الايجابية نحو عملية التعلم بما تشمله من مناخ تعليمي ومعلم وأقران ، فسوف تقل الى حد كبير عملية التعليم لدى المتعلم ، ويحدد مارزانو marzano جانبين يتم من خلالها تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم هما :

#### ١- مناخ التعلم ( learning climate ) :

اذا شعر المتعلم بأنه مقبول من معلمه ومن اقرانه ، واحس بأن مكان التعلم آمن ومنظم ومريح ، يتولد لديه اتجاهاً ايجابياً نحو التعلم داخل هذا المناخ ، وعلى المعلم أن يخطط لسلوكيات محددة تدعم هذه الاتجاهات ، منها أن يتأكد المدرس من انتباهه الى جميع الطلبة في جميع اجزاء الصف وكذلك النداء على الطلبة

باسمائهم والاقتراب منهم بلطف واحترام جميع الاستجابات وتقدير الجوانب الصحيحة من الاستجابات غير الصحيحة واطاحة الوقت الكافي للطلبة للاجابة عن الاسئلة (الرحيلي ٢٠٠٧، ص ٢١)

## ٢- المهام الصفية :

يرى مارزانو (١٩٩٢) أن استخدام المعلم لاسلوب التعلم الجماعي يزيد من تقبل التلاميذ بعضهم لبعضهم الآخر وسرعة انجازهم للمهام الصفية ؛ لان ديناميكية الجماعة والتعاون تولد لديهم شعوراً واتجاهاً ايجابياً نحو الجماعة والعمل داخلها ، وقيام المعلم بالأداءات التدريسية يدعم الاتجاهات الايجابية نحو المهام الصفية مثل :

أ- يخطط المعلم لجعل المهام الصفية في مستوى فهم الطلبة وفي مجال اهتمامهم .

ب- يستعمل اساليب تجعل المهام الصفية ذات قيمة ضرورية للطلاب .

ت- يثير حب الاستطلاع لدى الطلاب للمهمة الصفية واشكال فائدة انجازها . (عيطة ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٠ )

## البعد الثاني : اكتساب المعرفة وتكاملها ( acquiring and Integrating Knowledge

ان الغرض من التربية بصفة عامة والتعلم بصفة خاصة هو اكتساب المتعلم المعرفة الضرورية له ومساعدته على تكامل هذه المعرفة في سياق خبراته ، ويرتكز انموذج مارزانو على الافتراض بأن المحتوى المعرفي وعمليات الاستدلال والتفكير تشكلان قاعدة التعليم للوصول الى متعلم متقن ومتمرس (عيطة ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٠ )، واكد هيوت ( Huot ) على ان اكتساب المعرفة وتكاملها يتضمن دمج المعرفة المكتسبة مع ماسبق وتنظيمه في انماط ذات معنى ودلالة ، وتخزينه في ذاكرة المتعلم طويلة المدى ، وهذه الخطوة الاخيرة هامة ؛ لأنها تتضمن قدرة الطلاب على استرجاع المعلومات وقت الحاجة كما يبين ( مارزانو marzano ) إن عملية التعلم تميز بين نمطين من انماط المعرفة المكتسبة هما :

- ١- المعرفة التقديرية ( Declarative Knowledge )
  - ٢- المعرفة الاجرائية ( Procdural Knowledge )
- ( مارزانو ، ١٩٩٨ ، ص ٢٣—٢٨ )

## المعرفة التقديرية :

يستخدم المتعلم مايعرفه مسبقاً عن الموضوع ؛ لتفسير المعلومات الجديدة و من دون هذه المعرفة السابقة التي يفسر بها المعرفة التقديرية لا يكونلاي شيء معنى (الرحيلي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٣ ) ، وحين يضع المدرس خطة درس او وحدة تعليمية فإن أول المهام التي ينبغي ان يقوم بها هي أن يحدد ماهي المعرفة التقديرية التي يحتاج الى تدريسها ، وهل هي المعرفة الاجرائية التي بحاجة الى تعليمها وان المعرفة التقديرية والمعرفة الاجرائية متداخلة بعضها مع البعض الآخر واحدهما مكمل للآخرى ، لذلك يكون التمييز بين هذين النوعين من المعرفة أمراً هاماً جداً ، لأننا نتعلم كلاً منها بطريقة مختلفة عن الاخرى ، وإنّ تعليم المعرفة التقديرية يتضمن ويتطلب ثلاث مراحل ، هي :-

أ- بناء المعلومات .

ب- تنظيم المعلومات .

ج- خزن المعلومات .

اما تعلم المعرفة الاجرائية فيتضمن ويتطلب ثلاث مراحل مختلفة ، هي :-

أ- بناء المعلومات .

ب- تشكيل المعرفة .

ج- استيعاب المعرفة ( مارزانو ، ١٩٩٨ ، ص ٢٣-٢٨ )

### البعد الثالث: تعميم وتنقيح المعرفة : ( Extending and Refining Knowledge )

أن المعرفة المكتسبة لا تبقى ساكنة في الذاكرة طويلة المدى وتتغير باستمرار نتيجة خبرات أو معلومات أو مواقف جديدة . ( عيطة ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٢ ) وقد اكد بياجيه على ضرورة تعميق المعرفة وصلها عندما تحدث عن التمثيل والمواءمة كمبدأين في التعلم (الخليلي واخرون ، ١٩٩٧ ، ص ١٣٨) وذكر مارزانو أنّ المواءمة عند بياجيه هي التي تتناول البعد الثالث في نموذج مارزانو لأبعاد التعلم ، والذي يتضمن اعادة تنظيم المعلومات بما يؤدي الى التوصل لرؤية واستخدامات جديدة لها (الرحيلي ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٠ ) ، وإنّ الهدف من التعليم الجيد أبعد واعمق من اكتساب المعرفة وملء العقل بالمعلومات والمهارات فقط ، إذ يهدف الى البحث عن هذه المعلومات في الذاكرة واعادة صياغتها وصلها واثارة الاسئلة المثيرة للتفكير والانشطة المعرفية التي يستخدمها المدرس لتحقيق هذا البعد ، هي :



- ١- المقارنة ( **comparing** ) : وتعني تحديد وصياغة التشابهات والاختلافات بين الأشياء .
- ٢- التصنيف ( **classify** ) : حيث تجمع الأشياء في فئات يمكن تعريفها على اساس خصائص معينة ومن امثلة الاسئلة في هذا النشاط :-  
ما الخصائص التي تميز كل شاعر عن غيره من الشعراء ؟
- ٣- الاستقراء ( **Induction** ) : وفيه يتم استنتاج تعليمات أو مبادئ غير ظاهرة من الملاحظات والتحليلات . ومن أمثلة الاسئلة المستخدمة في هذا النشاط ما الذي يمكن ان تستخلصه في ضوء الملاحظات الاتية ؟
- ٤- الاستنباط ( **Deduction** ) :  
وفيه تم استنتاج نتائج أو ظروف جديدة من معطيات وتعميمات محدد من امثلة الاسئلة في هذا النشاط ( ما الذي يمكن ان تستنتجه أو تتنبأ به ؟ )
- ٥- تحليل الأخطاء : ( **analyzing errors** )  
وهو تحديد وتعريف الأخطاء سواء لدى الفرد أو لدى الآخرين ، ومن امثلة الاسئلة المستخدمة في هذا النشاط :-

(لماذا تعد هذه المعلومة غير صحيحة ؟ وكيف يمكن تصحيحها) (عطية ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٣ ) .

### البعد الرابع : الاستخدام ذي المعنى للمعرفة ( **Using Knowledge meaningfully** )

من المنطقي اننا نكتسب المعرفة ؛ لأننا نريد استخدامها ، فالهدف الرئيس ليس مجرد اكتساب و تعميم وتنقيح المعرفة ؛ بل استخدامها وظيفياً لفهم الظواهر أو استخدامها في مواقف ومشكلات حياتية ، وبالتالي يتعلم الطلبة بصورة أكثر فاعلية عندما يكونون قادرين على استعمال المعرفة ؛ لانجاز المهام والواجبات الجادة التي تتيح لهم استكشاف المصالح الخاصة والمنافع الذاتية ، ومن المهم ان نتذكر أن العمليات التي يقوم بها المتعلم لتنمية التعلم وتعميق المعرفة ليست هدفاً في ذاتها ؛ لأننا لانقارن من اجل المقارنة ( العبيدي ، ٢٠١١ ، ص ٣٤ — عيطة ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٥ ) .

وقد اكد مارزانو أنه هناك خمسة مهام تشجع الطلبة على استخدام المعرفة استخداماً ذا معنى :-

- ١- اتخاذ القرار ( **Becision Making** ) :  
هي العملية التي يتم من خلالها التوصل الى قرار قائم على الادلة المنطقية .

٢- البحث و الاستقصاء ( Lhvestigation ) :  
وهي العملية التي يتم معنى من خلالها تحديد المبادئ وراء الظواهر وعمل تنبؤات حولها واختيار صحة هذه التنبؤات .

٣- حل المشكلات ( Proplemssolisolving ) :  
وهي عملية عقلية منظمة تهدف للتوصل الى حل مشكلة ما .

٤- الاختراع ( Lnvention ) :  
وهي العملية التي ينتج عنها ابتكار أو ايجاد أو تكوين شيء مامر غوب فيه نحن بحاجة اليه .

٥- البحث التجريبي ( experimental enquiry ) :  
وهو العملية التي تركز على ممارسة عمليات العلم الاساسية كالملاحظات والتحليل والتنبؤ واختبار صحة النتائج والتفسير والاستنتاج (مارزانو ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧٤ — ١٧٥ ) .

#### البعد الخامس : عادات العقل المنتجة ( Productive Habits of mind )

عرّف كل من كوستا costa وكالليك Kallick عادات العقل بأنها عبارة عن تركيبة من كثير من المهارت والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول ، وكما عُرّفت عادات العقل المنتجة بأنها تركيبة تتضمن صنع واختبارات حول أي الانماط للعمليات الذهنية التي ينبغي استخدامها في وقت معين عند مواجهة مشكلة ما ، أو خبرة جديدة تتطلب مستوى عالٍ من المهارات لاستخدام العمليات الذهنية بصورة فعالة وتنفيذها والحفاظ عليها . و اشار كل من ( صالح وبشير ، ٢٠٠٥ ) أنّ اكتساب المعلومات هدف مهم في حياتنا ولكن الالهم في العملية التعليمية أن يكتسب المتعلمون بعض العادات العقلية المنتجة ، ويعملوا على تنميتها من أجل اكتساب مهارات التعلم الذاتي التي تعينهم على تعلم أي خبرة مستقبلية يحتاجونها ( الرحيلي ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٧ ) ، ويمكن استخدام البعد الخامس في جميع ابعاد التعلم الاخرى ، وقد يستخدم الطلاب البعد الخامس وهم يحاولون ان يّكونوا اتجاهات وادراكات وجهة للتعلم ( وهذا هو البعد الاول ) وقد يستخدموه في اكتساب المعرفة وتحقيق تكاملها ( وهذا هو البعد الثاني ) وقد يسعى الطالب لتحقيق الدقة ، وحين يوسع المعرفة ويصقلها ويتقنها ( البعد الثالث ) وحين يستخدم المعرفة استخداما له معنى ( البعد الرابع ) يوسع الطالب ويدفع حدود معرفته وقدرته في حل المشكلات ويتجاوزها ( عباس ، ٢٠١١ ، ص ٤٠ ) وحدد مارزانو وكوستا وكالليك عدة عادات عقلية يرون ضرورة اكتسابها من قبل المتعلمين خلال العملية التعليمية تتمثل بـ:-

١- التفكير والتعلم القائم على تنظيم الذات ( self regulated Thinking and Lerring )

ويتميز الفرد ذو تنظيم الذات المرتفع بمايلي :

- أ- يكون الطلبة على درجة من الوعي بعملية التفكير أثناء قيامه بها .
- ب- الاهتمام بالتخطيط .
- ج- الاهتمام بالتغذية الراجعة .
- وينبغي على المدرس مراعاة الاداءات التدريسية لاكتساب الطلبة مهارات التعلم والتفكير القائم على تنظيم الذات ، ومنها :
- د- مساعدة الطلبة وتشجيعهم على وضع خطة منظمة للعمل .
- هـ -تشجيع الطلبة على الاستفادة عن التغذية الراجعة .
- و-توجيه الطلبة على تقويم اعمالهم . ( الرحيلي ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٩ )

## ٢- التفكير الناقد : ( Critical Thinking )

- وقد اشار مارزانو marzano الى عدة اداءات تدريسية ينبغي على المعلم مراعاتها لاكتسابالطلابمهارات التفكير الناقد ، وهي :
- أ- تشجيع الطلبة على مراعاة الدقة في اعمالهم .
  - ب- حث الطلبة على ان يكونوا منفتحي العقل .
  - ج- تشجيع الطلبة على تأجيل الاندفاع للاجابة أو الوصول للحل .

## ٣- التفكير الابتكاري الابداعي ( Creative Thinking )

- وقد اشار مارزانو الى عدة أدوات تدريسية ينبغي على المعلم مراعاتها لاكتساب الطلبة التفكير الابتكاري من خلال تشجيعهم على :-
- أ- الاندماج بعمق في اعمال ليس لها حلول جاهزة .
  - ب- التغلب على الاحساس بنقص المعلومات ، وأن عليهم أن يوسعوها .
  - ث- الخروج عن المألوف والتفاعل مع الاشياء بطرائق جديدة . ( عيطة ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٨ )

**٥- التدريب والتدريس باستخدام نموذج مارزانو :**

اشار مارزانو الى انه يوجد ثلاثة نماذج للتخطيط لابعاد التعلم يستخدمها المدرس عند الاعداد لتدريس محتوى معين ، وهذه النماذج الثلاث تشترك في خاصية مشتركة ، وهي : الاسلوب أو الطريقة التي نلتفت فيها للبعدين ، الاول (( الاتجاهات والادراكات الايجابية عن التعلم )) والبعد الخامس (( عادات العقل المنتجة )) إنّ معظم المدرسين الذين يستخدمون إطار ابعاد التعلم يميلون الى معالجة الاتجاهات والادراكات الايجابية للتعلم وعادات العقل المنتجة كخلفية واسباب مستقلة عن المحتوى الدراسي ، وبعبارة اخرى فإنّ الاتجاهات والادراكات الموجبة ، وعادات العقل المنتجة أهداف تعليمية في أي وحدة تعليمية ، وفي أي مجال من مجالات المحتوى في أي مستوى ، أو صف دراسي . وإنّ هذه النماذج تتمثل فيما يلي:

**النموذج الاول : الاهتمام بالمعرفة والتركيز عليها ( Model focuonKnowledge )**

عندما تُستخدم هذه الخطة فإنّك تركيز المدرس واهتمامه يكون بجمع المعرفة وتكاملها والتوسع بها والتعمق بها ، سواء كان ذلك يرتبط بمحتواها ( اي المعرفة التقديرية ) أم بطريقة عرضها ( المعرفة الاجرائية ) ، وهذا يعني إنّ هناك مجموعة من المهارات هي التي تشكل اساس تعلم هذه الوحدة الدراسية ، وعليه فإنّ أي نشاط ، أو عمل يتم في غرفة الصف لا بد أنّ يستخدم هذا الهدف التعليمي ، وعلى هذا يقوم المدرس باختيار مهارات أكثر تعميقاً للمعلومات وأكثر تطوراً توسع وتنقي المعرفة ، كما يحاول أن يقدم ويستخدم المعلومات بصورة ذات معنى بدرجة أكبر ، وهذا كله من شأنه أن يعزز ويعمق فهم الطلبة للمعلومات المعطاة ( المعرفة التقديرية ) والطريقة المقدمة بها المعلومات وتدرس بها المعلومات ( المعرفة الاجرائية ) بوصف الهدف الاساس في التركيز في هذه الوحدة الدراسية . لذا يمكن توضيح خطوات تصميم العمل تبعاً لهذا النموذج ( عباس ، ٢٠١١ ، ص ٤٣ ) .

الخطوة الاولى : يحدد المدرس المعلومات المراد تدريسها والخطوات والعمليات المرتبطة بها والتي سيكون التركيز عليها في الدرس .

الخطوة الثانية : يختار المدرس المهام التي تسهم في تعميق المعرفة وصقلها ، وتحديد الانشطة والتعزيزات بحيث يسهم ذلك في فهم الطلاب للمعلومات الموجودة في الخطوة الاولى .

الخطوة الثالثة : يختار المدرس مهاماً ذات معنى ، للاستخدام والتطبيق والتي تسهم في تعميق الفهم للمعلومات والاجراءات الموجودة في الخطوة الاولى .

عندما يستخدم المدرس هذا النموذج يكون تركيزه على البعد الثاني وهو الخاصبـ ((  
اكتساب المعرفة للمعلومات أي المعرفة التقديرية )) والطريقة المقدمة بها المعلومات  
( المعرفة الاجرائية ) .

خصائص النموذج الاول :

- ١- المفاهيم والمبادئ تمثل نقطة الارتكاز في الوحدة الدراسية .
- ٢- التركيز والتأكيد على أنشطة تعميق وتنقية المعرفة بصورة أكبر من التأكيد على المهام والاعمال ذات المعنى في الاستخدام .
- ٣- يقوم الطلاب بمهمة ذات معنى واحد ليتأكدوا من فهمهم للمعرفة ( الرحيلي ،٢٠٠٧، ص٤٣ ) .

**النموذج الثاني :-**

### التركيز على المعلومات والقضايا ( model2 focusrissues )

عند استخدام هذا النموذج يتم التركيز على البعد الرابع وهو (( استخدام المعرفة بصورة ذات معنى ) ، إذ يتطلب الامر ضرورة التأكيد على تحديد قضية لها علاقة بالفكرة العامة للوحدة الدراسية ، ثم يقرر المدرس ماهية نوعية الاستخدام ذات المعنى الذي يمكن اقتراحه لهذه المهمة الذي يرتبط بالمسألة ؛ إذن بمجرد أن تحدد القضية أو المسألة المهمة ذات المعنى التي يستخدمها لتحديد المعرفة التقديرية والاجرائية وهو البعد الثاني ، واكتساب المعرفة وتحقيق تكاملها كما تحدد المهارات لتعميق المعرفة وتنقية وتوسيع المعرفة وهو البعد الثالث الذي تحتاجها لتكملة المهمة .

خصائص النموذج الثاني :

- ١- الوحدة الدراسية تشتمل على مهمة واحدة مرتبطة باستخدام المعلومات بصورة ذات معنى .

٢- إناكتساب وتكامل المعرفة التقديرية والاجرائية يأتي كهدف ثانٍ في هذا النموذج

٣- إن أنشطة التعميق والتصحيح والتوسع والتنقية لا يكون لها تأكيد في هذا النموذج

مالم يتم اختيار احدهما كنقطة مركزية في وحدة تعليمية، يحدد المدرس الانشطة التعميقية والتصحيحية الموسعة ؛ لانتمام العمل في البعد الثالث ( تعميق المعرفة وصقلها ) عند استخدام هذا النموذج يتم التركيز فيه على البعد الرابع (( الاستخدام ذي المعنى للمعرفة )) ، إذ يتم التأكيد على تحديد قضية لها علاقة بالفكرة العامة للوحدة ،

أو الموضوع الدراسي ثم يقرر المدرس نوعية المهمة المستخدمة ، استخداماً ذا معنى ( الرحيلي ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٥ ) .

### النموذج الثالث : التركيز على اكتشاف الطالب ( Focusonstudent ) ( exploration )

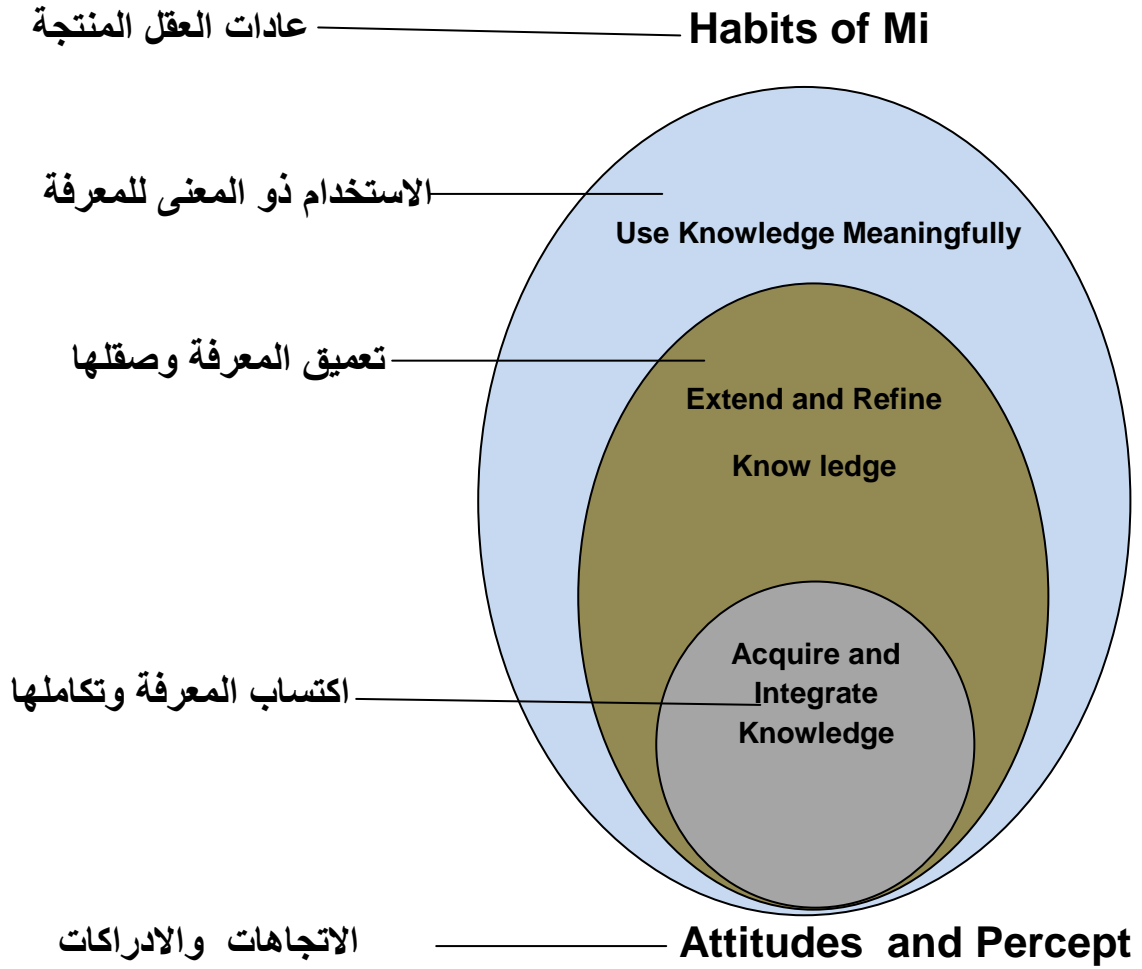
هذا النموذج يقوم على اساس أنه يتحدد أولاً مجموعة من المهارات والاجراءات أي المعرفة ( تقديرية واجرائية ) ، أي البعد الثاني ( أكتساب وتكامل المعرفة ) ، كما تحدد المهارات التعميقية والتصحيحية المراد استخدامها في البعد الثالث ( تعميق المعرفة وصفلها ) التي من شأنها أن تعزز وتؤكد تلك المعرفة ، وإنّ هذا النموذج تشابه النموذج الاول والثاني ولكن يختلف في البعد الرابع ( الاستخدام ذي المعنى للمعرفة ) ؛ لأنه يركز بالدرجة الاولى على ترك الحرية للطالب في اختيار المشروع والمهمة التي يرغب فيها . ويكون دور المدرس هو مساعدة الطلبة في اختيار مشاريعهم الخاصة .

خصائص هذا النموذج :-

- ١- نوعية المهام والمشاريع التي تستخدم المعرفة استخداماً ذا معنى متنوعة ومعقدة .
- ٢- الجزء الاكبر من الدرس يخصص لانجاز المهام والمشروعات التي اختارها الطلاب .
- ٢- يحدد المعلم مجموعة من الطرائق لمساعدة الطلبة في استخدام معلومات استخداماً ذا معنى . (مارزانو ، ١٩٩٨ ، ص ٢٦٨ ) .

### ٦ - العلاقة بين ابعاد التعلم

أشار مارزانو الى أن الابعاد الخمسة في نمودجه التدريسي لاتؤدي وظيفتها في فراغ أو أساس وترتيب خطي ، وإنما هي عبارة عن تفاعل يحدث بصورة مترابطة ( الرحيلي ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٦ ) والشكل (٢) يوضح ذلك .



## الشكل (٢)

العلاقة بين ابعاد التعلم ( الرحيلي ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٦ )

٧-التقويم في أنموذج مارزانو:-

وضع مارزانو مجموعة من الاساليب التقويمية يمكن للمدرس استخدامها بما يتناسب مع أهداف درسه ومحتواه ، وهي كمايلي :-

أ- الملاحظة المباشرة لسلوك الطلبة في الدرس وفي أثناء التعلم من خلال الانشطة والمهام الفردية والجماعية .

ب- الاختبارات المنظمة وتأخذ شكلين هما :-

١ – اختبار التحصيل ومنها :

\* الاسئلة المقالية .

\* اسئلة الاختيار من متعدد .

\* أسئلة التكملة المقيدة .

\* أسئلة المزوجة .

\* أسئلة الصح أو الخطأ .

\* أسئلة إعادة الترتيب .

\* أسئلة إكمال الفراغات . ( عيطة ، ٢٠٠٧ ، ص ٦٥ )

ج- اختبار الاداء :

اختبارات الاداء تعني قدرة الطالب على أداء عمل معين . والاداء غالباً ما يكون ذا طابع عملي وتهدف اختبارات الاداء في نموذج مارزانو الى قياس قدرة الفرد على أداء عمل معين . مثل :

\*- كتابة التقارير .

\*- التلخيص .

\*- العروض الوصفية .

د- الواجبات البيتية :- تعد الواجبات البيتية من الاساليب التقويمية التي تستخدم للحصول على المعلومات الفورية عن مدى فهم الطلبة واستيعابهم للمحتوى الذي تمت دراسته .

هـ- سجلات الاستجابة :- هو أسلوب لحفظ المعلومات المرتبطة بأستجابات الطلبة ويخصص لكل طالب سجل يحتوي على نوعية الاستجابة كمايأتي :-

\*- الاجابة الحرة للطلاب : وتتمثل في الافكار الجديدة التي يسهم بها الطالب في الدرس والاسئلة والمناقشات والملاحظات المرتبطة بالدرس والموضوع الدراسي .

\*- الاستجابات المنظمة والبنائية وتتمثل في : أستجابة الطلاب لاسئلة التي يطرحها المدرس أثناء الدرس وتكون مرتبطة بمحتوى الموضوع الدراسي .

و- التقارير الذاتية :- وتعني تقويم الطالب لنفسه .



ي- المقابلات الشخصية : ويستخدم هذا الاسلوب ؛ لاتاحة الفرصة للطلبة للدلاءبأرائهم حول مواضيع التعلم • (مارزانو، ٢٠٠٠، ص ٧٨ - ٧٩ ) •

### ٨- فوائد التطبيقات التربوية لانموذج مارزانو :

حدد كل من (صالح وبشير ، ٢٠٠٥ ) الفوائد التي يمكن الوصول اليها من تطبيق أنموذج مارزانوفيميأتي :

١- رفع مستوى استيعاب الطلبة ، وفهمهم للمواد التعليمية وذلك يؤدي الى تحسين وتسريع عمليات التعلم •

٢- تنمية قدرات الطلبة الذهنية وإكسابهم المهارات والعمليات والعادات الفعلية التي تجعل منهم طلاباً مفكرين ومنتجين •

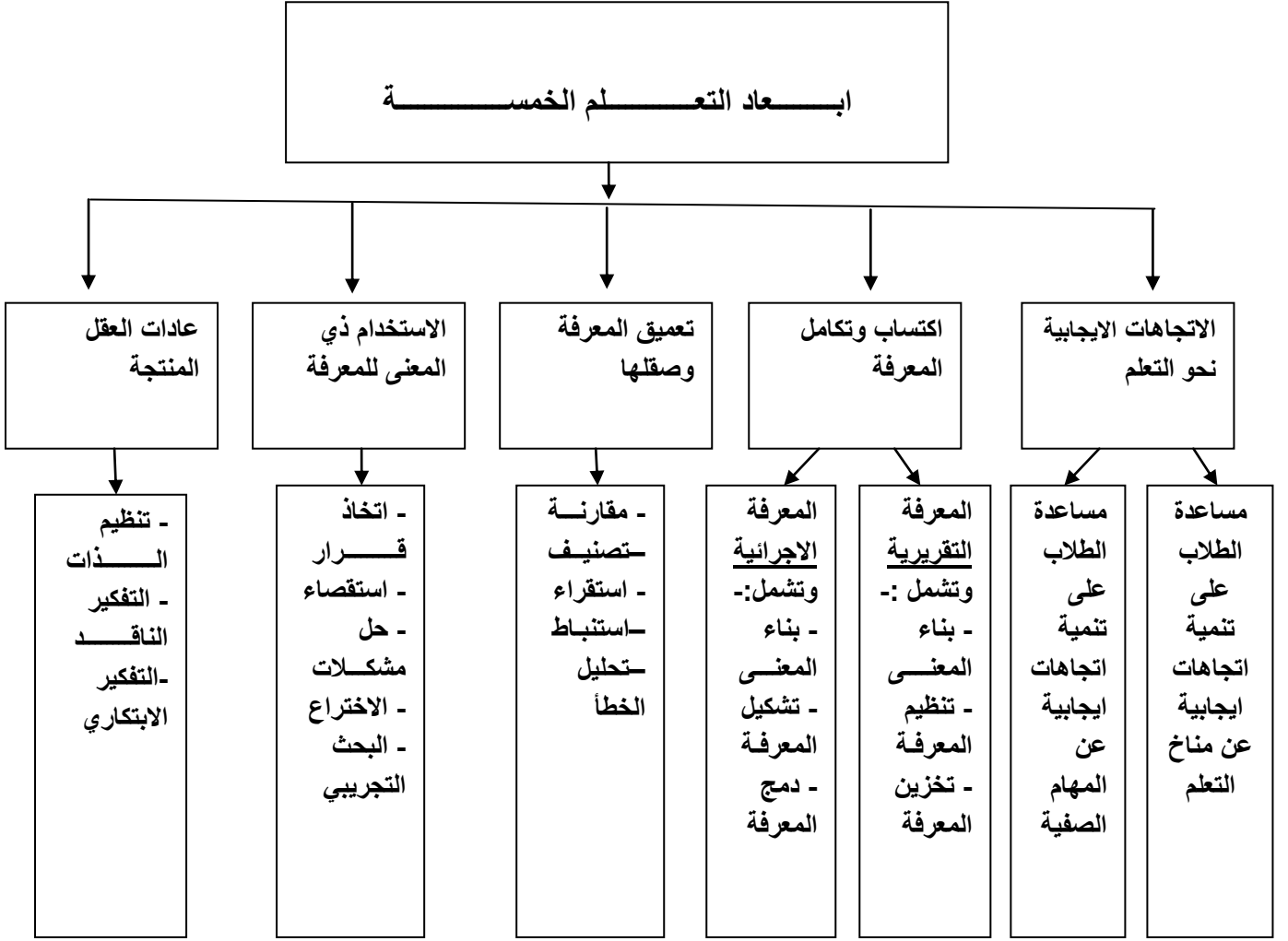
٣- تعليم الطلاب كيفية البحث عن المعرفة والحصول عليها واكتسابها •

٤- علاج حالات الضعف الدراسي بطريقة علمية تربوية •

٥- تغيير نظرة المتعلم تجاه التعليم من مجرد الحفظ والتلقين ، والدراسة للامتحانات •

٦- بناء خبرات ميدانية ذات معنى وصلة بالحياة خارج نطاق المدرسة •

٧- تخرج متعلمين متطورين يؤكدون تقنية العصر ذوي اهتماماتواداءات عالية ، ويتصفون بالقدرة على التعليم الذاتي • ( صالح وبشير ، ٢٠٠٥ ، ص ١٩٩ )  
والشكل رقم (٢) يوضح ذلك •



الشكل (٣) مخطط تفصيلي لابعاد التعلم الخمسة وانشطتها ( الرحيلي ،

(٢٠٠٧، ص٤١)

**ثانياً : دراسات سابقة :-**

يقوم الباحث بعرض موجز للدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث المستقلة ، والتابعة من خلال توضيح هدف ومنهجية الدراسة والنتائج التي تم التوصل إليها لأنها تعطي رؤية في تصميم البحث ، وقسمت هذه الدراسات الى محورين:

- المحور الاول : دراسات تناولت نموذج مارزانو لأبعاد التعلم .
- المحور الثاني : دراسات تناولت الادب والنصوص .

**المحور الاول :**

دراسات تناولت نموذج مارزانو لأبعاد التعلم

**اولاً : دراسات عربية .**

- ١ . دراسة ابوبكر ٢٠٠٣
- ٢ . دراسة العراقي ٢٠٠٤
- ٣ . دراسة الحصان ٢٠٠٦
- ٤ . دراسة الرحيلي ٢٠٠٧
- ٥ . دراسة العبيدي ٢٠١١

**ثانياً: دراسات اجنبية .**

- ١ . دراسة تارلتون ١٩٩٢
- ٢ . دراسة دوجاري ١٩٩٤
- ٣ . دراسة الفينو ١٩٩٩

**المحور الثاني دراسات تخص الادب والتحصيل .**

- ١- دراسة العجاج ٢٠٠٤
- ٢- دراسة العابدي ٢٠٠٧
- ٣- دراسة الشمري ٢٠٠٨
- ٤- دراسة كاظم ٢٠٠٩
- ٥- دراسة موسى ٢٠٠٩
- ٦- دراسة البهادلي ٢٠١٢

**المحور الاول : دراسات تناولت نموذج مارزانو لأبعاد التعلم**

**اولاً : دراسات عربية****١- دراسة (ابو بكر ٢٠٠٣):**

أجريت هذه الدراسة في سلطنة عمان ،هدفت إلى معرفة ( أثر استخدام أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية للبلاغة واتجاهاتهم نحوها )  
 - عينة الدراسة : بلغت ( ٨٤ ) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي إذ كانت المجموعة التجريبية ( ٤٢ ) طالباً درسوا وفق أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم .  
 والمجموعة الضابطة بلغت ( ٤٢ ) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية .

- أداة البحث : اختبار تحصيلي مكون من أسئلة مقال واختيار من متعدد في مادة البلاغة ، ومقياس التعرف على اتجاه طلاب الصف الثاني ثانوي نحو البلاغة بعد الدراسة باستخدام نموذج مارزانو .
- الوسائل الإحصائية : الاختبار التائي ( t-test ) .
- نتائج الدراسة : أشارت النتائج إلى فعالية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في زيادة التحصيل وتنمية الاتجاه نحو البلاغة لصالح المجموعة التجريبية . ( أبو بكر ، ٢٠٠٣ :ك- ي )
- ٢-دراسة (العراقي ٢٠٠٤ ) :
- أجريت هذه الدراسة في القاهرة ، هدفت إلى ( قياس فاعلية برنامج الأنشطة العلمية القائم على أنموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال ) .
- عينة الدراسة : بلغت ( ٦٠ ) طفلة في المستوى الثاني بروضة المنار وكانت أعمارهن ( ٥ - ٦ ) سنوات ، وقسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين ( تجريبية وضابطة ) .
- أداة البحث : استمارة تكافؤ لجمع مؤشرات عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لطفلة الروضة ، واختبار مصور لقياس مهارات التفكير لدى الطفلة وهي ( تصنيف ، المقارنة ، والاستقراء ، والاستنباط ، واتخاذ القرار ، وحل المشكلات ، وبطاقة ملاحظة لمهارات التفكير . )
- نتائج الدراسة : تفوق أطفال المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج المعد على وفق أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم على أطفال المجموعة الضابطة الذين لم يطبق عليهم البرنامج السابق في نمو مهارات التفكير . ( العراقي ، ٢٠٠٤ : ص ٣- ٤ ) .
- ٣-دراسة (الحصان ٢٠٠٦ ):
- أجريت هذه الدراسة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، وهدفت الدراسة إلى ( معرفة فاعلية أنموذج أبعاد التعلم في تنمية بعض مهارات التفكير والاستيعاب في العلوم والادراكات نحو بيئة الصف لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ) .
- عينة الدراسة : إذ ضمت مجموعتين : المجموعة التجريبية وعددها ( ٣٠ ) طالبة والمجموعة الضابطة وعددها ( ٣٠ ) طالبة .
- أداة البحث : اختبار مهارات التفكير وهو يقيس مهارات التفكير المتضمنة في البعد الثالث من أبعاد أنموذج مارزانو والمتمثلة في ( الاستنباط ، والاستقراء ، والتصنيف ، والمقارنة ) واختبار الاستيعاب المفاهيمي ، وهو يقيس المستويات الثلاثة للفهم ( والشرح ، والتفسير ، والتطبيق ) ، ومقياس الادراكات نحو بيئة الصف ؛ لقياس الادراكات الايجابية نحو أبعاد بيئة الصف .
- نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) في مهارات التفكير ، واختبار الاستيعاب المفاهيمي الكلي وجوانبه الثلاثة وفي مقياس الادراكات نحو بيئة الصف الكلية وذلك لصالح المجموعة التجريبية . ( الحصان ، ٢٠٠٦ : ٢ - ٣ ) .

## ٤- دراسة (الرحيلي ٢٠٠٧) :

أجريت هذه الدراسة في السعودية ، هدفت إلى معرفة ( أثر استخدام أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة ).

- عينة الدراسة : بلغت (٧٠) طالبة وزعن على مجموعتين ضابطة بلغت (٣٥) طالبة ، وتجريبية بلغت (٣٥) طالبة .

- أداة البحث : اختبار تحصيلي في المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم ، ومقياس الذكاءات المتعددة .

- الوسائل الإحصائية : الاختبار التائي ( t-test ) .

- نتائج الدراسة : أظهرت فروق دالة إحصائياً في التحصيل في مادة العلوم لصالح المجموعة التجريبية التي درّست باستخدام أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم ، بينما أظهرتالنتائج عدم وجود دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة . ( الرحيلي ، ٢٠٠٧ : ح - ر ) .

## ٥- دراسة ( العبيدي ٢٠١١ ) :

- أجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت الى معرفة اثر انموذج مارزانو في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهنالإبداعي .

وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي .

- عينة الدراسةبلغ حجم العينة (٤١) طالبة بواقع ( ٢٠ ) طالبة في المجموعة الضابطة ، (٢١) طالبة في المجموعة التجريبية، وكفأت الباحثة بين مجموعتي البحث في عدد المتغيرات ، ودرست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث خلال مدة التجربة التي استمرت فصلا دراسيا .

- اداة البحثطبق الباحث اختباراً قليباً قبل بدء التجربة وبعد نهاية التجربة وتكون الاختبار من (٥٠) فقرة ، لكل فقرة اربعة بدائل جميعا من نوع الاختيار من متعدد .

- الوسائل الاحصائية: ( اختيار مان وتتي ،لعينتين مستقلتين ومربع كا ٢) ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة ولكوسن ومعادلة سيبرمان - براون كوسائلاحصائية ،واسفرت الدراسة عن النتيجة الاتية :

١- وجود فرق ذي دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي التحصيلي

٢- وجود فرق ذي دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية في اختيار التفكير الابداعي البعدي ( العبيدي ، ٢٠١١ ، ص٨٥- ١٢٠ )

- نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

## ثانيا : دراسات أجنبية :

### ١- دراسة (تارلتون 1992 , Tarleton ) :

-أجريت هذه الدراسة بولاية كلورادو ، هدفت إلى استخدام ( نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس طلاب جامعة نوبا ( Nofa ) وتدريبهم لتحسين عملية التعلم وتنمية التفكير بأنماطه المختلفة لدى الطلاب ) .

- **عينة الدراسة :** فريق من المدرسين المتطوعين بتجريب النموذج ، وتدريبهم ؛ على استخدام الاستراتيجيات التعليمية المختلفة المتضمنة فيه، وكانت المرحلة الأولى في هذه الدراسة هي التركيز على مساعدة هؤلاء المدرسين المتطوعين على تغيير سلوكيات التدريس لديهم وتدريبهم على ممارسة السلوكيات المتضمنة للتعلم . والمرحلة الثانية في هذه الدراسة هي تقييم تأثير استخدام النموذج على تفكير وتعلم الطلاب .

- **أداة البحث :** اختبار مقنن واستبيان وأشرطة الفيديو للحكم على فعالية النموذج .

- **نتائج الدراسة :** أشارت إلى أن المجموعة التجريبية التي درّست وفق نموذج مارزانو حققت تقدماً دالاً على أدوات التقييم المختلفة للنموذج. (١١٥ - ٧٨ :

١٩٩٢ , Tarleton ) .

### ٢- دراسة ( دوجاري ١٩٩٤ , Dujari ) :

أجريت هذه الدراسة في أمريكا ، هدفت إلى معرفة ( أثر استخدام بعدي في اكتساب وتكامل المعرفة وتعميق وتنقيح المعرفة من أبعاد نموذج مارزانو في التحصيل في العلوم لدى طلاب كلية العلوم البيئية ) .

- **عينة الدراسة :** مجموعة من طلاب كلية العلوم البيئية تقسمت الى مجموعتين ضابطة وتضم ( ٣٤ ) طالباً ومجموعة تجريبية وتضم ( ٢٧ ) طالباً .

- **أداة البحث :** اختبار تحصيلي في مقرر العلوم .

- **نتائج الدراسة :** أشارت إلى عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعة التجريبية والضابطة في متوسطات التحصيل ، وأشارت إلى وجود صعوبات لدى طلاب المجموعة التجريبية في أداء المهام التعليمية . ( ١٥٠ : ١٩٩٤ , Dujari ) .

### ٣- دراسة (الفينو ١٩٩٩ , Alfinio ) :

هدفت الدراسة إلى قياس ( أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم على التحصيل في الرياضيات لعينة من التلاميذ في المرحلة الابتدائية ) .

- **عينة الدراسة :** بلغت ( ١١٠ ) تلميذاً قسمت على ثلاث مجموعات ، الأولى بلغت ( ٣٧ ) تلميذاً ، ودُرست باستخدام النموذج فقط ، والثانية بلغت ( ٣٥ ) تلميذاً دُرست بالطريقة التقليدية بالإضافة إلى استخدام النموذج في بعض المواضيع المتعلمة ، وبلغت الثالثة ( ٣٨ ) تلميذاً دُرست بالطريقة الاعتيادية فقط كمجموعة ضابطة .

- **أداة البحث :** اختبار تحصيلي من المقرر الدراسي

- **الوسائل الإحصائية :** الاختبار التائي ( t-test ) وتحليل التباين

- نتائج الدراسة: تشير إلى أنّ تفوق أفراد المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة عند تقييم الأداء باستخدام اختبارات التحصيل ، وأيضاً تفوقت المجموعة التي استخدمت أنموذج أبعاد التعلم بمفرده في التدريس على تلك التي استخدمته بجانب الطريقة الاعتيادية بتطبيق بطاقة ملاحظة فيها (Alfinio1999,18-25p) .

### المحور الثاني:-

#### دراسات تخص الادب والتحصيل وهي :-

##### ١- دراسة (العجاج ٢٠٠٤):

أجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت إلى معرفة اثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص واتجاهتهن نحوها ، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي .

- عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من (٤٤) طالبة وقُسمت عشوائياً على مجموعتين أحدهما تجريبية ضمت (٢٤) طالبة، في حين تكونت المجموعة الضابطة من (٢٠) طالبة ، كافأت الباحثة المجموعتين في المتغيرات : المعدل العام للصف الرابع، ودرجة اللغة العربية، وحاصل الذكاء ، وقامت الباحثة بنفسها بتدريس المجموعتين كليهما خلال مدة التجربة التي استمرت (٨٧) يوماً .

- اداة البحث: طبقت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من (٢٤) فقرة موضوعية ومقالية ، كما أعدت مقياساً للاتجاه نحو مادة الأدب والنصوص مكوناً من (٣٢) فقرة .

- الوسائل الاحصائية : استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

- نتائج الدراسة : يوجد فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية . لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو مادة الأدب والنصوص . ( العجاج ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٥-٤٨ ) .

##### ٢- دراسة (العابدي ٢٠٠٧):

أجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت إلى تعرّف اثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص عند طلبة الصف الخامس الأدبي .

- عينة الدراسة: إذبلغ عدد أفراد العينة ( ١٢٣ ) طالباً وطالبة ، منهم ( ٦١ ) طالبا وزعوا عشوائيا بين مجموعتين ( تجريبية وضابطة ) و ( ٦٢ ) طالبة ورّعن بين

مجموعتين بالأسلوب نفسه .كافأ الباحث بين المجموعات في متغيرات عدة ، ثم درّس المجموعات بنفسه خلال مدة التجربة التي استمرت ( ستة أشهر ) .

- اداة البحث : طبق الباحث اختبارين الأول لقياس التذوق الأدبي تكون من ( ٢٠ ) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والاختبار الثاني كان لقياس حفظ النصوص الأدبية تكوّن من أربعة أسئلة وقد اتصف بالصدق والثبات ومعامل الصعوبة والتميز وفعالية البدائل الخاطئة ، في حين اعتمد مقياساً جاهزاً لقياس التفكير الإبداعي وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال تحليل التباين الثنائي .

- نتائج الدراسة : تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختباري حفظ النصوص والتذوق الأدبي .

لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الإبداعي. ( العابدي ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٨-٩٦ ) .

٣- دراسة ( الشمري ٢٠٠٨ م ) :

أجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت إلى معرفة أثر الصور البلاغية عند تدريس الأدب والنصوص في تنمية التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الرابع العام. اتبعت الباحثة المنهج التجريبي .

- عينة الدراسة : بلغ عدد أفراد العينة ( ٣٨ ) طالبة ، بواقع ( ١٩ ) طالبة في كل مجموعة ، وكافأت الباحثة بين المجموعتين في عدد من المتغيرات ( درجات العام السابق لمادة اللغة العربية ، العمر الزمني ، تحصيل الاباء والامهات ) ، ودرست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث خلال مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً .

- اداة البحث: طبقت الباحثة اختباراً قبلياً قبل البدء بالتجربة وبعدياً بعد نهاية التجربة يتكون الاختبار من ( ٢٢ ) فقرة ، لكل فقرة أربعة بدائل ، جميعها من نوع الاختيار من متعدد، علماً أن الاختبار المستعمل جاهز من إعداد ( الربيعي ٢٠٠١ )

- الوسائل الإحصائية : وباستعمال الوسائل الإحصائية ( اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين ، اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين ) كوسيلتين إحصائيتين .

- نتيجة الدراسة : وجود فرق ذي دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للتذوق الأدبي .

وجود فرق ذي دلالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي للتذوق الأدبي لدى طالبات المجموعة الضابطة .



وجود فرق ذي دلالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي للتذوق الأدبي لدى طالبات المجموعة التجريبية. (الشمري ،، ٢٠٠٨ ، ص٦٧-١٠٣) .

#### ٤- دراسة ( كاظم ٢٠٠٩ م ) :

أجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت معرفة أثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي .

- عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد العينة (١٢٠) طالبة وزعن عشوائياً على ثلاث مجموعات تجريبية وبواقع (٤٠) طالبة في كل مجموعة ، وكافأت الباحثة بين المجموعات الثلاث في متغيرات ( العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين ، درجات العام السابق في مادة اللغة العربية ، والمعلومات السابقة ) ، ودرست الباحثة بنفسها مجموعات البحث خلال مدة التجربة التي استمرت (٩) أسابيع، وطبقت الباحثة اختباراً بعدياً تألف من ( ٤٠ ) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وباستعمال تحليل التباين الأحادي ثم معادلة شيفيه ( TestScheffe ) ، وقد أظهرت النتائج ما يلي :

تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي استعملت الأنشطة البنائية في تدريسها مادة الأدب والنصوص على المجموعتين التجريبيتين الأولى التي استعملت الأنشطة التمهيدية في تدريسها المادة نفسها ، والثالثة التي استعملت الأنشطة الختامية في تدريسها المادة نفسها. ( كاظم ، ٢٠٠٩ ، ص٥٦-٩١) .

#### ٥- دراسة ( موسى ٢٠٠٩ ):

أجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت إلى اثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الادب والنصوص ، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ، وبلغ عدد أفراد العينة (٧٨) طالبة ، وزعن على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (٣٩) طالبة في كل مجموعة ،كافأت الباحثة بين المجموعتين في متغيرات ( العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين ، درجات العام السابق ، اختبار القدرة اللغوية ) ، ودرست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث خلال مدة التجربة التي استمرت (٦٠) يوماً .طبقت الباحثة اختباراً بعدياً تألف من ثلاث اسئلة من نوع الاختبار المقالي المقيد واستعملت الوسائل الاحصائية ( الاختبار التائي ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرر مان - براون ) وقد أظهرت النتائج ما يلي :

تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب في مادة الأدب والنصوص على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية . ( موسى ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٧ - ٩٤ ) .

#### ٦- دراسة (البهادلي ٢٠١٢) :-

اجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت الى معرفة اثر استراتيجتي التدريس التبادلي والتساؤل الذاتي في التحصيل الدراسي بمادة الاداب والنصوص لطلاب الصف الرابع الادبي ، اتبعت الباحث المنهج التجريبي ، وبلغ عدد افراد العينة (٩٩) طالبا ، بواقع (٣٣) طالبا لكل مجموعة اثنتان منها تجريبية وواحدة مجموعة ضابطة ، درست المجموعة التجريبية الاولى على وفق استراتيجية التساؤل الذاتي ، والمجموعة التجريبية الثانية على وفق استراتيجية التدريس التبادلي والمجموعة الثالثة بالطريقة التقليدية كفاً الباحث بين مجموعات البحث في خمس متغيرات هي ( العمر للطلاب ، التحصيل الدراسي للاب ، التحصيل الدراسي للام و درجات اللغة العربية لنصف السنة الدراسية ٢٠١١ - ٢٠١٢ ، درجات اختبار الذكاء ) ودرس الباحث المجموعات بنفسه في مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً وفي نهاية التجربة طبق الباحث الاختبار البعدي ، وهو اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ولكن فقرة اربعة بدائل ، استعمل الباحث الوسائل الاحصائية وهي ( تحليل التباين الاحادي ، ومربع كاي (كا) ) ومعامل الصعوبة ، ومعامل بيرسون ومعادلة سيرمان - براون ، وطريقة شيفية ) في معالجة النتائج :-

١- أسفرت النتائج على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة .

٢- عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الاولى التي درست وفق استراتيجتي التساؤل الذاتي وبين المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق استراتيجية التدريس التبادلي ( البهادلي ، ٢٠١٢ ، ص ٦٣ - ٩٤ ) .

#### ثالثاً : موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية :-

بعد عرض الدراسات السابقة ، يعقد الباحث موازنة بينها وبين الدراسة الحالية لغرض توضيح نقاط التشابه والاختلاف فيما بينها وعلى النحو التالي:

١- المنهجية : إن الدراسات السابقة كانت جميعها من حيث منهجية البحث التجريبي والدراسة الحالية منهجها تجريبي .

٢- الهدف : تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها التي تعالجها كل دراسة ، فدراسة ( ابو بكر ٢٠٠٣ ) رمت الى زيادة التحصيل واتجاهات الطلبة نحو المادة . وإما دراسة ( العراقي ٢٠٠٤ ) فرمت الى تنمية مهارات التفكير لدى رياض الاطفال . وأما دراسة ( الحصان ٢٠٠٦ ) فرمت الى تنمية بعض مهارات التفكير والاستيعاب لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي واما دراسة ( الرحيلي ، ٢٠٠٧ ) فهدفت الى زيادة التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة للصف الثاني المتوسط ، واما

دراسة (العبيدي ٢٠١١) فرمت الى زيادة التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي .

واما الدراسات الاجنبية التي تناولت نموذج مارزانولابعد التعلم فقد رمت دراسة ( تارلتون ، ١٩٩٢ ، Tarleton ) الى تنمية التفكير بجميع أنماطه ودراسة ( دو جاري ، ١٩٩٤ ، Dujari ) الى زيادة التحصيل لدى طلاب كلية العلوم البيئية .  
واما دراسة (الفينو ١٩٩٩ Alfinio) فرمت الى زيادة التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات ، أما الدراسات التي تناولت الادب والنصوص فدراسة ( العجاج ، ٢٠٠٤ ) التي رمت الى معرفة أثر طريقة المناقشة في تحصيل الادب والنصوص واتجاهاتهن نحوها ، ورمت دراسة (العابدي ٢٠٠٧ ) الى تعرف أثر طريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الادبية والتذوق الادبي والتفكير الابداعي ودراسة (الشمري ٢٠٠٨) جاءت ؛ لمعرفة أثر الصور البلاغية في تنمية التذوق الادبي ، وأما دراسة (كاظم ٢٠٠٩ ) فجاءت لمعرفة أثر الانشطة الصفية في تحصيل الادب والنصوص ، وأما دراسة (موسى ٢٠٠٩ ) فجاءت في أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الادب والنصوص وأمادراسة ( البهادلي ٢٠١٢) فرمت الى بيان أثر إستراتيجية التدريس التبادلي والتساؤل الذاتي في التحصيل الدراسي بمادة الادب والنصوص للصف الرابع الادبي ، واما الدراسة الحالية فرمت الى بيان اثر نموذج مارزانو في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص .

٣- التصميم التجريبي :- تباينت الدراسات السابقة في استخدام التصاميم التجريبية كلاً بحسب الغرض منها الدراسة ، فقسّم من الدراسات استخدم تصميم المجموعتين ( المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة ) كدراسة ( ابو بكر ، ٢٠٠٣) ودراسة (العراقي ، ٢٠٠٤) ودراسة ( الحصان ، ٢٠٠٦) ودراسة ( الرحيلي ، ٢٠٠٧) ودراسة ( العبيدي ٢٠١١) ودراسة ( دوجاري ، ١٩٩٤) ودراسة ( العجاج ، ٢٠٠٤) ودراسة ( موسى ، ٢٠٠٩) وقسم الدراسات استخدم تصميماً لثلاث مجموعات مثل دراسة (الفينو ١٩٩٩) ودراسة (كاظم ، ٢٠٠٩) ودراسة (البهادلي ، ٢٠١٢) اما دراسة (تارلتون ، ١٩٩٢) فقد استعمل مجموعة واحدة فقط . أما الدراسة الحالية فقد انفقت مع الدراسات التي استخدمت التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة

٤- العينة : تباينت العينات في الدراسات السابقة من حيث حجمها ونوعها ففي دراسة ( أبو بكر ٢٠٠٣ ) بلغت العينة ( ٨٤ ) طالباً لطلاب المرحلة الاعدادية فقسمت على مجموعتين بالتساوي أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة . واما دراسة ( العراقي ٢٠٠٤ ) فبلغت العينة ( ٦٠ ) طالباً قسّمت على مجموعتين بالتساوي أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة ، وأما دراسة (الحصان ٢٠٠٦) فبلغت العينة ٦٠ طالباً وقسمت لى مجموعتين بالتساوي أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة . واما دراسة ( الرحيلي ٢٠٠٧ ) فبلغت العينة ( ٧٠ ) طالبة وقسمت على مجموعتين تجريبية وضابطة

وبالتساوي واما دراسة ( العبيدي ٢٠١١ ) فقد بلغت العينة ( ٤١ ) طالبة بواقع ( ٢٠ ) طالبة في المجموعة الضابطة و ( ٢١ ) طالبة في المجموعة التجريبية واما دراسة ( تارلتون ١٩٩٢ Tarleton ) فكانت العينة فريق من المدرسين المتطوعين بتجريب الانموذج وتدريبهم على استخدامه ، وأما دراسة ( دوجاري ١٩٩٤ Dujari ) فكانت العينة ( ٦١ ) طالباً بلغت التجريبية ( ٣٤ ) طالباً والضابطة ( ٢٧ ) طالباً ، وأما دراسة ( الفينو ١٩٩٩ Alfinio ) فكانت العينة ( ١١٠ ) تلميذاً قسّمت على ثلاث مجموعات الاولى ( ٣٧ ) وكانت تجريبية والثانية ( ٣٥ ) وكانت تجريبية وضابطة في الوقت نفسه والثالثة ( ٣٨ ) وكانت ضابطة ، وأما دراسة ( العجاج ، ٢٠٠٤ ) فبلغت ( ٤٤ ) طالبة ( ٢٤ ) تجريبية ( ٢٠ ) ضابطة ، وأما دراسة ( العابدي ، ٢٠٠٧ ) بلغت العينة ( ١٢٣ ) طالباً وطالبة ، ( ٦١ ) طالباً وزّعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة ، ( ٦٢ ) طالبة وزعت على مجموعتين ضابطة وتجريبية . واما دراسة ( الشمري ، ٢٠٠٨ ) فبلغت ( ٣٨ ) طالباً وقسمت على مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع ( ١٩ ) طالبة لكل مجموعة ، وأما دراسة ( كاظم ، ٢٠٠٩ ) فبلغت العينة ( ١٢٠ ) طالبة وقسمت على ثلاث مجموعات تجريبية بواقع ( ٤٠ ) طالبة لكل مجموعة ، وأما دراسة ( البهادلي ، ٢٠١٢ ) فبلغت العينة ( ٩٩ ) طالباً وزعت الى ثلاث مجموعات اثنتان تجريبية والثالثة ضابطة بواقع ( ٣٣ ) طالباً لكل مجموعة ، واما الدراسة الحالية فبلغت العينة ( ٥٦ ) طالباً وقسمت على مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع ( ٢٨ ) طالباً لكل مجموعة .

٥- جنس العينة : اختلفت الدراسات في اختيار الجنس فبعض الدراسات اختارت جنس الذكور مثل : دراسة ( ابو بكر ٢٠٠٣ ) ودراسة ( تارلتون ١٩٩٢ ) ودراسة ( دوجاري ١٩٩٤ ) ودراسة ( الفينو ١٩٩٩ ) ودراسة ( العبيدي ٢٠١١ ) ودراسة ( البهادلي ٢٠١٢ ) وكذلك الدراسة الحالية . وبعض الدراسات اختارت جنس الاناث كدراسة ( الحصان ٢٠٠٦ ) ودراسة ( الرحيلي ٢٠٠٧ ) ودراسة ( موسى ٢٠٠٩ ) ودراسة ( العجاج ٢٠٠٤ ) ودراسة ( الشمري ٢٠٠٨ ) ودراسة ( كاظم ٢٠٠٩ ) وبعض الدراسات اختارت الجنسين كدراسة ( العراقي ٢٠٠٤ ) ودراسة ( العابدي ٢٠٠٧ ) .

٦- اداة البحث : تباينت الدراسات في استخدام اداة البحث فدراسة ( ابو بكر ٢٠٠٣ ) استخدمت الاختبار التحصيلي بنوعية المقالي والموضوعي ، مقياس التعرف على اتجاه الطلاب نحو مادة البلاغة ، واما دراسة ( العراقي ٢٠٠٤ ) فكانت الاداة هي استمارة تكافؤ لجمع المؤثرات ، واختبار مصور لقياس مهارات التفكير لدى اطفال الروضة واما دراسة ( الحصان ٢٠٠٦ ) فكانت اداة البحث اختبار التفكير الذي يقيس مهارات التفكير ومقياس الادراكات الايجابية . وأما دراسة ( الرحيلي ٢٠٠٧ )

فكانت اداة اختبار تحصيلي وفق مستويات تصنيف بلوم ومقياس الذكاء المتعدد . واما دراسة ( العبيدي ٢٠١١ ) فكانت اداة البحث اختباراً موضوعياً ، وأما دراسة ( تارلتون ١٩٩٢ ) فكانت اداة البحث اختياراً متعدداً واستبياناً واشرطة فيديو للحكم على فاعلية النموذج . واما دراسة (دوجاري ١٩٩٤) في العلوم فكانت اداة البحث اختباراً تحصيلياً . واما دراسة (العجاج ٢٠٠٤) فكانت اداة البحث اختياراً موضوعياً ومقالياً ومقياساً للاتجاه نحو مادة الادب . واما دراسة ( العابدي ٢٠٠٧ ) فكانت اداة البحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً ومقياساً جاهزاً لقياس التفكير الابداعي واما دراسة ( الشمري ٢٠٠٨ ) فكانت اداة البحث اختياراً من اختيار من متعدد علماً ان الاختبار جاهز وهو من اعداد ( الربيعي ٢٠٠١ ) واما دراسة ( كاظم ٢٠٠٩ ) فقد طبقت فكانت اداة البحث اختياراً من نوع الاختيار من متعدد ، واما دراسة (موسى ٢٠٠٩) فكانت اداة البحث اختياراً مقالياً من نوع المقيد . واما دراسة (البهادلي ٢٠١٢ ) فكانت اداة البحث اختباراً موضوعياً واما الدراسة الحالية فكانت اداة البحث اختياراً موضوعياً ومقالياً مقيداً هو من اعداد الباحث .

٧- القائم بالتجربة: درس الباحثون أفراد عينة البحث بأنفسهم في الدراسات السابقة وكذلك قام الباحث في هذه الدراسة بدراسة عينة البحث بنفسه .

٨- المادة العلمية : تباينت الدراسة في تدريس المادة ، فدراسة ( ابو بكر ٢٠٠٤ ) جاءت لتدريس البلاغة ، ودراسة ( العراقي ٢٠٠٤ ) و( الحصان ٢٠٠٦ ) و( الرحيلي ٢٠٠٧ ) و(دوجاري ١٩٩٤) جاءت لتدريس العلوم ، ودراسة ( العبيدي ٢٠١١ ) جاءت لتدريس مادة الجغرافية ، ودراسة ( تارلتون ١٩٩٢ ) جاءت لتدريس وتحسين عملية التفكير بجميع انواعه ، وأما دراسة ( الفينو ١٩٩٤ ) فجاءت لتدريس الرياضيات ، وأما (دراسة العجاج ٢٠٠٠) ودراسة ( العابدي ٢٠٠٠ ) ودراسة ( الشمري ٢٠٠٠) ودراسة ( كاظم ٢٠٠٩ ) ودراسة ( موسى ٢٠٠٩) ودراسة ( البهادلي ٢٠١٢ ) فجاءت جميعها لتدريس الادب وكذلك الدراسة الحالية .

#### ٩- المرحلة الدراسية :

تباينت الدراسات في المرحلة الدراسية فدراسة ( العراقي ، ٢٠٠٤ ) طبقت على مرحلة رياض الاطفال . ودراسة ( الحصان ٢٠٠٦ ) ودراسة ( الفينو ) طبقت على المرحلة الابتدائية ودراسة (الرحيلي ٢٠٠٧) طبقت على طلاب المرحلة المتوسطة واما دراسة ( ابو بكر ٢٠٠٣ ) فقد طبقت على المرحلة المتوسطة ودراسة (العبيدي ٢٠١١ ) طبقت على المرحلة الاعدادية وأما دراسة ( العجاج ٢٠٠٤ ) ودراسة ( العابدي ، ٢٠٠٧) ودراسة ( كاظم ٢٠٠٩ ) فقد طبقت على المرحلة الاعدادية للصف الخامس الادبي واما دراسة ( موسى ٢٠٠٩ ) فقد طبقت على طلاب المرحلة الاعدادية للصف الخامس العلمي واما دراسة ( الشمري ٢٠٠٨ ) ودراسة (البهادلي

(٢٠١٢) فقد طبقت على الصف الرابع الادبي واما دراسة ( تارلتون ١٩٩٢) ودراسة(دوجاري ١٩٩٤) فقد طبقت في مرحلة الجامعة ، واما الدراسة الحالية فقد طبقت في المرحلة الاعدادية وتحديداً على طلاب الصف الرابع العلمي .

١٠- المتغير المستقل : أن كل من دراسة ( ابو بكر ٢٠٠٣ ) ودراسة ( العراقي ٢٠٠٤) ودراسة ( الحصان ٢٠٠٦) ودراسة ( الرحيلي ٢٠٠٧) ودراسة ( العبيدي ٢٠١١) ودراسة ( تارلتون ١٩٩٢) ودراسة ( دوجاري ١٩٩٤) ودراسة ( الفينو ١٩٩٩) قد توافقت مع الدراسات الحالية في المتغير المستقل وهو ( نموذج مارزانولابعد التعلم ) اما دراسة ( العجاج ٢٠٠٤) ودراسة ( العابدي ٢٠٠٧) ودراسة ( الشمري ٢٠٠٨) ودراسة ( كاظم ٢٠٠٩) ودراسة ( موسى ٢٠٠٩) ودراسة (البهادلي ٢٠١٢) فقد اختلفت معالدراسة الحالية في المتغير المستقل فكانت دراسة( العجاج ٢٠٠٤) طريقة المناقشة ودراسة ( العابدي ٢٠٠٧) طريقة التنقيب الحواري ودراسة ( الشمري ٢٠٠٨) الصور البلاغية واما دراسة ( كاظم ٢٠٠٩) تحريك الانشطة الصفية ودراسة ( موسى ٢٠٠٩) استخدام الحاسوب ودراسة (البهادلي ٢٠١٢) التدريس التبادلي والتساؤل الذاتي .

١١- المتغير التابع : تباينت الدراسات في المتغير التابع فدراسة ( ابو بكر ٢٠٠٣ ) اعتمدت التحصيل والاتجاه نحو المادة ودراسة ( العراقي ٢٠٠٤) تنمية مهارات التفكير ودراسة ( الحصان ٢٠٠٦) تنمية مهارات التفكير والاستيعاب نحو المادة ودراسة ( الرحيلي ٢٠٠٧) اعتمدت التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة ، ودراسة( العبيدي ٢٠١١) اعتمدت التحصيل وتنمية التفكير الابداعي ، واما دراسة ( تارلتون ١٩٩٢) فقد اعتمدت تنمية التفكير بجميع انواعه واما دراسة ( دوجاري ١٩٩٤) فقد اعتمدت التحصيل وكذلك دراسة ( الفينو ١٩٩٩) . واما دراسة (العجاج ٢٠٠٤) فقد اعتمدت التحصيل الاتجاه نحو المادة واما دراسة ( العابدي ٢٠٠٧) فقد اعتمدت حفظ النصوص والتفكير الابداعي واما دراسة ( الشمري ٢٠٠٨) فقد اعتمدت تنمية التدوق الادبي واما دراسة ( كاظم ٢٠٠٩) فقد اعتمدت التحصيل . واما دراسة ( موسى ٢٠٠٩) كذلك اعتمدت التحصيل الدراسي وكذلك دراسة (البهادلي ٢٠١٢) والدراسة الحالية اعتمدت المتغير التابع ( التحصيل ) .

١٢- الوسائل الاحصائية : معظم الدراسات السابقة استخدمت وسائل احصائية متشابهة تقريباً لتحليل بياناتها فدراسة( أبو بكر ٢٠٠٣) استخدمت الاختيار التائي (t- test) ودراسة (العراقي ٢٠٠٤) استعملت استمارة تكافؤ واختبار لقياس مهارات التفكير . واما دراسة (الحصان ٢٠٠٦) اختبار مهارات التفكير وأما دراسة (الرحيلي ٢٠٠٧)أستخدمتاختبارالتائي(t- test) وأما دراسة (تالتون ١٩٩٢ Tarleton) فأستخدمتاختبار مقنن واستبياناً وأشرطة الفيديو ، للتحكم على فعالية

النموذج ، وأما دراسة (دوجاري ، ١٩٩٤ Dujari) فأستخدمت اختباراً تحصيلياً وأما دراسة (الفينو ١٩٩٩ Alfinio ) فقد استخدمت اختبار التائي (t- test) وتحليل التباين . أما الدراسات التي تخص الادب فقد استخدمت كل أو بعض الوسائل الاحصائية وهي ( الاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي معادلة معمل الصعوبة ، ومعادلة قوة التميز ، ومعامل سبيرمان – براون، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة )، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت فيها الوسائل الاحصائية التالية:-

#### ١- الاختبار التائي (t- test) .

#### ٢- مربع كاي ( كا ٢ ) .

#### ٣- معامل ارتباط بيرسون .

#### ٤- معادلة سبي رمان – براون تصحيح معامل الثبات .

#### ٥- معادلة معامل الصعوبة .

١٣- النتائج :- توصلت الدراسات السابقة الى نتائج متشابهة ، ومتقاربة اذ اتفقت كلها على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعات التجريبية ، وذلك بحسب اهداف الدراسة والاجراءات المتعلقة فيها في ما عدا دراسة ( دوجاروي ١٩٩٤ Dujari ) اذ اشارات الى عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين .

١٤- مكان اجراء الدراسة: تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان اجرائها ، فمنها ماجرني العراق مثل دراسة (العجاج ٢٠٠٤) دراسة (العابدي ٢٠٠٧) دراسة (الشمري ٢٠٠٨) ودراسة ( كاظم ٢٠٠٩) ودراسة (موسى ٢٠٠٩) ودراسة (البهادلي ٢٠١٢) ودراسة (العبيدي ٢٠١١) والدراسة الحالية ، ومنها في السعودية كدراسة (الحصان ٢٠٠٦) (والرحيلي ٢٠٠٧) ومنها في مصر مثل:

دراسة (العراقي ٢٠٠٤ ) ومنها في سلطنة عمان كدراسة (ابو بكر ٢٠٠٣) ومنها في الولايات المتحدة الامريكية كدراسة ( تارلتون ١٩٩٢ ودوجاري ١٩٩٤ ) .

١٥- مدة التجربة : كانت مدة التجربة في دراسة ( أبو بكر ٢٠٠٣ )، ودراسة (العراقي ٢٠٠٤ ) ودراسة (الحصان ٢٠٠٦) ودراسة (الرحيلي ٢٠٠٧) ودراسة (العبيدي ٢٠١١) ، ودراسة (دالتون ١٩٩٢ Tarleton) ودراسة (دوجاروي ١٩٩٤ Dujari)، وأما دراسة (الفينو ١٩٩٩ Alfinio) بين شهرين الى ثلاثة اشهر، ودراسة (العجاج ٢٠٠٤) ثلاثة اشهر ودراسة (العابدي ٢٠٠٧) ستة اشهر ودراسة (الشمري ٢٠٠٨) فصلاً دراسياً كاملاً ، وأما دراسة (كاظم ٢٠٠٩) استمرت شهرين ودراسة (موسى ٢٠٠٩) فقد استمرت شهرين ، وأما دراسة (البهادلي ٢٠١٢)

(فقد استمرت (٧٠) يوماً وهي تشابه الدراسة الحالية إذ استمرت مدة التجربة ( ٦٩ ) يوماً .

#### رابعاً : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :-

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب متعددة منها:

- ١- الاجراءات المنهجية التي نهجهاالباحثون في هذه الدراسات لاختبار المنهجية المناسبة لبحثه .
- ٢- وضع تصور مسبق لكيفية تحقيق اهداف البحث .
- ٣- اعداد اداة البحث وتطبيقها .
- ٤- تسهيل مهمة الباحث في اختيار المصادر الخاصة بالبحث .
- ٥- الافادة من الوسائل الاحصائية وكيفية استعمالها في معالجة البيانات وتحليل نتائج البحث
- ٦- الافادة من اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث الحالي .
- ٧- الافادة من نتائجها لغرض الموازنة بينها وبين الدراسة الحالية .



## الفصل الثالث

### منهجية البحث وإجراءاته

- أولاً :- منهج البحث
- ثانياً :- إجراءات البحث :
- ١- التصميم التجريبي
- ٢- مجتمع البحث وعينته
- ٣- تكافؤ مجموعتي البحث
- ٤- ضبط المتغيرات الدخيلة
- ٥- متطلبات البحث
- ٦- اداة البحث
- ٧- الوسائل الإحصائية

**منهج البحث واجراءاته:**

يعرض الباحث في هذا الفصل المنهجية التي اتبعها في البحث الحالي والاجراءات المهمة المتبعة في تحقيق الاهداف مثل ( تحديد منهج البحث ، ومجمعه ، واختيار العينة ، والاجراءات المتبعة ) .

**أولاً : منهج البحث :**

تتباين المناهج المتبعة لاجراء البحوث والدراسات العلمية باختلاف الهدف والغرض والفرضية ، فبعض البحوث تعتمد المنهج الوصفي والبعض الاخر يعتمد المنهج التاريخي والبعض الاخر يعتمد المنهج التجريبي ، وهذا البحث من البحوث التجريبية ، لذا اعتمد الباحث المنهج التجريبي لملائمة أهداف البحث وفرضياته . ويعرف (السماك ٢٠١١) منهج البحث "بأنه مجموعة منظمة من المبادئ العامة والطرق الفعلية التي يستعين بها الباحث في حل مشكلات بحثه مستهدفاً بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة" ( السماك ، ٢٠١١ ، ص ٦٠ )

ويعرفه ( قنديلجي ، والسامرائي ) بأنه تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة التي تكون موضوعاً للدراسة وملاحظة ماينتج عن هذا التغيير من آثار في هذا الواقع أو الظاهرة ( قنديلجي ، والسامرائي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٩٦ )

ان استخدام المنهج التجريبي مناسبٌ لتحقيق هدف البحث وهو أحدث أنواع البحوث في التربية ويتصف بدرجة عالية من القدرة على ضبط الاحداث لاسيما بين عيني البحث التجريبية والضابطة . ( الزوبعي ، ١٩٧٤ ، ص ٨٧ ، حقي ، ١٩٨٦ ، ص ٨٦ )

**ثانياً :- اجراءات البحث :****١- التصميم التجريبي :**

التصميم التجريبي هو الأكثرقبولاً والاكثر استعمالاً لدى الباحثين في البحوث التجريبية ، اذ هو عبارة عن خطة تتحدد فيها مجموعة من الاجراءات لاختبار فرضية البحث وفق شروط معينة ( الكيلاني والشريفين ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٠ ) والتصميم التجريبي يتطلب درجة عالية من الكفاية والمهارة ؛لانه يتوجب فيه حصر جميع العوامل والمتغيرات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة المدروسة ، وظروف العينة وزمان ومكان اجراء البحث ( عليان وغنيم ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٣ ) .

وان البحوث التجريبية لم تصل الى حد الكمال من الضبط لان ضبط المتغيرات يعد أمراً صعباً لاسيما في دراسة الظواهر التربوية والنفسية ( داود وانور ، ١٩٩١ ، ص ٢٥٠ ) ؛ لذا اختار الباحث منهجاً تجريبياً ذا ضبط جزائي ملائماً لظروف البحث وكما هو موضح في الشكل ادناه

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
المجموعة التجريبية	اختبار الاستعداد القبلي	أنموذج	التحصيل في مادة الادب والنصوص	الاختبار البعدي
المجموعة الضابطة	اختبار الاستعداد القبلي	مارزانولابعاد التعلم		

الشكل ( ٤ )

### التصميم التجريبي

ونقصد بالمجموعة التجريبية : في هذا التصميم ، المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل ( **انموذج مارزانولابعاد التعلم** ) والمجموعة الضابطة هي المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية ويطبق الباحث في نهاية التجربة اختباراً تحصيلياً بعدياً على المجموعتين ؛ لقياس أثر المتغير المستقل وهو ( **انموذج مارزانو** ) في المتغير التابع وهو ( **التحصيل** ) .

### ٢- مجتمع البحث وعينته :

إن على الباحث أن يقدم وصفاً للمجتمع الاصلي وسماته ، إذلا يمكن الحصول على عينة ممثلة مالم يحدد المجتمع الأصلي ، إذ يذكر ( **Broq ، ١٩٨١** ) أنه لا يمكن توظيف أية وسيلة من وسائل اختيار العينات مهما أوتيت من دقة مالم يوصف المجتمع الذي تؤخذ منه العينة وصفاً دقيقاً؛ ذلك لأن لكل مجتمع صفاته الخاصة ( **القيسي ، ٢٠١١** ، ص ٣٥ ) .

ويقصد بمجتمع البحث هو المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج بحثه . ( **عودة ، وملكاوي، ١٩٩٢، ص ١٥٩** ) إمّا العينة فإنها" جزء من المجتمع الأصلي الذي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها من مجتمع البحث بطريقة متبعة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي ( **الدليمي ٢٠١١** ، ص ٨٩ ) ويمثل مجتمع البحث المدارس الإعدادية النهارية في قضاء الخالص ونواحيه التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى .

وقد اعتمد الباحث إحصائية المديرية العامة للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ في تحديدها والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

### الجدول ( ١ )

اسماء المدارس الاعدادية النهارية في قضاء الخالص ونواحيه لمحافظة ديالى للعام الدراسي ( ٢٠١٢ — ٢٠١٣ ) .

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب في الصف الرابع العلمي	عدد الشعب	الموقع
١-	اعدادية الخالص للبنين	٨٧	٣	مركز قضاء الخالص
٢-	إعدادية المتنبي للبنين	٦٤	٢	قرية نهر المطلك
٣-	إعدادية الفارابي للبنين	٣٢	١	قرية جديدة الشط
٤-	إعدادية الاداب للبنين	١٦	١	قرية الخويلص
٥-	إعدادية اول حزيران للبنين	٣٥	١	قرية الحديد
٦-	إعدادية اسد الله للبنين	٥٧	٢	ناحية ههب
٧-	اعدادية الغالبية للبنين	١٢	١	قرية الغالبية
٨-	اعدادية القرطبي للبنين	٣٣	١	ناحية المنصورية

وتم اختيار مجتمع البحث وعينة البحث اختياراً قصدياً ؛ لتطبيق التجربة وذلك لوقوع تلك المدرسة على الطريق العام مما يسهل وصول الباحث الى تلك المدرسة بدون اي عائق ، وكذلك لتعاون ادارة المدرسة مع الباحث ما دفعه الى اختيار تلك المدرسة ، وتمثلت عينة البحث بـ ( طلاب الصف الرابع العلمي ) طبق الباحث التجربة يوم الاربعاء الموافق ٣١ / ١٠ / ٢٠١٢ بعد أن أُخْتِيرت شعبة ( أ ) مجموعة تجريبية، والتي سوف تدرسّ وفق إجراءات نموذج مارزانو لابعاد التعلم ، والمجموعة ( ب ) تمثل المجموعة الضابطة التي سوف تدرسّ وفق الطريقة التقليدية . وقد بلغ مجموع طلاب مجموعتي البحث ( ٥٧ ) طالباً بواقع ( ٢٨ ) طالباً في المجموعة التجريبية و ( ٢٩ ) طالباً في المجموعة الضابطة وبعد استبعاد الطلاب المخفقين في العام الدراسي الماضي ( ٢٠١١ – ٢٠١٢ ) من مجموعتي البحث وكان عددهم ( طالباً واحداً ) وهو من المجموعة الضابطة حيث كان استبعاده من النتائج النهائية فقط مع ابقائه في الصف

حفاظاً على النظام المدرسي ويعتقد الباحث أن لدى هذا الطالب خبرة سابقة عن الموضوعات التي ستدرس على مدى وقت التجربة وقد تؤثر هذه الخبرة على دقة النتائج والجدول ( ٢ ) يوضح ذلك .

### الجدول ( ٢ )

عدد افراد العينة للمجموعتين التجريبيه والضابطة موزعة حسب الشعب

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
تجريبية	أ	٢٨	لا يوجد	٢٨
ضابطة	ب	٢٩	١	٢٨
المجموع		٥٧	١	٥٦

### ٣- تكافؤ مجموعتي البحث :

إنّ من خصائص العمل التجريبي ضبط المتغيرات التي تعد واحد من اهم الإجراءات في مثل هذه البحوث ؛ وذلك لتوفير درجة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي ( عودة وملكاوي، ١٩٩٢، ص١٧٢ ) . لذا حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات هي :-

١- اختبار الاستعداد القبلي .

٢- درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ( ٢٠١١ - ٢٠١٢ ) الملحق ( ٣ ) .

٣- العمر الزمني محسوب بالشهور الملحق ( ٤ ) .

٤- التحصيل الدراسي لأباء عينة البحث .

٥- التحصيل الدراسي لامهات عينة البحث .

٦- اختبار الذكاء الملحق ( ٦ ) .

٧- اختبار القدرة اللغوية . الملحق ( ٧ ) .

وقد حصل الباحث على البيانات للمتغيرات المذكورة أنفاً ( ٣ ، ٤ ، ٥ ) من الطلاب أنفسهم بواسطة استمارة معلومات وزعت عليهم الملحق ( ٥ ) والبطاقات المدرسية . أما المتغيرات رقم ( ٢ ) فقد حصل عليه الباحث من سجلات المدرسة بمساعدة ادارة المدرسة . أما المتغيران ( ٦ ، ٧ ) فقد حصل عليهما من خلال تطبيق اختبار الذكاء المقنن ( مصفوفة رافن ) واختبار القدرة اللغوية ( لرمزية الغريب ) اللذين

طبقهما الباحث على الطلاب ، وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الاحصائي في المتغيرات السابقة بين مجموعتي البحث :-

### ١- اختبار الاستعداد القبلي :

الاستعداد : هو درجة تهيؤ الفرد للاستفادة من الخبرات التي توفرها له البيئة ، فالحديث عن الاستعداد للمدرسة يعني ما إذا كان الطالب في حالته الراهنة من التطور على درجة كافية من التهيؤ تسمح له بالاستفادة من الخبرات التي تقدمها المدرسة . (ابو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص ٣١٧) ، ومن المؤكد أن ردود فعل الطلاب تجاه انتقالهم من مرحلة دراسية الى مرحلة اخرى تتباين باختلاف شخصياتهم وبيئاتهم وتعد هذه النقلة عملية غاية في السهولة لدى البعض في حين يراها البعض الاخر خطوة هائلة يتعذر اجتيازها ( ابو ختلة ، ٢٠٠٥ ، ص ١١) ونظراً لاهمية الاستعداد في العملية التعليمية ، فقد أولاه كثير من العلماء اهتماماً خاصاً فمنهم العالم (ثورندايك) و العالم (بياجيه) والعالم (برونر) .

إن من العوامل المؤثرة في الاستعداد عاملي النضج (ونقصد به تفتح القابليات والقدرات والخصائص الفطرية الموجوده لدى الطالب) اما العامل الاخر فهو (الخبرات السابقة بمادة التعلم أو بالمواد الاخرى فالطالب لا يكون مستعداً لقراءة نص معين مالم تزوده خبراته السابقة بقاعدة مناسبة للتفكير في المادة التي يراها وكيفية تفسيرها) (ابو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٢١) .

ولما كان للاستعداد اهمية كبيرة في العملية التعليمية ، أعد الباحث اختباراً للاستعداد القبلي مكوناً من عشرين فقرة من نوع الاختيار من متعدد لغرض التعرف على ما يمتلكه الطالب من خبرات سابقة في مادة الادب للصف الثالث المتوسط وللتأكد من صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي لقياس ما أعد لقياسه عرض على عدد من المختصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس ، بلغ عددهم ( ٨ ) خبراء ملحق ( ٩ ) وقد اتفقت آراء الخبراء على صلاحية فقراته وتم تطبيقه على مجموعتي البحث .

تعليمات الاختبار : وضع الباحث التعليمات التالية :

١- تعليمات الاجابة :الاختبار الذي امامك مكون من سؤال واحد ، يتكون من (٢٠) فقرة لكل فقرة اربعة بدائل منها اجابة واحدة صحيحة . أقرأ كل فقرة بدقة وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة . ولاترك أي فقرة بدون اجابة ؛ لأنها سوف تعامل معاملة الفقرة الخاطئة .

٢- تعليمات التصحيح : يضمن الاختبار بصيغته النهائية (٢٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، ولذا أعطى الباحث لكل فقرة درجتان للتي تكون اجابتها صحيحة وصفرأ للفقرة التي تكون اجابتها خاطئة وتعامل الفقرة المتروكة معاملة الفقرة الخاطئة

وبالتالي تكون درجة الاختبار (٤٠) درجة كما هو موضح في ملحق ( ١٣ ) ، وقد طبق الباحث الاختبار على كلتا المجموعتين وقد بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار الاستعداد (٢١,٦٠٧) درجة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة (٢٣,٦٠٧) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين ، ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ١,٣٠٠ ) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢,٠٠١ ) بدرجة حرية ( ٥٤ ) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول ( ٣ ) يبين ذلك ، وقد عرض الباحث اختبار الاستعداد في ملحق ( ١٣ ) وكذلك مفتاح التصحيح ملحق ( ١٤ ) .

### الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان الجدولية والمحسوبة ودرجة الحرية لقيمة مجموعتي البحث في اختبار الاستعداد .

الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,٠٠١	١,٣٠٠	٥٤	٣٢,٥٤٣	٥,٧٠٤	٢٣,٦٠٧	٢٨	الضابطة
				٣١,٢٨٤	٥,٥٩٣	٢١,٦٠٧	٢٨	التجريبية

## ٢- درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ( ٢٠١١ - ٢٠١٢ )

أجرى الباحث تكافؤاً لمجموعتي البحث ( التجريبية ، والضابطة ) في درجات مادة اللغة العربية للعام السابق ( ٢٠١١ - ٢٠١٢ ) ملحق (٣) معتمداً على سجل الدرجات الذي أعدته ادارة المدرسة ، إذ بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في مادة اللغة العربية ( ٦٤,٥٣٥ ) درجة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (٦٣,٨٩٢) درجة وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين ، ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠,٢٨ ) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢,٠٠١ ) بدرجة حرية ( ٥٤ ) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول ( ٤ ) يبين ذلك .

الجدول ( ٤ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان الجدولية والمحسوبة ودرجة الحرية لقيمة مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط .

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٢٨	٦٤,٥٣٥	٩,٢٠٣٣	٨٤,٧٠٢٣	٥٤	٠,٢٨	٢,٠٠١	غير دالة
التجريبية	٢٨	٦٣,٨٩٢	٦,٩٣٥٣	٤٨,٠٩٩٢				

٣- العمر الزمني محسوباً بالشهور لطلاب مجموعتي البحث :-

حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بهذا المتغير من البطاقات المدرسية ومن الطلاب انفسهم . وقد بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة ( ١٨٨,٨٩٢ ) شهراً ، ومتوسط أعمار المجموعة التجريبية ( ١٨٨,٥٧١ ) شهر . والملحق ( ٤ ) يبين ذلك وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ لتعرف دلالة الفرق بين متوسط اعمار طلاب مجموعتي البحث ، اتضح إنَّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) إذ كانت القيمة المحسوبة ( ٠,١٤ ) ، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢,٠٠١ ) بدرجة حرية ( ٥٤ ) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان في العمر الزمني والجدول ( ٥ ) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين ، والقيمتان التائيتان ( المحسوبة والجدولية ) ودرجة الحرية لاعداد الطلاب للمجموعتي البحث محسوباً بالشهور .

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٢٨	١٨٨,٨٩٢	٧,٧٦١٩١	٦٠,٢٤٧٣	٥٤	٠,١٤	٢,٠٠١	غير دالة
التجريبية	٢٨	١٨٨,٥٧١	٨,٨٥٤٤	٧٨,٤٠٢١١٦				

٤- التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث :-

حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث من مصدرين هما ، إدارة المدرسة ومن الطلاب أنفسهم بوساطة استمارة معلومات وزعت عليهم ويتضح من جدول ( ٦ ) إنَّ مجموعتي البحث متكافئة إحصائياً في



التحصيل الدراسي للآباء ٠ إذ أظهرت نتائج البيانات باستخدام مربع كاي ( ٢كا ) أن قيمة ( ٢كا ) المحسوبة بلغت ( ٠,٤٣ ) وهي أقل من قيمة ( ٢كا ) الجدولية ( ٧,٨١ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بدرجة حرية ( ٣ )

### الجدول ( ٦ )

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا ( ٢كا ) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة ( ٠.٠٥ ) \*

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥	قيمتا مربع ٢كا		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي				عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		معهد أو كلية فما فوق	اعدادية	متوسطة	ابتدائية		
غير دالة احصائياً	٧,٨١	٠,٤٣	٣	٥	١٣	٦	٤	٢٨	تجريبية
				٦	١٢	٧	٣	٢٨	ضابطة
				١١	٢٥	١٣	٧	٥٦	المجموع

### ٥- التحصيل الدراسي لأمهات مجموعة البحث ٠

حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للامهات بالطريقة نفسها المستخدمة في التحصيل الدراسي للآباء ٠ ويتضح من الجدول ( ٧ ) إن مجموعتي البحث متكافئة احصائياً في التحصيل الدراسي للامهات ، إذ ظهرت البيانات باستخدام مربع كاي إن قيمة ( ٢كا ) المحسوبة ( ٠,٤٥ ) وهي أقل من الجدولية البالغة ( ٧,٨١ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بدرجة حرية ( ٣ ) ٠

### الجدول ( ٧ )

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمتا مربع كاي ( الجدولية والمحسوبة ) ودرجة حرية ومستوى الدلالة ( ٠,٠٥ ) \*

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥	قيمتا مربع كا		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي				عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		معهد أو كلية فما فوق	اعدادية	متوسطة	ابتدائية		
غير دالة احصائياً	٧,٨١	٠,٤٥	٣	٣	٨	٧	١٠	٢٨	تجريبية
				٢	٧	٩	١٠	٢٨	ضابطة
				٥	١٥	١٦	٢٠	٥٦	المجموع

\* دمجت الخليتان ( يقرأ ويكتب مع الابتدائية ) إذ كان المتوقع أقل من ( ٥ )

## ٦- اختبار الذكاء :-

إنّ التحصيل الدراسي والنجاح في العملية التعليمية يتصلان اتصالاً وثيقاً بالذكاء ( جابر ، ١٩٨٤ ، ص ٣٨ ) لذا قام الباحث بتطبيق اختبار رافن ( Raven ) للمصفوفات المتتابعة على طلاب مجموعتي البحث واختبار رافن عبارة عن سلسلة من الاختبارات غير اللفظية صُمم للمساعدة في تشخيص القدرة العقلية ، ويتطلب من المختبر حل المشكلات والتي تظهر على شكل تصاميم واشكال مجردة ( مجيد ، ٢٠١٠ ، ص ١٤٨ ) . وقد اختار الباحث هذا الاختبار ؛ لامكانية تطبيقية على الفئات العمرية الخاصة بالبحث وقبل بدء التجربة طبقه على طلاب مجموعتي البحث والملحق ( ٦ ) يوضح درجات الطلاب ، وعند حساب متوسط درجات الطلاب والانحراف المعياري والتباين باستعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق في درجات الذكاء يتبين ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠,٢٤ ) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية ( ٢,٠٠١ ) عند مستوى ( ٠,٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٥٤ ) والجدول ( ٨ ) يوضح ذلك .

## نتائج اختبار التائي لدرجات عينة البحث في اختبار الذكاء :

المجموعة	عدد افراد العينة	مستوى المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	قيمتا مربع كا		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٢٨	٣٥,٨٥	٦,٧٥٣	٤٥,٦٠	٥٤	٠,٢٤	٢,٠٠١	غير دالة احصائياً
ضابطة	٢٨	٣٥,٤٢٨	٦,٢٦٨	٣٩,٢٩١				

## ٧- اختبار القدرة اللغوية :-

إن الفرد يمتلك الاحساس وادراك الاشكال وما تتصف به من عوامل ايجابية ، كالتكامل والتناسب والجمال والاصالة ومنطقية الشكل ، وكذلك القدرة على تميز الاشكال الموجودة في البيئة المحيطة به ، عن طريق الاحساس والانتباه ، والاحساس هو نقل التنبهات الحسية الداخلية والخارجية ، والانتباه هو تركيز اعضاء الحس على هذه التنبهات ، أما الادراك فهو تفسير هذه التنبهات التي تصل اليه على شكل صور أو رموز أو اشياء أخرى ( رمزي واخرون ، ١٩٩٢ ، ص ١١٢ ) .

طبق الباحث اختبار القدرة اللغوية اعداد ( رمزية الغريب ) المتعلق بفهم المعاني على طلاب مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ، والملحق ( ٨ ) يوضح درجات الطلاب ، وبعد تصحيح اجابات الطلاب عولجت البيانات احصائياً وعند حساب متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث والانحراف المعياري والتباين ، باستعمال الاختبار التائي لعينتي مستقلتين، لمعرفة الفرق في درجات اختبار القدرة اللغوية للمجموعتين، تبين أنّ الفرق

ليس بذي دلالة احصائية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠,٦٨ ) وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة ( ٢,٠٠١ ) عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٥٤ ) والجدول (٩) يوضح ذلك .

### الجدول ( ٩ )

نتائج الاختبار لعينتين مستقلتين في اختبار القدرة اللغوية .

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥	قيمتا مربع كا		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	مستوى المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائياً	٢,٠٠١	٠,٦٨	٥٤	٧,٩٢٢	٢,٠٨٢	١٨,٧٥	٢٨	ضابطة
				١٠,٨٩٢	٣,٣٠٠	١٨,١٧٨	٢٨	تجريبية

### ٤- ضبط المتغيرات الدخيلة

إضافة إلى ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث ( الضابطة والتجريبية ) في ستة من المتغيرات ذات التأثير في المتغير التابع ( التحصيل ) ، حاول الباحث قدر الامكان تفادي تأثير تداخل بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ومن ثم في نتائجها النهائية ، وتهدف عملية ضبط المتغيرات الدخيلة الى تحقيق درجة مقبولة من الصدق الداخلي وازالة أي تأثير لاي متغير غير المتغير المستقل ومن ثم تقليل تباين الخطأ ( ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص ٧١ ) وهناك نوعين من العوامل التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي :-

اولاً- العوامل الخارجية ، وتتمثل بـ :

١- اختيار افراد العينة :-

لكي ينجح الباحث في اختبار عينة المجتمع والحصول على البيانات المطلوبة يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الاصلي تمثيلاً صحيحاً ، مستخدماً المعايير الموضوعية والعلمية لقياس السلوك المطلوب دراسته (الدليمي ، ٢٠١١ ، ص ٩٨ ) لذا أجرى الباحث عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث وهي ( درجات العام السابق ، العمر الزمني للطلاب، والتحصيل الدراسي للاباء والامهات ، ودرجات اختبار الذكاء ، واختبار القدرة اللغوية ) .

## ٢- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :

لم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى أية ظروف طارئة تعرقل سيرها وتؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل ، مثل ( الحالات المرضية المعدية ، السفرات ، المعارض ) لذا أمكن الباحث تفادي أثر هذا العامل .

## ٣- الاندثار التجريبي :

ويقصد به أي نقص يحدث في أعضاء المجموعتين أو أحدهما بعد بدء التجربة وقبل الاختبار البعدي سوف يؤثر على المتغير التابع ( العساف ، ١٩٩٥ ، ص ٣١٠ ) ، ولم يتعرض البحث الحالي الى مثل هذه الحالات .

## ٤- العمليات المتعلقة بالنضج :

يشمل هذا العامل كل المتغيرات البيولوجية أو النفسية أو العقلية التي تطرأ على الفرد الذي يخضع لها اثناء تنفيذ التجربة، مما يؤثر في دقة نتائج الدراسة ( عباس ، ٢٠٠٧ ، ص١٧٦ ) وفي هذا البحث لم يكن لهذا العامل أثر ؛ لأن مدة التجربة كانت ( ١٠ ) اسابيع إذ بدء يوم ٣١ / ١٠ / ٢٠١٢ وانتهت يوم ٩ / ١ / ٢٠١٣ .

٥- ادوات القياس:- يجب على الباحث أن يختار اداة موحدة مع المجموعتين لكي تكون النتائج تتميز بالصدق والثبات والموضوعية ( عباس ، ٢٠٠٧ ، ص٧٧)؛ لذا استعمل الباحث في هذه الدراسة اداة موحدة لقياس المتغير التابع عند طلاب مجموعتي البحث إذأعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث واتصف هذا الاختبار بالصدق والثبات .

## ثانياً : العوامل الداخلية :-

١- سرية البحث : اتفق الباحث مع ادارة المدرسة ومدرسيها على عدم اخبار الطلاب بطبيعة البحث واهدافه حرصاً على دقة النتائج ، حتى لايمتلك الطلاب شعور يدفعهم الى بذل جهد اضافي أو تغيير في سلوكهم العادي مما يؤثر على سلامة التجربة .

٢- المدرس :- لاجل تفادي احتمال تدخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة فقد درس الباحث نفسه طلاب مجموعتي البحث وهذا يضيف على النتائج درجة من الدقة والموضوعية .

٣- المادة العلمية :- كانت المادة الدراسية للتجربة موحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وكان عدد الموضوعات ثمانية وهي على وفق مفردات المنهج الدراسي في كتاب الادب والنصوص للمرحلة الاعدادية المقرر تدريسها للصف الرابع العلمي للعام الدراسي ( ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م ) .

## ٤- توزيع الحصص :-

تمت السيطرة على هذا العامل من خلال توزيع الدروس بصورة متساوية بين مجموعتي البحث ، فقد كان الباحث يدرس أربع حصص أسبوعياً بواقع حصتين لكل مجموعة ، على وفق منهج توزيع وزارة التربية لفروع اللغة العربية وقد اتفق الباحث مع ادارة المدرسة على تنظيم جدول توزيع حصص مادة الادب والنصوص للصف الرابع العلمي والجدول ( ١٠ ) يوضح ذلك

## الجدول ( ١٠ )

## جدول توزيع الحصص لمادة الادب والنصوص بين مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الساعة	الحصّة
الضابطة	الثلاثاء	٨,٠٠	الاولى
التجريبية	الثلاثاء	٨,٤٥	الثانية
التجريبية	الاربعاء	٨,٠٠	الاولى
الضابطة	الاربعاء	٨,٤٥	الثانية

٥- مدة التجربة :- كانت مدة التجربة متساوية لطلاب مجموعتي البحث ، إذ بدأت يوم الاربعاء بتاريخ ٣١ / ١٠ / ٢٠١٢ وانتهت يوم الاربعاء بتاريخ ٩ / ١ / ٢٠١٣ م .

٦- الوسائل التعليمية :- استخدم الباحث وسائل تعليمية متشابهة لطلاب مجموعتي البحث إذ تمثلت في (السيبورة ، الطباشير الابيض والملون ، الكتاب المقرر تدريسه )

٧- بناية المدرسة:- طبق الباحث تجربته في مدرسة واحدة وهي اعدادية أسد الله للبنين وفي قاعة واحدة بعد أن اتفق مع مدير المدرسة على اجراء التجربة فيها .

## ٥- متطلبات البحث :-

يتطلب البحث الحالي الاجراءات التالية :-

## ١- تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها لطلاب مجموعتي البحث في اثناء مدة التجربة على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني في كتاب الادب والنصوص المقرر تدريسها للمرحلة الاعدادية ، وهي ثمانية موضوعات والجدول ( ١١ ) يوضح ذلك .

## الجدول ( ١١ )

موضوعات مادة الادب والنصوص للصف الرابع العلمي المحددة للتجربة

ت	الموضوعات	رقم الصفحة
١-	الشاعر طرفة بن العبد	٢٤ - ٢٦
٢-	الشاعر زهير بن أبي سلمى	٢٧ - ٣٢
٣-	الشاعر النابغة الذبياني	٣٣ - ٣٦
٤-	الشاعر الاعشى	٣٧ - ٤٠
٥-	الشاعر السموأل	٤١ - ٤٢
٦-	النثر والامثال	٤٣ - ٤٥
٧-	الخطابة	٤٦ - ٤٧
٨-	الوصايا	٤٧ - ٥٠

( كتاب الادب والنصوص ، ٢٠١٢ ، ص ٢٤ - ٥٠ )

## ٢- تحديد الاهداف العامة :-

إن كل عمل أو نشاط يقوم به الانسان له هدف أو مجموعة اهداف يسعى الى تحقيقها في حياته وتطلعه الى المستقبل الذي ينشده في ضوء اهداف يعمل على بلوغها ، أما في الميدان التربوي فان اعتماد الاهداف وتحقيقها تعد مسؤولية كبيرة ؛ وذلك لأن الهدف الذي يوضع ويعتمد ستكون نتائجه بناء الانسان وتحقيق تنمية بشرية بأبعادها كافة وبالتالي بناء الشخصية السليمة ( التميمي ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٠ - ٣١ ) .

أن أول عمل تقوم به المؤسسة التربوية هو تحديد الاهداف العامة للمواد الدراسية لذلك أعتمد الباحث الاهداف العامة التي وضعتها التربية لتدريس مادة الادب والنصوص المقرر دراسته في الصف الرابع العلمي ( الاهداف العامة للتربية ) .

## ٣- صياغة الاهداف السلوكية :

يعرف الهدف السلوكي : بأنه نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه ويتوقع من المتعلم أن يكون قادراً على ادائه في نهاية نشاط تعليمي محدد ( الحموز ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٨ ) ، أو كما يعرفه الشمري والساموك ( هي عبارات أو جمل مكتوبة بدقة لوصف الطريقة التي سيتصرف بها الطلبة بعد الوحدة الدراسية ، وتصف مايتوقع من المتعلم أنجازه ) ( الشمري والساموك ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣٣ ) ، ان عملية تحديد الاهداف السلوكية والاعراض الخاصة لضرورة لازمة لاي عملية تعليمية ؛ فاذا وجدت هذه الاهداف السلوكية ذات الاعراض المحددة فانها تساعد مصمم المنهاج في التغلب على مشكلة الصعوبات التي تواجهه في التصميم ، وهي تحديد علاقات

مستقرة بين الاهداف التربوية العامة وبين المقاصد التربوية الاخرى التي تواجه التعليم . ( الخوالدة ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٤ ) ، ان من صفات الاهداف السلوكية ، أن تكون قابلةً للملاحظة والقياس ، وان تحتوي على فكرة واحدة وتعبر عن سلوك الطالب ، وان تصف نواتج التعلم وان تشتمل على جوانب التعلم المختلفة ( يونس واخرون ، ٢٠٠٤ ، ص ٨٥ ) وقد صاغ الباحث الاهداف السلوكية لموضوعات بحثه من الاهداف العامة للادب والنصوص ومحتوى المادة الدراسية للصف الرابع العلمي وقد بلغت ( ٩١ ) هدفاً سلوكياً موزعة على خمسة مستويات من تصنيف بلوم ( Bloom ) المعرفي وهي ( المعرفة ، الفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، التركيب ) و تم عرض الاهداف بصيغتها الاولية على عدد من الخبراء بلغ عددهم ( ٢٢ ) خبيراً في اختصاصات التربية وعلم النفس والقياس والتقويم واللغة والنحو والادب وطرائق تدريس اللغة العربية ، وعدد من مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية والملحق ( ٩ ) يوضح ذلك .

وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم تم تعديل بعضها واعادة صياغة بعضها الاخر ملحق (١٠) ، واصبحت بواقع ( ٨٠ ) هدفاً، في مستوى المعرفة ( ٢٠ ) هدفاً وفي مستوى الفهم ( ٢٠ ) هدفاً وفي مستوى التطبيق (٢٠) هدفاً وفي مستوى التحليل ( ١٤ ) هدفاً وفي مستوى التركيب ( ٦ ) أهداف . والجدول (١٢) يوضح ذلك .

### الجدول ( ١٢ )

الموضوعات واهدافها السلوكية موزعة بحسب مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم

ت	الموضوع	عدد الصفحات	عدد الاهداف السلوكية				المجموع	
			المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل		التركيب
١	الشاعر طرفة بن العبد	٢٤-٢٦	٣	٣	٣	٢	١	١٢
٢	الشاعر زهير بن أبي سلمى	٢٧-٣٢	٣	٣	٣	٢	١	١٢
٣	الشاعر النابغة الذبياني	٣٣-٣٦	٣	٣	٣	٢	١	١٢
٤	الشاعر الاعشى	٣٧-٤٠	٢	٢	٢	١	-	٧
٥	الشاعر السموأل	٤١-٤٢	٢	٢	٢	٢	-	٨
٦	النثر والامثال	٤٣-٤٥	٣	٣	٣	٢	١	١٢
٧	الخطابة	٤٦-٤٧	٢	٢	٢	١	١	٨
٨	الوصايا	٤٧-٥٠	٢	٢	٢	٢	١	٩
			٢٠	٢٠	٢٠	١٤	٦	٨٠
	المجموع							

## ٤- اعداد الخطط التدريسية :

التخطيط هو الرؤية الواعية والشاملة لجميع عناصر العملية التربوية وابعادها وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة ومتبادلة ، وهو من ابرز العوامل التي تساعد على تقدم المؤسسات والمنظمات التربوية ، فهو يمثل الركيزة الاولى في أي عمل ويجنب المعلمين كثيراً من الاخطاء الناتجة عن الارتجال ، ويوفر كثيراً من الجهد والوقت اللازمين لتحقيق الاهداف المرجوة ( جامل ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٧ – الجعافرة ، ٢٠١١ ، ص ١١٩ ) .

ويعرف الحيلة التخطيط الدراسي " بأنه عملية تصور مسبق للموقف التعليمي الذي يهيئه المعلم لمساعدة المتعلمين على بلوغ مجموعة من الاهداف المحددة سابقاً ( الحيلة ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٦٩ ) ؛ ولما كانت الخطط التدريسية إحدى متطلبات التدريس الناجح أعد الباحث خطط أنموذجية لتدريس مجموعتي البحث على وفق الطريقة التقليدية لتدريس المجموعة الضابطة وخطط أخرى لتدريس المجموعة التجريبية على وفق انموذج مارزانو لابعاد التعلم وقد كان عددها ثمان للمجموعة الضابطة وثمان للمجموعة التجريبية ، وقد عرض الباحث خطتان على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (١٩) خبيراً ملحق ( ٩ ) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة لتضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ ، والملحق رقم ( ١٢ ) يوضح ذلك .

## ٥- طريقة التدريس :

هي عملية تفاعل متبادلة بين الطالب والمدرس ، وعناصر البيئة التي يهيؤها الدرس لاكساب الطلاب مجموعة من الخبرات والمهارات والمعلومات والحقائق ؛ لبناء القيم والاتجاهات الايجابية المخطط لها في مدة محددة هي الدرس ( عطية ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٩ ) أو هي الاجراءات التي يتبعها التدريسي ؛ لمساعدة طلابه على تحقيق الاهداف وقد تكون الاجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو اثاره لمشكلة تدعو الطلاب الى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض أو غير ذلك في الاجراءات ( زاير ، وعائز ، ٢٠١١ ، ص ١٧٢ ) ، وقد اعتمد الباحث الطريقة التقليدية لتدريس المجموعة الضابطة وأنموذج مارزانو لتدريس المجموعة التجريبية في مادة الادب والنصوص للصف الرابع العلمي .



**٦- اداة البحث :**

أن اداة البحث تمثل جانباً مهماً في العملية التربوية وان البحث الحالي يتطلب أداة، واداته هو الاختبار التحصيلي ، إذ يعرف الاختبار التحصيلي "بأنه أداة تقيس المعلومات والمهارات السابقة دراستها من خلال مادة دراسية محددة أو هو خطوات معينة متتابعة ومنظمة لقياس العملية التعليمية ومدى تحقيق الاهداف التعليمية التي سبق دراستها "(أبو علام، وسليمان، ٢٠١٠ ، ص ١٩١ – ملحم ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٩ )، ولعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات ويغطي الموضوعات المقرر تدريسها لطلاب الصف الرابع العلمي ، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً على وفق الخطوات التالية :

**أ- أعداد جدول المواصفات ( الخريطة الاختبارية )**

تعد الخريطة الاختبارية أمراً ضرورياً في بناء الاختبارات التحصيلية إذ يؤمن وجودها صدق الاختبار ، لأنها تجبر الفاحص على توزيع اسئلته على مختلف أجزاء المادة الدراسية وعلى جميع اهداف التعلم ( ملحم ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠٦ ) وكذلك يشعر الطالب بأن وقته لم يذهب سدى لان واضح الاختبار غطي جميع اجزاء المادة وجميع مستويات الاهداف (أبو علام، وسليمان، ٢٠١٠ ، ص ٢٣٩ ) .

وتعرف الخريطة الاختبارية بأنها مخطط تفصيلي يحدد محتوى الاختبار ويربط محتوى المادة الدراسية بالاهداف التعليمية السلوكية وكذلك بين الوزن النسبي الذي يعطيه المدرس لكل موضوع من الموضوعات المختلفة ، والاوزان النسبية للاهداف السلوكية في مستوياتها المختلفة وان من اهم أغراض جدول المواصفات هو تحقيق التوازن في الاختبار ( العبادي ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣٧ ) واعد الباحث خريطة اختبارية شملت الموضوعات التي ستدرس في التجربة وقد تم حساب نسبة أهمية محتوى كل موضوع في ضوء عدد صفحات الموضوع في الكتاب المقرر تدريسه والوقت المستغرق له وعلى خمسة مستويات من تصنيف بلوم ( Bloom ) المعرفي ، وهي (المعرفة ، والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب ) وقد حسبت نسبة أهمية محتوى الموضوعات ، ونسبة اهمية مستويات الاهداف السلوكية وعدد الفقرات في الخريطة الاختبارية بالشكل التالي :

**عدد صفحات الموضوع**

$$\text{نسبة المحتوى} = \frac{\text{عدد صفحات الموضوع}}{100} \times 100$$

**مجموع عدد صفحات الكلي**

عدد الاسئلة لكل وحدة = نسبة مستوى الاهداف x نسبة المحتوى x عدد الاسئلة الكلي

( الدليمي ، المهداوي ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٠ ) والجدول ( ١٣ ) يوضح ذلك .

## الجدول (١٣)

## الخريطة الاختبارية

العدد الكلي	عدد الفقرات					عدد الاهداف بالنسبة المنوية					نسبة الاهمية المحتوى	عدد الصفحات	الموضوع	ت
	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة	تركيب %١٠	تحليل %١٥	تطبيق %٢٥	فهم %٢٥	معرفة %٢٥				
٤	٠	١	١	١	١	٠=٠,٤٨	١=٠,٧	١=١,٢	١=١,٢	١=١,٢	١٢=١١,٥ %	٣	الشاعر طرفة بن العبد	١
٨	١	١	٢	٢	٢	١=٠,٩٢	١=١,٣	٢=٢,٣	٢=٢,٣	٢=٢,٣	=٢٣,٠٠ %٢٣	٦	الشاعر زهير بن أبي سلمى	٢
٨	١	١	٢	٢	٢	١=٠,٦٠	١=٠,٩	٢=١,٥	٢=١,٥	٢=١,٥	١٥=١٥,٣ %	٤	الشاعر النابغة الذبياني	٣
٣	—	—	١	١	١	٠=٠,٣٢	٠=٠,٤٨	١=٠,٨	١=٠,٨	١=٠,٨	=٧,٦ %٨	٢	الشاعر الاعشى	٤
٤	—	١	١	١	١	٠=٠,٤٤	١=٠,٦	١=١,١	١=١,١	١=١,١	١١=١١,٥ %	٣	الشاعر السمؤال	٥
٥	١	١	١	١	١	١=٠,٤٨	١=٠,٧	١=١,٢	١=١,٢	١=١,٢	١٢=١١,٥ %	٣	النثر والامثال	٦
٤	—	١	١	١	١	٠=٠,٣٢	١=٠,٤٨	١=٠,٨	١=٠,٨	١=٠,٨	%٨=٧,٦	٢	الخطابة	٧
٤	—	١	١	١	١	٠=٠,٤٤	١=٠,٦٦	١=١,١	١=١,١	١=١,١	١١=١١,٥ %	٣	الوصايا	٨
٤٠	٣	٧	١٠	١٠	١٠	٣	٧	١٠	١٠	١٠	١٠٠	٢٦	المجموع	ع

## ب- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

اختار الباحث نمط الاختبارات الموضوعية في صياغة فقرات الاختبار؛ لأنها تتصف بالشمولية إذ تغطي معظم اجزاء المادة المقررة وليس هناك تأثير للعوامل الشخصية أو المصادفة أو الحظ ( الكبيسي ، وربيح ، ٢٠٠٨ ، ص٥٧ )، وكذلك يمكن الاجابة عنها في وقت محدد وتتصف بالتنوع ويمكنها أن تقيس ما أحدثه التعليم من تغير في سلوك

الطلاب ٠ ( العدوان والحوامدة ، ٢٠١١ ، ص ٢٠١ ) وصاغ الباحث ( ٤٠ ) فقرة موزعة على ثلاثة أسئلة ، السؤال الاول يتكون من ( ٢٠ ) فقرة من نوع الاختيار من متعدد التي تعد من أهم وأفضل أنواع الاسئلة الموضوعية الاخرى لانها تقيس أهداف عقلية عليا يصعب على الاسئلة الاخرى قياسها ( الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٢ ) والسؤال الثاني يتكون من ( ١٠ ) فقرات من نوع التكميل التي توصف بأنها تقلل من مشكلة التخمين وهي تلائم المعلومات والمفردات والحقائق والتطبيق المباشر البسيط وتكون الاجابة عنها قصيرة ( فرحات ، ٢٠٠١ ، ص ٥٣ - ابو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٦٣ ) ، والثالث يتكون من ( ١٠ ) فقرات من نوع الصح والخطأ وهو من اسهل واكثر انواع الاختبارات الموضوعية استخداماً ومن مميزاته هو شموله لجميع اجزاء المادة الدراسية وسهولة الاعداد والتصحيح ولايحتاج الى وقت طويل عند الاجابة) الكبيسي ، وربيع ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٩ ) والملحق (١٥) يوضح فقرات الاختبار ٠

#### ت- صلاحية الاختبار :

للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي لقياس ما أعد لقياسه ، عُرضَ على عدد من المختصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس ، بلغ عددهم ( ١٦ ) خبيراً ملحق ( ٩ ) وقد اتفقت آراء الخبراء على صلاحية فقراته وتم تطبيقه في نهاية التجربة على مجموعتي البحث ٠

#### ث- تعليمات الاختبار : وضع الباحث التعليمات الاتية :

##### ١- تعليمات الاجابة :

الاختبار الذي امامك مكون من ثلاثة أسئلة ، السؤال الاول يتكون من (٢٠) فقرة لكل فقرة اربعة بدائل منها اجابة واحدة صحيحة ٠ اقرأ كل فقرة بدقة وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة ٠ أما السؤال الثاني فهو من نوع التكميل و عليك ان تكمل الاجابة واما السؤال الثالث فهو من نوع الصح والخطأ و عليك ان تضع كلمة صح أو خطأ أمام العبارة من غير تصحيح الخطأ ٠ ولاترك أي فقرة بدون اجابة لانها سوف تعامل معاملة الفقرة الخاطئة ٠

٢- تعليمات التصحيح : تضمن الاختبار بصيغته النهائية (٤٠) فقرة موضوعية ومقالية، (٢٠) من نوع الاختيار من متعدد و (١٠) فقرات من نوع التكميل (١٠) فقرات من نوع الصح والخطأ ٠ ولذا أعطى الباحث لكل فقرة درجة واحدة للتي تكون اجابتها صحيحة وصفرًا للفقرة التي تكون اجابتها خاطئة ، وتعامل الفقرة المتروكة معاملة الفقرة الخاطئة وبالتالي تكون درجة الاختبار (٤٠) درجة كما هو موضح في ملحق ( ١٥ ) ٠

ج- الاختبار الاستطلاعي : لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الاجابة على الاختبار ووضوح فقراته ، فقد طبقه الباحث على عينة من طلاب الصف الرابع العلمي من

مجتمع البحث نفسه وله نفس مواصفات عينة البحث ، وكان عدد طلاب الاختبار الاستطلاعي ( ٨٠ ) طالباً من طلاب أعدادية ( الخالص للبنين ) ، فاتضح أنّ الفقرات كانت واضحة وان الوقت المستغرق في الاجابة هو ( ٣٨ ) دقيقة وتوصل الباحث الى تحديد الزمن المناسب للاختبار التحصيلي بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب ومن ثم جمعها وتقسيمها على عدد افراد العينة الاستطلاعية وحسب المعادلة التالية .

$$١ن + ٢ن + ٣ن + ٤ن + ٠٠٠٠ + ن$$

٣٠٣٧ دقيقة

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الطلاب (ن)}}{٨٠} = \frac{٣٧,٩٦ \text{ دقيقة}}{٨٠}$$

٨٠

مجموع الطلاب ( ن )

وتبين للباحث أن الزمن هو ( ٣٨ ) دقيقة كانت كافية للاجابة عن الاختبار

### ح- صدق الاختبار :

يعد صدق الاختبار من الامور الاساسية التي يجب أن يراعيها الباحث والمقصود بصدق الاختبار هو ان يقيس ما أعدّ من اجله فعلاً أي يقيس الهدف الذي وضع له ولا يقيس شيئاً آخر ( العبادي ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢ ) ولجل التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث على :

#### ١- الصدق الظاهري :

وهو القائم على النظرة السطحية للاختبار من قبل المختصين بملاحظة فقرات الاختبار وتمييز ما هو مناسب وغير مناسب حتى يتم استبعاد ما هو غير مناسب (الكبيسي ، وربيعة ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٩ ) وقد ذكر الباحث عندما عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء لبيان ارائهم .

#### ٢- صدق المحتوى :

هو ذلك الاختبار الذي تعد فقراته عينة ممثلة لمجال السلوك المراد قياسه؛ لذا يحتل اهمية خاصة في تحديد صدق الاختبارات التحصيلية ، وان استخدام جدول المواصفات يعد بحد ذاته استخداماً لصدق المحتوى . ( الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٩ )

### خ - التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

أن الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو التعرف على صعوبة وسهولة كل فقرة ومدى قدرتها على تمييز في الفروق الفردية للهدف المراد قياسه ، ويتم ذلك من خلال

فحص استجابات الطلاب على الفقرة المطلوبة ( العجيلي وآخرون ، ٢٠٠١، ص٦٧)؛ ولغرض معرفة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وقوة تمييزها ، أجرى اختباراً على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (٨٠) طالباً من طلاب الصف الرابع العلمي في أعدادية ( الخالص للبنين ) وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي:

١- مستوى صعوبة الفقرات : وهو عبارة عن النسبة المئوية من الطلاب الذين أجابوا عن الفقرات إجابة صحيحة ( العبسي ، ٢٠١٠، ص٢٠٥) وعند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد أن قيمتها تراوحت بين (٠,٣٦) و(٠,٦٢) والجدول (١٤) يوضح ذلك . وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة إذ يرى بلوم (Bloom) أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها (٢٠%) إلى (٨٠%) (Bloom,1971,p66)

### الجدول (١٤)

#### معامل الصعوبة لفقرات الاختبار

ت	الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	صعوبة الفقرة	ت	الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	صعوبة الفقرة
-١	٣٣	٩	٠,٥٠	-٢١	٣٦	٩	٠,٥٦
-٢	٢٤	٧	٠,٤١	-٢٢	٣٥	٧	٠,٥٢
-٣	٢٥	١٠	٠,٣٦	-٢٣	٣٣	١٠	٠,٥٣
-٤	٢٨	٥	٠,٤١	-٢٤	٢٧	٥	٠,٤٠
-٥	٣٥	١٥	٠,٥١	-٢٥	٢٨	١٥	٠,٥٣
-٦	٣١	٦	٠,٤٦	-٢٦	٢٩	٦	٠,٤٣
-٧	٢٩	٧	٠,٤١	-٢٧	٣٧	٧	٠,٥٥
-٨	٢٤	١١	٠,٣٨	-٢٨	٣٦	١١	٠,٥٨
-٩	٢٨	٨	٠,٤٧	-٢٩	٣١	٨	٠,٤٨
-١٠	٣١	٩	٠,٥٢	-٣٠	٢٧	٩	٠,٤٥
-١١	٣٣	١٠	٠,٥٥	-٣١	٢٩	١٠	٠,٤٨
-١٢	٢٧	١١	٠,٣٨	-٣٢	٣٥	١١	٠,٥٧
-١٣	٢٨	٨	٠,٤٢	-٣٣	٣٣	٨	٠,٥١
-١٤	٢٨	٨	٠,٤٨	-٣٤	٣٤	٨	٠,٥٢
-١٥	٣٧	٩	٠,٥٥	-٣٥	٣٧	٩	٠,٥٧
-١٦	٣٦	١٠	٠,٦٠	-٣٦	٣٥	١٠	٠,٥٦
-١٧	٣٥	١١	٠,٥٧	-٣٧	٢٩	١١	٠,٥٠
-١٨	٣٧	١٣	٠,٦٢	-٣٨	٢٧	١٣	٠,٥٠
-١٩	٣٦	٩	٠,٥٣	-٣٩	٣٤	٩	٠,٥٣
-٢٠	٢٩	٧	٠,٤٧	-٤٠	٣٥	٧	٠,٥٢

٢- قوة تمييز الفقرات :يقصد بتمييز الفقرة ( قدرتها على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والطلاب ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة أو القدرة التي يقيسها الاختبار ) ( علام ،٢٠٠٠، ص٢٧٧ ) ، وقد استخرج الباحث قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، فوجد أن قيمتها تراوحت بين ( ٠,٣٢ ) و ( ٠,٧٥ ) ويشير ( Ebel ) الى أن فقرات الاختبار تعد صالحة إذا كانت قوة تمييزها ( ٣٠ % ) فأكثر ( , Ebel,1972 p406 ) والجدول (١٥) يوضح ذلك .

### الجدول (١٥)

#### معامل قوى تمييز فقرات الاختبار التحصيل البعدي

معامل تمييز الفقرة	الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا	ت	معامل تمييز الفقرة	الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا	ت
٠,٦٧	٩	٣٦	-٢١	٠,٥٦	٧	٣٣	-١
٠,٧٠	٧	٣٥	-٢٢	٠,٣٧	٩	٢٤	-٢
٠,٥٧	١٠	٣٣	-٢٣	٠,٥٢	٤	٢٥	-٣
٠,٥٥	٥	٢٧	-٢٤	٠,٥٧	٥	٢٨	-٤
٠,٣٢	١٥	٢٨	-٢٥	٠,٧٢	٦	٣٥	-٥
٠,٥٧	٦	٢٩	-٢٦	٠,٦٢	٦	٣١	-٦
٠,٧٥	٧	٣٧	-٢٧	٠,٦٢	٤	٢٩	-٧
٠,٦٢	١١	٣٦	-٢٨	٠,٤٢	٧	٢٤	-٨
٠,٥٧	٨	٣١	-٢٩	٠,٤٥	١٠	٢٨	-٩
٠,٤٥	٩	٢٧	-٣٠	٠,٥٠	١١	٣١	-١٠
٠,٧٢	١٠	٢٩	-٣١	٠,٥٥	١١	٣٣	-١١
٠,٦٠	١١	٣٥	-٣٢	٠,٥٨	٤	٢٧	-١٢
٠,٦٢	٨	٣٣	-٣٣	٠,٥٥	٦	٢٨	-١٣
٠,٦٥	٨	٣٤	-٣٤	٠,٤٢	١١	٢٨	-١٤
٠,٧٠	٩	٣٧	-٣٥	٠,٧٥	٧	٣٧	-١٥
٠,٦٢	١٠	٣٥	-٣٦	٠,٦٠	١٢	٣٦	-١٦
٠,٤٥	١١	٢٩	-٣٧	٠,٦٠	١١	٣٥	-١٧
٠,٣٥	١٣	٢٧	-٣٨	٠,٦٠	١٣	٣٧	-١٨
٠,٦٢	٩	٣٤	-٣٩	٠,٧٢	٧	٣٦	-١٩
٠,٧٠	٧	٣٥	-٤٠	٠,٥٠	٩	٢٩	-٢٠

## ٣- فعالية البدائل الخاطئة :

لكل اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد بدائل تكون واحدة فقط صحيحة وتكون الاجابات ( البدائل ) الاخرى خاطئة ويجب أن تكون مموهات حقيقية ، والبديل الخاطئ يكون فعالاً عندما يجذب أكبر عدد من اعداد المجموعة الدنيا ويكون غير فعالاً عندما تكون نسبة اختياره في المجموعة الدنيا قليلة وبالتالي يجب حذفه ( العبسي ، ٢٠١٠ ، ص٢٠٨ - أبو علام، وسليمان، ٢٠١٠ ، ص٣٢١ ) وبعد ان أجرى الباحث العمليات الاحصائية اللازمة لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات السؤال الاول في الاختبار جدول ( ١٦ ) وجد انها تتراوح بين ( -٠,٤٥ ) و ( -٠,١ ) ، أي أن البدائل الخاطئة قد جذبت اليها عدد من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا ، لذا تقرر الابقاء عليها جميعاً ومن دون تغيير .

## الجدول (١٦)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الاول في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الادب والنصوص

ت	فعالية البدائل الخاطئ الاول	فعالية البدائل الخاطئ الثاني	فعالية البدائل الخاطئ الثالث
١-	٠,٢٢-	٠,٢-	٠,٢٢-
٢-	٠,٢-	٠,١٢-	٠,٢-
٣-	٠,١٧-	٠,١٧-	٠,١٧-
٤-	٠,٠٧-	٠,٣٥-	٠,١٥-
٥-	٠,١٥-	٠,١٢-	٠,٤٥-
٦-	٠,١٢-	٠,٣-	٠,٢-
٧-	٠,١٥-	٠,٢٢-	٠,٢٥-
٨-	٠,١٥-	٠,٠٧-	٠,٢-
٩-	٠,٥-	٠,٠٧-	٠,٠٧-
١٠-	٠,٢-	٠,٢٢-	٠,٠٧-
١١-	٠,٢-	٠,٢٢-	٠,١٢-
١٢-	٠,٢-	٠,٢٥-	٠,١٢-
١٣-	٠,١٢-	٠,١٥-	٠,٢٧-
١٤-	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٢-
١٥-	٠,١٧-	٠,٣-	٠,٢٧-
١٦-	٠,٢-	٠,١٢-	٠,٢٥-
١٧-	٠,٢٥-	٠,٣-	٠,٠٥-
١٨-	٠,١-	٠,٢٧-	٠,٢٢-
١٩-	٠,٢٢-	٠,١٢-	٠,٣٧-
٢٠-	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,٢-

**د- ثبات الاختبار:**

ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الافراد انفسهم في الظروف نفسها ٠ ( العزاوي ، ٢٠٠٧ ، ص٩٧ ) والثبات يعني الموضوعية ودقة القياس وعدم تأثر نتائج الاختبار بذاتية الفاحص ( العدوان والحوامدة ، ٢٠١١ ، ص٢٠٥ )؛ ولحساب ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية ( split-half ) التي تتميز بأنها تجنب الفاحص مشكلة إعادة الفحص أو اعداد صور متكافئة للاختبار، وتلغي أثر التغييرات التي يمكن أن تطرأ على حالة الطالب العلمية والنفسية والصحية وتؤثر بالتالي على مستواه فـي الاختبار ( ملحم ، ٢٠٠٢ ، ص٢٥٨ ) وبعد تطبيق طريقة التجزئة النصفية بلغ معامل الثبات ( ٠,٧٠ ) ثم صحح بمعادلة سبيرمان - براون معامل ثبات الاختبار ( ٠,٨٢ ) وهو معامل ثبات جيد ، وكما أشار ( Ebel ) الى ان معامل الثبات اذا كان اكثر من ( ٠,٦٨ ) فهو معامل ثبات جيد ( Ebel,1972 , p406 )

**ذ- اجراء تطبيق الاختبار :-**

قبل الانتهاء من التجربة بأسبوع أبلغ الباحث طلاب مجموعتي البحث أن هناك اختباراً سيجرى لهم في الموضوعات التي درسها لهم ، وقد طُبِّق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث في الساعة الثامنة وخمسة واربعين دقيقة صباحاً وبمساعدة من مدرس اللغة العربية في تلك المدرسة ، حفاظاً على سير الاختبار بصورة طبيعية وكان يوم الاختبار هو ( الاربعاء ) ٩ / ١ / ٢٠١٣ .

**ر- عملية التصحيح :**

صحح الباحث إجابات الطلاب واعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وصفرأ للإجابة غير الصحيحة وعلى هذا الاساس كانت أعلى درجة (٤٠) واقل درجة (صفر) وقد عامل الباحث الفقرات المتروكة والمؤشرة على أكثر من بديل على أنها خاطئة وقد اعطيت (صفرأ ) .

**٧- الوسائل الاحصائية :**

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية في اجراءات بحثه وتحليل نتائجه وهي :

**١- الاختبار التائي ( T. Test )**



استخدم الباحث الاختبار التائي للتكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات ( العمر الزمني محسوباً بالشهور ودرجات الطلاب في مادة اللغة العربية للعام السابق ، واختبار الذكاء ، واختبار القدرة اللغوية ، والاختبار التحصيلي البعدي لغرض من المقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين ) .

$$t = \frac{m_1 - m_2}{\sqrt{\frac{2e_1 + 2e_2}{n - 1}}}$$

أذ تمثل :

١م ← الوسط الحسابي للمجموعة الاولى

٢م ← الوسط الحسابي للمجموعة الثانية

ن ← عدد طلاب المجموعة الواحدة

٢ع١ ← التباين للمجموعة الاولى

٢ع٢ ← التباين للمجموعة الثانية

( السيد ، ١٩٧٩ ، ص٤٦٦ )

٢- مربع كاي (٢كا)

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للابوين ومعادلته هي:

(ل-ق) ٢

٢كا = مج

ق

إذ يمثل

ل ← التكرار الملاحظ

ق ← التكرار المتوقع ( البياتي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٢٣ )

٣- معامل صعوبة الفقرات :

استعملت لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي البعدي والمعادلة هي :

$$\frac{م}{ك} = ص$$

أذ تمثل :

ص ← معامل الصعوبة للفقرة

م ← عدد الاجابات الصحيحة للمجموعتين العليا والدنيا عن كل فقرة

ك ← عدد الطلاب في المجموعتين ( العليا والدنيا )

( Gronlnd,1974,p75)

٤- معامل تميز الفقرة :

استعملت هذه الوسيلة لحساب قوة تميز فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

$$( ن ص ع ) — ( ن ص د )$$

$$= ت$$

ن

أذ تمثل :

ت ← معامل التمييز

( ن ص ع ) ← عدد الطلاب الذين اجابوا اجابة صحيحة في المجموعة العليا

( ن ص د ) ← عدد الطلاب الذين اجابوا اجابة صحيحة في المجموعة الدنيا

ن ← عدد طلاب احدى المجموعتين

( الظاهر واخرون ، ١٩٩٩ ، ص ٧٩ )

٥- فعالية البدائل الخاطئة :

استعملت هذه الوسيلة لايجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الاول الاختبار البعدي .

ن ع م — ن د م

فعالية البدائل =

$$\frac{1}{2} \frac{ع + د}{1}$$

أذ تمثل

( ن ع م ) ← عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا

( ن د م ) ← عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ في المجموعة الدنيا

١

ع + د ← نصف عدد الطلاب المجموعتين ( العليا والدنيا )

( الدليمي ، المهداوي ، ٢٠٠٥ ، ص ٩٣ )

٢

## ٦- معامل ارتباط بيرسون

استعملت هذه الوسيلة لحساب معامل ثبات التصحيح ، وفي حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ومعادلته هي :-

$$ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}$$

= ر

$$\frac{\{ن \text{ مج س} - ٢\} \times \{ن \text{ مج ص} - ٢\}}{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}$$

إذ تمثل

ر ← معامل الارتباط

س ← درجات المتغير الاول

ص ← درجات المتغير الثاني

ن ← عدد طلاب العينة ( ابو علام ، سليمان ، ٢٠١٠ ، ص ٥٧٥ )

## ٧- معامل سبيرمان — وبراون

ر<sup>٢</sup>

= ١١

ر+١

أذ تمثل

١١ ← معامل ثبات الاختبار

ر ← معامل ثبات نصف الاختبار ( ابو علام ، سليمان ، ٢٠١٠ ، ص ٥٧٤ )

## الفصل الرابع

### عرض النتيجة وتفسيرها .

١- عرض النتيجة .

٢- تفسير النتيجة .

٣- الاستنتاجات .

٤- التوصيات .

٥- المقترحات .

## عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتيجة التي توصل اليها البحث الحالي وتفسيرها ؛ لمعرفة أثر أنموذج مارزانو في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص من خلال معرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث ؛ للثبوت من فرضية البحث إضافة الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

## ١- عرض النتيجة:

بعد تطبيق الاختبار البعدي على طلاب مجموعتي البحث ، وتصحيح الاجابات ، ووضع الدرجات ملحق ( ١٧ ) ، تم استخراج الوسط الحسابي فكان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ( ٢٩,٥٧١ ) درجة ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ( ٢٣,٥٣٥ ) درجة ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة ( ٤,٣١٠ ) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية ( ٢,٠٠١ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الذين يدرسون الادب والنصوص بأنموذج مارزانو ومتوسط درجات طلاب المجموعة الذين يدرسون الادب والنصوص بالطريقة التقليدية وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفريضة الصفرية التي تنص على ( لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون الادب والنصوص لانموذج مارزانو ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون الادب والنصوص بالطريقة التقليدية ) ، وتقبل الفرضية التي تنص على أنه : ( يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون الادب والنصوص بأنموذج مارزانو ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون الادب والنصوص بالطريقة التقليدية ، وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة والجدول ( ١٦ ) يوضح ذلك .

## الجدول ( ١٦ )

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والتباين ، والقيمتان ( المحسوبة والجدولية ) والدلالة الاحصائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	٢,٠٠١	٤,٣١٠	٥٤	١٤,٧٧٢	٣,٨٤٣	٢٩,٥٧١	٢٨	التجريبية
				٣٨,١٨٣	٦,١٧٩	٢٣,٥٣٥	٢٨	الضابطة

## ٢- تفسير النتيجة :

في ضوء النتائج التي تم عرضها ، ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الادب والنصوص بأنموذج مارزانو لابعاد التعلم على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الادب والنصوص بالطريقة التقليدية . ويرى الباحث إن سبب ذلك يعود الى :

١- إن انموذج مارزانو لابعاد التعلم وفرّ للطلاب فرصاً ؛ لاكتشاف قدراتهم الدراسية ورفع تحصيلهم ، وذلك بممارسة أساليب بديلة للتعلم المدرسي التقليدي فتوافرت فرصاً للطلاب في الوصول الى تحصيل جيد .

٢- ان انموذج مارزانو يلبي حاجات المتعلمين في إظهار قدراتهم التعليمية ، اذ كان الطلاب يمارسون الشرح والحفظ والتلقين ، وان انموذج مارزانو ادى الى اثارة اهتمام الطلاب وتشويقهم لمادة الادب والنصوص مما أدى الى زيادة في معرفة المادة الدراسية وتحفيظهم لها ، واندماجهم مع بعضهم هذا يؤدي الى رفع مستوى تحصيلهم

٣- ان النشاط الكبير اثار انتباههم للدرس وابعدهم عن التكاثر والانشغال الذي يحدث في درس الادب والنصوص عند تدريس المجموعة التجريبية على وفق

انموذج مارزانو بأمر ليس لها علاقة بالدرس ، وهذا سببه اندماج الطلاب مع الاسلوب الجديد في التعليم .

٤- ان انموذج مارزانو يمرن الطلاب على اعادة ترتيب معلوماتهم وبناء المعرفة التقديرية لهم ، وان بناء المعرفة وفق هذا الانموذج يجعل الطلاب أكثر احتفاظاً بالمعلومات التي درسوها خلال الدرس .

٥- اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي تؤكد فاعلية هذا النموذج في زيادة التحصيل لدى طلاب الدراسة وهي دراسة العبيدي والرحيلي وابو بكر .

### ٣- الاستنتاجات :

في ضوء النتيجة التي توصل اليها البحث يستنتج الباحث الاتي :

١- ان استعمال انموذج مارزانو ( لابعاد التعلم ) في تدريس الادب والنصوص أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية لرفع مستوى تحصيل الطلاب .

٢- اهمية تنظيم البيئة الصفية التعليمية للمتعلم على وفق ما جاء به انموذج مارزانو الذي من شأنه توجيه سير عملية التعليم الى الاهداف المرسومة بصورة صحيحة .

٣- ان انموذج مارزانو يتفق مع التربية الحديثة التي تدعو الى اثاره الدافعية لدى المتعلمين وزيادة نشاطهم وفعاليتهم .

### ٤- التوصيات :

في ضوء النتيجة التي اسفر عنها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:-

١- اعتماد انموذج مارزانو في تدريس مادة الادب والنصوص لطلاب الصف الرابع العلمي .

٢- تدريب مدرسي مادة اللغة العربية على انموذج مارزانو من خلال اعدادهم في كليات التربية او في الدورات التدريبية .

٣- التأكيد على اهمية انموذج مارزانو في التعليم ؛ لانه يعد انموذجاً حديثاً من طرائق التدريس التي تنمي قدرات الطلاب المعرفية .



**٥- المقترحات :**

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية :-

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف دراسية اخرى •
- ٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات اخرى مثل الاكتساب وتنمية التفكير الابداعي والتفكير الناقد في مادة الادب والنصوص •
- ٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغير الجنس لاثبات اهمية هذا الانموذج •

المصادر

والمراجع

## المصادر العربية

## القرآن الكريم

- \* ابراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية ، ط١٣ ، دار المعارف  
بمصر ، ١٩٧٣م .
- \* ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ج ١ ، دار  
صادر ، بيروت ، ١٩٩٥م .
- \* ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ط٣ ، دار صادر  
، بيروت ، ٢٠٠٤م .

- \* ابو بكر ، عبد اللطيف ، اثر استخدام ابعاد التعلم في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية ، سلطنة عمان للبلاغة واتجاههم نحوها ، مجلة القراءة والمعرفة العدد (٢٤) القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- \* ابو جادو ، صالح محمد علي ، علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠ م .
- \* \_\_\_\_\_ ، علم النفس التربوي ، ط٣ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٣ م .
- \* ابو جلاله ، صبحي حمدان ، استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٩٩ م .
- \* ابو ختلة ، ايناس عمر محمد ، اختبار الاستعداد المدرسي لطفل الحضانة والروضة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ط١ ، ٢٠٠٥ .
- \* ابو رياش ، حسين محمد ، وآخرون ، اصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩ م .
- \* ابو الضبعت ، زكريا اسماعيل ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ط١ دار الفكر ، عمان الاردن ، ٢٠٠٧ م .
- \* ابو علام ، رجاء محمود ، وسليمان ، حسين علي محمد ، القياس والتقويم في العلوم الانسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، ٢٠١٠ م .
- \* ابو غزال ، معاوية محمود ، نظريات التطور الانشائي وتطبيقاتها التربوية ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٦ م .
- \* ابو مغلي ، سميح ، الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط٢ ، دار مجد لاوي ، الاردن ، ١٩٨٦ م .
- \* ابو الهيجاء ، فؤاد حسن ، اساليب وطرائق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية ، ط٣ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ٢٠٠٧ م .

- \* احمد ، محمد عبد القادر ، طرائق تعليم الادب والنصوص، ط٤، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٨ م .
- \* اسماعيل ، بليغ حمدي، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية ، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ٢٠١٣ م .
- \* البهادلي ، علاء شيال فاخر محمد ، اثر استراتيجتي التدريس التبادلي والتساؤل الذاتي في التحصيل الدراسي بمادة الادب والنصوص لطلاب الصف الرابع الابدبي ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١٢ م .
- \* بهجات ، رفعت محمود . تدريس العلوم الطبيعية "رؤية معاصرة" ، ط٢ ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- \* البياتي ، عبد الجبار توفيق ، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، ط١، اثناء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨ م .
- \* التميمي، عواد جاسم محمد، المنهج وتحليل الكتاب ، مطبعة دار الحوراء ، بغداد شارع المتنبي، ٢٠٠٩ م .
- \* جابر ، جابر عبد الحميد ، الذكاء ومقاييسه ، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة ١٩٨٤ م .
- \* جامل ، عبد الرحمن عبد السلام ، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط٢ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
- \* الجبوري ، عمران جاسم ، والسلطاني ، حمزة هاشم ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٣ م .
- \* الجبيلي ، سجيح ، مهارات القراءة والفهم والتدوق الابدبي ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس - لبنان ، ٢٠٠٩ م .
- \* الجعافرة ، عبد السلام يوسف ، منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ' ٢٠١١ م .

- \* الجندي ، انور ، خصائص الادب العربي في مواجهة نظريات النقد الادبي الحديث ، ط ١ ، دار الاعتصام ، دار العلوم للطباعة ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .
- \* الحصان ، امانى ، فعالية نموذج ابعاد التعلم في تنمية بعض مهارات التفكير والاستيعاب المفاهيمي في العلوم والادراكات نحو بيئة الصف لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، الرياض ، السعودية ، ٢٠٠٦ م .
- \* حقي ، الفت محمد ، منهاج البحث في علم النفس ، كلية المعلمين جامعة ديالى ، ١٩٨٦ م .
- \* الحلاق ، علي سامي ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس - لبنان ، ٢٠١٠ م .
- \* الحموز ، محمد عواد ، تصميم التدريس ، دار وائل للنشر ، ط ١ ، ٢٠٠٤ م .
- \* الحيلة محمد محمود ، تصميم التعليم نظرية وممارسة ، ط ٤ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨ م .
- \* الخزاعلة ، محمد سلمان فياض ، واخرون ، الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ م .
- \* الخوالدة ، محمد محمود ، واخرون ، طرائق التدريس العامة ، ط ١ ، مطابع الكتاب المدرسي وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية اليمنية ، ١٩٩٣ م .
- \* الخوالدة ، محمد محمود ، اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي ، ط ٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧ م .
- \* داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن ، منهاج البحث التربوي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق ، ١٩٩١ م .
- \* الدليمي ، احسان عليوي ، المهداوي ، عدنان محمود ، القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط ٢ ، مكتبة احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ، بغداد - باب المعظم ، ٢٠٠٥ م .
- \* الدليمي ، حميد لطيف ، منهجية البحوث العلمية واعداد رسائل الماجستير والدكتوراه ، ط ١ ، دار ميزوروتاميا ، بغداد ، شارع المتنبي ، ٢٠١١ م .

- \* الدليمي، طه علي حسين ، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجريبية ، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩م .
- \* الدليمي ، كامل محمود نجم ، طرائق تدريس اللغة العربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية أبن رشد ، ١٩٩٩م .
- \* دومة ، علي عبد الخالق ، في الادب ومذاهبه المعاصرة ، ط١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٠م .
- \* الديك ، احسان خضر ، دراسات في اللغة والادب، ط١ ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ١٩٩٦م .
- \* الراوي، احمد بحر هويدي، الاتجاهات المطورة في اصول تدريس قواعد اللغة العربية ووسائل تعلمها واسباب الغش وعلاجها بين الواقع والطموح، جامعة بغداد، كلية التربية، المكتبة المركزية، بغداد، العراق، ٢٠١١م .
- \* الرحو، خلود سعيد احمد محمد ، اثر استخدام اسلوبين للمحاضرة المطورة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي لمادة الادب والنصوص وتنمية اتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الموصل ، ٢٠٠٤م .
- \* الرحيلي ، مريم احمد فائز، اثر استخدام انموذج مارزانو في تدريس العلوم في تحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة ، اطروحة دكتوراة ، كلية التربية جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٧م .
- \* الرحيم ، احمد حسن ، اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، مطبعة الادب ، النجف، ١٩٦٤م .
- \* رمزي ، طارق محمود ، واخرون ، مقدمة في علم النفس ، ط١ ، جامعة صفاء ، دار الفكر المعاصر ، ١٩٩٢م .
- \* الريان ، فكري حسن ، التدريس ، اهدافه ، اسسه ، اساليبه ، تقويم نتائجه ، وتطبيقاته ، ط٣ ، دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٣م .

- \* زاير ، سعد علي ، وعائز ، ايمان اسماعيل ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، مطبعة نائر جعفر العصامي، شارع المتنبي، بغداد ، العراق ، ٢٠١١ م .
- \* زاير ، سعد علي ، وآخرون ، المشاهدة الصفية والتطبيق العملي لطلبة اقسام اللغة العربية ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي بغداد ، شارع المتنبي العراق ، بغداد، ٢٠١١ م .
- \* زاير ، سعد علي، وداخل ، سماء تركي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية الجزء الاول ، دار المرتضى ، شارع المتنبي، بغداد ، ٢٠١٣ م .
- \* زاير سعد علي ، ويونس رائد ، رسم اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها ، دار المرتضى شارع المتنبي، ٢٠١٣ م .
- \* الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، الغنام ، محمد احمد، منهاج البحث في التربية ج ٢ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٤ م .
- \* زيتون ، عايش محمود ، اساليب تدريس العلوم ، ط٣، دار الميسرة ، عمان ، الاردن ٢٠٠٥ م .
- \* الساموك ، سعدون محمود ، و الشمري ، هدى علي جواد ، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ٢٠٠٥ م .
- \* السعدي ، عماد توفيق ، وآخرون ، اساليب تدريس اللغة العربية ، ط١، دار الامل ، للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن ، ١٩٩٢ م .
- \* سلامة ، عادل ابو العز ، واخرون ، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩ م .
- \* السلامي ، جاسم محمد عبد ، طرائق تدريس الادب العربي ، ط١ ، دار المنهاج للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٣ م .
- \* السّمّاك ، محمد ازهر سعيد ، طرق البحث العلمي اسس وتطبيقات ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ٢٠١١ م .
- \* السيد ، فؤاد البهي ، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، ط٣ ، دار الفكر العربي، ١٩٧٩ م .



- \* شبر ، خليل ابراهيم ، واخرون ، اساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ' ٢٠٠٦ م .
- \* الشبلي ، ابراهيم مهدي واخرون ، مقدمة فى المناهج ، وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٧٧م .
- \* الشبلي ، ابراهيم مهدي ، التعليم الفعال والتعلم الفعال ، دار الامل ، اربد -الاردن ، ٢٠٠٠ م .
- \* شحاته ، حسن ، تعليم العربية بين النظرية و التطبيق ، ط٢ ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣ م .
- \* الشمري ، انتصار كاظم خميس ، اثر الصور البلاغية عند تدريس الادب والنصوص فى تنمية التذوق لدى طالبات الصف الرابع العام ، جامعة بغداد كلية التربية ، ابن رشد رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٨ م .
- \* الشمري ، هدى علي جواد ، والساموك سعدون محمود ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ٢٠٠٥ م .
- \* صالح ، ماجدة ، وبشير هدى ، استخدام انموذج لابعاد التعلم فى تنمية المهارات والمفاهيم المرتبطة ببعض الخبرات التعليمية المتطلبة لطفل الروضة ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد (١٠٧) القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
- \* الطائي ، نعيم عبود خليل، تقديم المعنى الكلى على المعنى الجزئى فى تحصيل طلاب الصف الخامس الادبى فى مادة الادب والنصوص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٦ م .
- \* الطراونة ، محمد عبد الكريم ، اثر استعمال الاسئلة المشعبة الاجابة والاسئلة السابرة فى تحصيل طلبة الصف الاول الثانوى فى مادة تاريخ الادب والنصوص ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد) اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، ١٩٩٨ .
- \* الظاهر ، زكريا محمد ، واخرون ، مبادئ القياس والتقويم فى التربية، ط١ ، دار الثقافة للطباعة ، الاردن ، ١٩٩٩ م .

- \* العابدي ، احمد عبد الجبار راضي ، أثر التدريس بطريقة التنقيب الحوارى فى حفظ النصوص والتذوق الادبى والتفكير الابداعى فى مادة الادب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الادبى ، جامعة بغداد كلية التربية ، ابن رشد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٠٧ م .
- \* عاشور ، راتب قاسم ، واخرون ، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الجامعة الاردنية ، الاردن ، ٢٠٠٣ م .
- \* العبادي ، رائد خليل، الاختبارات المدرسية ، ط ١ مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، شارع الملك حسين ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٦ م .
- \* عباس ، رغد ابراهيم ، تأثير استخدام نموذج مارزانوا فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طلبة الجامعة . كلية التربية الجامعة المستنصرية اطروحة دكتوراة غير منشورة، ٢٠١١ م .
- \* عباس ، محمد خليل واخرون ، مدخل الى مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ط ١، دار الميسرة ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٧ م .
- \* عبد الهادي ، جودة ، نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧ م .
- \* العبسي ، محمد مصطفى ، التقويم الواقعى فى العملية التدريسية، ط ١، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٠ م .
- \* العبيدي ، ضحى مبدر حمد ، اثر انموذج مارزانوا فى تحصيل طالبات الصف الخامس الادبى فى مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهن الابداعى رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة المستنصرية ، ٢٠١١ م .
- \* العجاج ، شذى مظفر مال الله، أثر طريقة المناقشة فى تحصيل طالبات الصف الخامس الادبى فى مادة الادب والنصوص واتجاهاتهن نحوها، كلية التربية جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٤ م .
- \* العجيلي ، صباح حسن ، واخرون ، مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتب أحمد الدباغ للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠١ م .

- \* العدوان ، زيد سلمان ، والحوامدة محمد فؤاد ، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط ١ دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١١ م .
- \* العراقي ، شيرين ، فعالية برنامج في الانشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير لدى اطفال مرحلة رياض الاطفال ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
- \* العزاوي ، رحيم يونس كرو ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ١ ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ٢٠٠٧ م .
- \* العزاوي ، نعمة رحيم ، فصول في اللغة العربية ، ط ١ ، المكتبة العصرية ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٤ م .
- \* العساف ، صالح بن حمد ، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط ١ ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض ، ١٩٩٥ م .
- \* عصر ، حسني عبد الباري ، الفهم القرائي عن طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه ، الاسكندرية ، المكتب العربي الحديث ، ٢٠٠٠ م .
- \* عطا ، ابراهيم محمد ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .
- \* عطية ، محسن علي ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨ م .
- \* الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، ط ١ دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ م .
- \* علام ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
- \* علي ، محمد السيد ، اتجاهات وتطبيقات حديثه في المناهج وطرق التدريس ، ط ١ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن ، ٢٠١١ م .
- \* عليان ، ربحي مصطفى ، وغنيم عثمان محمد ، اساليب البحث العلمي ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٤ م .

- \* عمار ، وسام ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٢ م .
- \* عودة ، احمد سلمان ، وملكاوي ، فتحي حسن ، اساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط١ مكتبة الكناني للطباعة ، اربد ، ١٩٩٢ م .
- \* عيطة ، بسام زهدي ، المهارات العقلية المتضمنة في اسئلة فقرات العلوم العامة للمرحلة الاساسية بفلسطين في ضوء نموذج مارزانو ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، غزة - فلسطين ، ٢٠٠٧ م .
- \* فرحات ، ليلى السيد ، القياس المعرفي الرياضي ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- \* قطامي ، يوسف ، تطور تفكير الطفل ، الاهلية للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ١٩٩١ م .
- \* قطامي ، يوسف ، وقطامي ، نايفة ، سيكولوجية التعلم الصفي ، ط١ دار الشروق عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠ م .
- \* قطامي ، نايفة ، نمو التفكير المهني للاطفال ، دار الميسرة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٦ م .
- \* قنديلجي ، عاصي ، والسامرائي ايمان ، البحث العلمي الكمي والنوعي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩ م .
- \* القيسي ، عقيل عبد الخالق ، مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من جهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، دار الكتب والوثائق ببغداد ، ٢٠١١ م .
- \* كاظم ، رباب عبد الواحد ، اثر التدريس بتحريك الانشطة الصفية في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٩ م .
- \* الكبيسي ، عبد الواحد حميد ، وربيع هادي مشعان ، الاختبارات التحصيلية المدرسية اسس بناء وتحليل اسئلتها ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي . للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٨ م .

- \* الكيلاني ، عبد الله زاير ، والشريفيين نضال كمال، مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية اساسياته ، مناهجه ، تصاميمه ، اساليبه الاحصائية ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٥م
- \* اللقاني ، احمد حسين ،والجمل علي ، معجم المصطلحات التربوية المعرفية من المناهج وطرق التدريس ، ط٢ عالم الكتب ، القاهرة ١٩٩٦م .
- \* مارزانو ، روبرت ، واخرون ، ابعاد التعلم دليل المعلم ، تعريب جابر عبد الحميد وصفاء الاعسر ونادية شريف ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٨م .
- \* \_\_\_\_\_ ، ابعاد التعلم دليل المعلم ، ترجمة جابر عبد الحميد جابر ، واخرون ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٩م .
- \* \_\_\_\_\_ ، ابعاد التعلم تقويم الاداء باستخدام نموذج ابعاد التعلم، ترجمة عبد الحميد ، جابر واخرون ، دار ضياء للطباعة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .
- \* مجيد ، سوسن شاكر ، الاختبارات النفسية ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠م .
- \* محمد ، محمد جاسم ، نظريات التعلم ، ط١ دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٤م .
- \* مدكور ، علي احمد ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٢م .
- \* مدكور ، علي احمد ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ط١ دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧م .
- \* مرعي ، توفيق احمد ، والحيلة ، محمد محمود ، طرق التدريس العامة، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٢م .
- \* المسعودي ، اسماء كاظم فندي ، والناجي خليل ابراهيم خلف ، المنتخب من الادب ، المكتبة المركزية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٢م .
- \* مصطفى ، ابراهيم واخرون ، المعجم الوسي، ط٥ ، ٢٠٠٥م .

- \* مصطفى ، محمد ، اسرار صناعة اللغة دراسة مقارنة ، ط١ ، دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٨م
- \* ملح ، سامي محمد، منهاج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠م .
- \* \_\_\_\_\_ ، سايكلوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيقية ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠١م .
- \* \_\_\_\_\_ ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٢م .
- \* الموسى ، انور عبد الحميد ، علوم اللغة العربية وفنون (( الضاد )) منشورات دار النهضة العربية بيروت- لبنان ، ٢٠١٠م .
- \* موسى ، مها كاظم ، اثر استخدام الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الادب والنصوص ، كلية التربية للعلوم الانسانية رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٩م .
- \* \_\_\_\_\_ المنجد في اللغة ، دار المشرق ، بيروت ، ١٩٨٦م .
- \* النويهي ، محمد ، وظيفة الادب بين الالتزام الفني والانفصام الجمالي ، مطبعة الرسالة ، ١٩٦٧م .
- \* النيسابوري القشيري ، الامام ابي الحسن مسلم بن الحجاج ، صحيح مسلم ، مكتبة الايمان ، المنصورة ، مصر .
- \* الهاشمي ، عابد توفيق ، الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، دار أقرأ للطباعة والنشر ، اليمن ، ١٩٩٢م .
- \* الهاشمي ، عبد الرحمن عبد ، التعبير فلسفته وواقعه تدريسه اساليب تصحيحه ، ط١ ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٥م .
- \* الهاشمي ، عبد الرحمن عبد ، والدليمي ، طه علي حسين، استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨م .

- \* وزارة التربية ، منهج الدراسة الاعدادية ، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية ، بغداد - العراق ، ١٩٧٩م .
- \* وزارة التربية ، منهج الدراسة الاعدادية ، مطبعة وزارة التربية ، العراق ١٩٩٠م .
- \* وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج الادب والنصوص للصف الرابع العلمي ، العراق ، ٢٠١٢م .
- \* يوسف، حسني عبد الجليل ، اللغة العربية بين الاصاله والمعاصرة خصائصها ودورها الحضاري وانتصارها ، دار الوفاء لدنيا النشر، الاسكندرية ٢٠٠٧م
- \* يونس ، فتحي علي ، وآخرون ، المناهج ، الاسس، المكونات ، التنظيمات ، التطوير ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٤م .



المصادر الاجنبية

\* Alfinio, F : **Learning Dimensions Model and Achievement in Elementary School Teaching Children Mathematics**. . ( 1999 )

\* Bloom , Benjamin,et. Al, **"Handbook on Formative and Summative Evaluation of student Learning"** London, McGraw Hill,1971.

\*Bandura,ASelf-efficacy.  
www.emory.edu/EDUCATION/BanEncy.htmli .(1994).

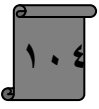
\*Dujari, A . S .: **The Effect of Two Components ofTheDimensions of Learning Model on the Scienc Achievement ofUnder Prepared College Science Students**EDdWilmingtonCollege. ( 1994 ).

\* Ebel, Robert L.**Essentials of Educational Measurements** ,2<sup>nd</sup>ed ,New Jersey , Engle wood clhff , prentice-Hall (1972 )

\* Gronlund, **N.E.Measurement and Eualunation in teaching** 3<sup>rd</sup>Newyork,Macmillanco.,1974.

\* Paris, S.G., Wasik, B.A., & Turner, J.C **The development of strategic readers**. In R. Barr, M. L. Kamil, P.Mosenthal, & P. D. Pearson, (Eds.), Handbook of reading research, vol. 2, New York: Longman. (1991).





\* Marzano,R.J **Designing a new taxonomy of educational objectives**. Thousand Oaks,CA:Corwin Press.(2000).

\* Schoenfeld, A. **Learning to think mathematically: problem solving, metacognition, and sense making in mathematics**. In D. A. Grows (Ed.). Handbook of research on mathematics teaching and learning, New York: Macmillan(1992).

\* Tarleton , D .: **Dimensions of Learning model foenhancing student thinking and Learning English Journal**,V 86, N( 2 ) ( 1992 ) .

ملاحق

البحث

## الملحق (١)

## كتاب تسهيل مهمة

Republic Of Iraq Ministry of Education Directorate General of Education In Diyala	بسم الله الرحمن الرحيم جمهورية العراق	وزارة التربية المديرية العامة لتربية ديالى مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات
Number \ A.D Data \ A.H Data \		العدد // ٤٤٦٦٦ التاريخ الميلادي / ٢٠١٢ / ١١ / ١١ التاريخ الهجري / ١٤٣٣ هـ
السيد / إدارة اعدادية اسد الله للبنين		
م. تسهيل مهمة		
* ***** *		
حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالب الماجستير (( صلاح غافل حجي محمد )) في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / تخصص طرائق تدريس اللغة العربية . لغرض إجراء البحث الموسوم (( اثر نموذج مارزانو في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص )) وعلى ان يتم تطبيق التجربة بحضور مدرس المادة حصراً وان يتحمل مدرس المادة مسؤولية إجراء الامتحانات ومتابعة تنفيذ الخطة التدريسية وبالتنسيق مع المطبق . مع التقدير . . .		

## الملحق ( ٢ )

درجات اختبار الاستعداد القبلي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٣٣	١٥	٢٠	١	١٢	١٥	٢٨	١
٣٠	١٦	٢١	٢	١٣	١٦	٢٠	٢
٣٧	١٧	١٥	٣	٢١	١٧	٢٥	٣
٢٠	١٨	١٧	٤	٢٠	١٨	٣٥	٤
٢٥	١٩	١٩	٥	٢٢	١٩	٢٥	٥
٢٧	٢٠	٢٠	٦	٢٣	٢٠	٢٦	٦
١٩	٢١	٢١	٧	٢٢	٢١	٣١	٧
١٨	٢٢	٢٢	٨	٢١	٢٢	٣٣	٨
١٧	٢٣	٢٥	٩	٢٠	٢٣	١٩	٩
١٩	٢٤	٢٧	١٠	٢٠	٢٤	١٧	١٠
٢٠	٢٥	٢٩	١١	١٩	٢٥	١٨	١١

٢٥	٢٦	٣٠	١٢		٢١	٢٦	١٧	١٢
٢٣	٢٧	٣١	١٣		٢٣	٢٧	١٥	١٣
١٩	٢٨	٣٢	١٤		٢٥	٢٨	١٤	١٤

المجموعة الضابطة

المجموعة التجريبية

عدد افراد العينة = ٢٨

عدد افراد العينة = ٢٨

المتوسط الحسابي = ٢١,٦٠٧ المتوسط الحسابي = ٢٣,٦٠٧

الانحراف المعياري = ٥,٧٠٤ الانحراف المعياري = ٥,٥٩٣

التباين = ٣١,٢٨٤ التباين = ٣٢,٥٤٣

## الملحق ( ٣ )

درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي لعام (٢٠١١) -  
(٢٠١٢) الصف الثالث متوسط

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٨٨	١٥	٦٦	١	٦٥	١٥	٦١	١
٦٢	١٦	٥٨	٢	٦١	١٦	٨٣	٢
٦٧	١٧	٨٧	٣	٥٩	١٧	٦٩	٣
٦٥	١٨	٦٧	٤	٦٧	١٨	٦٧	٤
٥٤	١٩	٦١	٥	٦١	١٩	٦٤	٥
٧٧	٢٠	٦٦	٦	٦١	٢٠	٥٨	٦
٦٣	٢١	٥٩	٧	٦٤	٢١	٧٢	٧
٥٣	٢٢	٥٤	٨	٦٣	٢٢	٥٦	٨
٦٧	٢٣	٥٦	٩	٥٦	٢٣	٧٧	٩

٦٧	٢٤	٥٠	١٠		٦٥	٢٤	٥٦	١٠
٥٩	٢٥	٦٩	١١		٦٥	٢٥	٦٣	١١
٦٤	٢٦	٥٩	١٢		٧١	٢٦	٦٠	١٢
٦٦	٢٧	٧٩	١٣		٥٣	٢٧	٥٨	١٣
٦٤	٢٨	٦٠	١٤		٥٩	٢٨	٧٥	١٤
	١٧٨٩		المجموع		١٨٠٧			المجموع

## المجموعة التجريبية

عدد افراد العينة = ٢٨

المتوسط الحسابي = ٦٣,٨

الانحراف المعياري = ٦,٩٣

التباين = ٤٨,٠٩

## المجموعة الضابطة

عدد افراد العينة = ٢٨

المتوسط الحسابي = ٦٤,٥٣

الانحراف المعياري = ٩,٢٠

التباين = ٨٤,٧٠

## الملحق (٤)

اعمار طلاب مجموعتي البحث ( الضابطة والتجريبية ) محسوبة بالشهور

المجموعة التجريبية						المجموعة الضابطة					
العمر محسوباً بالشهور	التولد	ت	العمر محسوباً بالشهور	التولد	ت	العمر محسوباً بالشهور	التولد	ت	العمر محسوباً بالشهور	التولد	ت
١٨٣	١٩٩٧,٧	١٥	١٨٣	١٩٩٧,٧	١	١٨١	١٩٩٧,٩	١٥	١٩٦	١٩٩٦,٦	١
١٨٨	١٩٩٧,٢	١٦	١٨٠	١٩٩٧,١٠	٢	١٧٧	١٩٩٨,١	١٦	١٧٧	١٩٩٨,١	٢
١٨٢	١٩٩٧,٨	١٧	٢٠٥	١٩٩٥,٩	٣	١٨٧	١٩٩٧,٣	١٧	٢١٣	١٩٩٥,١	٣
١٨٥	١٩٩٧,٥	١٨	١٨٦	١٩٩٧,٤	٤	١٧٧	١٩٩٨,١	١٨	١٨٦	١٩٩٧,٤	٤
١٨٤	١٩٩٧,٦	١٩	١٨٩	١٩٩٧,١	٥	١٧٧	١٩٩٨,١	١٩	١٩٨	١٩٩٦,٤	٥
١٧٩	١٩٩٧,١٢	٢٠	١٩٩	١٩٩٦,٣	٦	١٨٥	١٩٩٧,٥	٢٠	١٩٦	١٩٩٦,٦	٦
١٨٧	١٩٩٧,٣	٢١	١٨٧	١٩٩٧,٣	٧	٢١٠	١٩٩٥,٤	٢١	١٨٨	١٩٩٧,٢	٧
١٩٢	١٩٩٦,١٠	٢٢	١٩٥	١٩٩٦,٥	٨	١٨٧	١٩٩٧,٣	٢٢	١٩٢	١٩٩٦,١٠	٨

١٧٩	١٩٩٧,١١	٢٣	١٩٨	١٩٩٦,٤	٩	١٨٤	١٩٩٧,٦	٢٣	١٨٢	١٩٩٧,٨	٩
٢١١	١٩٩٥,٣	٢٤	١٨٨	١٩٩٧,٢	١٠	١٩٦	١٩٩٦,٨	٢٤	١٨٩	١٩٩٧,١	١٠
١٨٥	١٩٩٧,٥	٢٥	١٨٩	١٩٩٧,١	١١	١٩٥	١٩٩٦,٧	٢٥	١٨٥	١٩٩٧,٥	١١
١٨٠	١٩٩٧,١٠	٢٦	١٩٦	١٩٩٦,٦	١٢	١٨٦	١٩٩٧,٤	٢٦	١٨٧	١٩٩٧,٣	١٢
١٩٠	١٩٩٦,١٢	٢٧	١٩٥	١٩٩٦,٧	١٣	١٨٣	١٩٩٧,٧	٢٧	١٩٢	١٩٩٦,١٠	١٣
١٨٩	١٩٩٧,١	٢٨	١٨٥	١٩٩٧,٥	١٤	١٨٨	١٩٩٧,٢	٢٨	١٨٦	١٩٩٧,٤	١٤
			٥٢٨٠	المجموع					٥٢٨٩	المجموع	

## المجموعة التجريبية

المتوسط الحسابي = ١٨٨,٥٧

الانحراف المعياري = ٨,٨٥

التباين = ٧٨,٤٠

## المجموعة الضابطة

المتوسط الحسابي = ١٨٨,٨٩

الانحراف المعياري = ٧,٧٦

التباين = ٦٠,٢٤

## الملحق (٥)

## استبانة جمع المعلومات

اسم الطالب \_\_\_\_\_ أسم الاب \_\_\_\_\_ اسم الجد \_\_\_\_\_

التولد / اليوم \_\_\_\_\_ الشهر \_\_\_\_\_ السنة \_\_\_\_\_

## التحصيل الدراسي للاب

بكالوريوس فما فوق

معهد

متوسطة

ابتدائية

يقرأ ويكتب

أمي

## التحصيل الدراسي للام

بكالوريوس فما فوق

معهد

متوسطة

ابتدائية

تقرأ وتكتب

أمي

## الملحق (٦)

درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبار الذكاء

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٣٠	١٥	٣٠	١	٢٣	١٥	٣٦	١
٤٦	١٦	٢٤	٢	٤٣	١٦	٣٠	٢
٢٥	١٧	٢٩	٣	٢٣	١٧	٣٤	٣
٤١	١٨	٣٦	٤	٤٥	١٨	٣٥	٤
٣٢	١٩	٣٥	٥	٣٢	١٩	٢٥	٥
٤٦	٢٠	٣٤	٦	٤٤	٢٠	٣٦	٦
٢٩	٢١	٣٤	٧	٢٩	٢١	٢٩	٧
٤٢	٢٢	٣٣	٨	٤٢	٢٢	٤٠	٨
٤٠	٢٣	٤٢	٩	٣٤	٢٣	٤٢	٩
٤١	٢٤	٣٢	١٠	٤٣	٢٤	٤١	١٠



٣١	٢٥	٣٦	١١	٣٥	٢٥	٣٥	١١
٤٥	٢٦	٣٩	١٢	٣٥	٢٦	٣٩	١٢
٢٨	٢٧	٣٣	١٣	٣٢	٢٧	٣١	١٣
٤٣	٢٨	٣٧	١٤	٤٩	٢٨	٤٢	١٤
٩٩٢			المجموع	١٠٠٤			المجموع

المجموعة الضابطة

المتوسط الحسابي = ٣٥,٤٢

الانحراف المعياري = ٦,٢٦

المجموعة التجريبية

المتوسط الحسابي = ٣٥,٨٥

الانحراف المعياري = ٦,٧٥

التباين = ٤٥,٦٠ التباين = ٣٩,٢٩

## الملحق (٧)

### اختبار القدرة اللغوية

إعداد أ.د. رمزية الغريب

### تعليمات :

يتكون كل سؤال من الأسئلة الآتية من جملة أو بيت من الشعر أو قول مأثور ، يليه ثلاثة تفسيرات منها تفسير واحد فقط يؤدي معنى بيت الشعر أو الجملة أو يقرب من معناه، المطلوب منك أن تؤشر في ورقة الإجابة على الحرف الذي يشير إلى هذا المعنى الصحيح .

### مثال :

- تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن .

أ- السفن تحتاج في سيرها إلى الرياح .

ب- ليس كل ما يتمناه المرء يدركه .

ج- المجتهد ينال ما يشتهييه .

الجملة الثانية ( ب ) هي اقرب المعاني الى الجملة المذكورة ، ولذلك عليك ان تضع دائرة حول الحرف ( ب ) .

والآن ابدأ العمل :

١- وما نيل المطالب بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

- أ- المقاتل احسن حظا من غيره .  
 ب- كافح تنل ما تصبو إليه . ج- الدنيا يوم لك ويوم عليك .  
 ٢- ما كل هاو للجميل بفاعل ولا كل فعال له بمتمم

أ- فاعل الجميل محمود .  
 ب- هواية الخدمة الاجتماعية سمة نبيلة .  
 ج- انه يعدك بخدمات لا يعني إتمامها .  
 ٣- ومكلف الأيام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار

- أ- لا تأمن للأيام فليس من طباعها الوفاء .  
 ب- من يطلب المستحيل أعياه التعب . ج- الماء يطفئ النار بسهولة .  
 ٤- ألا كل شيء ما خلا الله باطل

- أ- الدنيا فانية .  
 ب- كل شيء فان ووجه الله باق . ج- الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء

٥- لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

- أ- النار تحرق ما حولها ولا تبقي على غث أو سمين .  
 ب- الرجل يعرف معدنه بالشدائد . ج- العود في أرضه نوع من الحطب .  
 ٦- اخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجأ  
 أ- ادخلوا البيوت من أبوابها .

ب- الصبر صفة جيدة . ج- تتحقق الآمال لمن كان صبورا مثابرا .

٧- امش على مهل تقطع مسافة أطول

- أ- قاتل الله العجلة .  
 ب- في التآني السلامة وفي العجلة الندامة . ج- تمهل تحقق ما تصبو إليه .  
٨- ما كل ما يلمع ذهباً .

- أ- الكلام المعسول يخدر العقول .  
 ب- لا تتخدع بالمظاهر . ج- كلامه جميل كسلاسل الذهب .

٩- والناس من يلق خيرا قائلون له ما يشتهي ولا المخطيء الهبل

- أ- إذا وقع الجمل كثرت سكاكينه . ب- يلتف الناس حول ذي جاه ومال .  
 ج- الناس مع الكفة الراجحة .

١٠- الناس للناس من بدو ومن حضر بعض لبعض وان لم يشعروا خدم

- أ- الدنيا بخير . ب- المؤمن أخو المؤمن كالبنين يشد بعضه بعضاً .  
 ج- افعل الخير وارمه للبحر .

١١- يد الله مع الجماعة .

- أ- اليد الواحدة لا تصفق .  
 ب- الصديق عند الضيق . ج- عدو عاقل خير من صديق جاهل .  
١٢- من يفعل الخير لا يعدم جوازيه .

- أ- الرجل الفاضل يحبه الناس .  
 ب- ومن يفعل مثقال ذرة خيراً يره . ج- لا تفعل شراً وتنتظر خيراً .

١٣- كلما نبت الزمان قنا ركب المرء للقناة سنانا

- أ- ادخر قليلاً تأمن غدر الزمان .  
 ب- كان الناس اسعد حظاً في الزمن الغابر منهم الآن .  
 ج- مهما كانت عاديات الزمان فهي أهون من غدر الإنسان بأخيه الإنسان .  
١٤- انك لا تجني من الشوك العنب .

- أ- لا تزرع العنب في غير أوانه .  
 ب- لا تفعل شراً وتنتظر خيراً . ج- لا تمش على الشوك .  
١٥- اخذ القوس باريها .

- أ- نال منصبا هو أهل له .

ب- النبوغ يقود المرء الى الرقي . ج- هذا المنصب ليس له .

١٦ - أنا الغريق فما خوفي من البلل .

أ- من لم يمت بالسيف مات بغيره .

ب- لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها . ج- السباح لا يخاف الغرق .

١٧- ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع .

أ- على الباغي تدور الدوائر .

ب- خير الأمور أوسطها . ج- لكل شيء إذا ما تم نقصان .

١٨- من يخطب الحسنة لم يغلها المهر .

أ- يجب أن تدفع مهرا كبيرا للحسنة

ب- الحسن والجمال ثروة . ج- من طلب العلى سهر الليالي .

١٩- لا بد للشهد من إبر النحل .

أ- نقابل في الحياة متاعب ومصائب .

ب- طريق النجاح محفوف بالمخاطر . ج- الحياة سهلة وميسرة للناس .

٢٠- المورد العذب كثير الزحام .

أ- يسقط المطر حيث ينمو الحب .

ب- الماء العذب لازم لحياة الناس .

ج- يتهافت الناس على ما فيه نفعهم .

(الهاشمي، ٢٠٠٥، ص ١٤٤)

### الملحق ( ٨ )

درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبار القدرة اللغوية

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٢٢	١٥	٢١	١	١٤	١٥	١٧	١
٢١	١٦	١٩	٢	١٦	١٦	٢١	٢
١٩	١٧	٢٤	٣	١٣	١٧	١٧	٣
١٨	١٨	١٣	٤	١٩	١٨	١٨	٤
١٥	١٩	١٤	٥	١٧	١٩	٢٣	٥

١٦	٢٠	٢٠	٦	١٨	٢٠	١٥	٦
٢١	٢١	١٧	٧	١٧	٢١	٢٠	٧
٢٣	٢٢	٢٢	٨	٢٣	٢٢	١٣	٨
١٨	٢٣	١٣	٩	٢٠	٢٣	٢١	٩
١٦	٢٤	١٦	١٠	١٦	٢٤	٢٢	١٠
٢١	٢٥	١٨	١١	٢٥	٢٥	١٧	١١
١٦	٢٦	٢١	١٢	٢١	٢٦	١٣	١٢
١٧	٢٧	٢١	١٣	٢٣	٢٧	١٧	١٣
٢٣	٢٨	٢٠	١٤	١٧	٢٨	١٦	١٤
٥٢٥			المجموع	٥٠٩			المجموع

## المجموعة الضابطة

المتوسط الحسابي = ١٨,٧٥

الانحراف المعياري = ٢,٠٨

## المجموعة التجريبية

المتوسط الحسابي = ١٨,١٧٨

الانحراف المعياري = ٣,٣٠٠

التباين = ١٠,٨٩      التباين = ٧,٩٢

## الملحق (٩)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين أستعان بهم الباحث في اجراء هذا البحث

ت	اسماء الخبراء	التخصص	مكان العمل	اختبار الاستعداد	الاهداف السلوكية	الخطة التدريسية	الاختبار البعدي
١-	أ.د. اسماء كاظم فندي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / مركز الامومة والطفولة		x	x	
٢-	أ.د. حسن علي فرحان العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/التربية ابن رشد		x	x	x
٣-	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد التربية ابن رشد		x	x	x
٤-	أ.د. عدنان محمودالمهداوي	الارشاد والتوجيه	جامعة ديالى / التربية للعلوم الانسانية		x		x
٥-	أ.د. فاضل عبود التميمي	البلاغة العربية	جامعة ديالى / التربية للعلوم الانسانية			x	x
٦-	أ.د. محمد انور محمود	القياس والتقويم	جامعة بغداد/ التربية ابن رشد	x	x		x
٧-	أ.د. مثنى علوان الجشعبي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / التربية للعلوم الانسانية		x	x	x
٨-	أ.م.د. أميرة محمود خضير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / التربية للعلوم		x	x	

				الانسانية		
-٩	أ.م.د. حسن خلباص حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد التربية ابن رشد	x		
-١٠	أ.م.د. خالد جمال جاسم	القياس والتقويم	جامعة بغداد التربية ابن رشد	x	x	x
-١١	أ.م.د. رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد التربية ابن رشد	x		
-١٢	أ.م.د. رقية عبد الانمة	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد التربية ابن رشد	x	x	
-١٣	أ.م.د. سامية كاظم الجبوري	القياس والتقويم	الجامعة المستنصرية / التربية	x	x	
-١٤	أ.م.د. صنعاء يعقوب التميمي	القياس والتقويم	الجامعة المستنصرية / التربية	x		
-١٥	أ.م.د. ضياء عبد الله احمد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد التربية ابن رشد	x	x	
-١٦	أ.م.د. عبد الجبار عدنان	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / التربية	x	x	
-١٧	أ.م.د. عبد الحسين رزوقي	القياس والتقويم	جامعة بغداد التربية ابن رشد	x	x	
-١٨	أ.م.د. عبد المهيم احمد خلف	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / التربية	x		
-١٩	أ.م.د. عثمان رحمن الازكي	اللغة والنحو	جامعة ديالى / التربية للعلوم الانسانية	x		
٢٠	أ.م.د. مكي نومان	اللغة والنحو	جامعة ديالى / التربية للعلوم الانسانية	x	x	
-٢١	أ.م.د. نصيف جاسم خضر	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / التربية	x	x	
-٢٢	أ.م.د. هيفاء حميد حسين	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / التربية للعلوم الانسانية	x		
-٢٣	م.د. انتصار يونس مهدي	اللغة والنحو	جامعة ديالى / التربية للعلوم الانسانية	x	x	
-٢٤	م.د. شذى مثى علوان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / التربية للعلوم الانسانية	x	x	
-٢٥	م.م. سعد عدوان	الادب	جامعة ديالى / التربية للعلوم الانسانية	x	x	
-٢٦	م.م. فريق احمد جاسم	اللغة العربية	اعدادية اسد الله للبنين	x		

الملحق (١٠)

استبانة اراء الخبراء في الاهداف السلوكية بالصيغة النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

استبانة صلاحية الأهداف السلوكية بصورتها النهائية

الأستاذ الفاضل.....المحترم / المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ ( أثر انموذج مارزانو في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص ) . ولما كان البحث الحالي يتطلب

بناء الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها في ضوء محتوى النصوص الواردة في كتاب الأدب والنصوص المقرر، اشتق الباحث تلك الأهداف من محتوى المادة، ولما يعهده فيكم من دقة وأمانة علمية وسعة إطلاع في هذا المجال وما تمتلكونه من خبرة ودراية، يضع الباحث بين أيديكم الأهداف السلوكية، راجياً التفضل بإبداء ملاحظاتكم في الحكم على مدى صلاحيتها وسلامة بنائها وتغطيتها محتوى موضوعات الكتاب المقرر، ولكم شكري وامتناني .

الاسم الكامل:-

اللقب العلمي :-

الجامعة :-

القسم :-

صلاح غافل حجي محمد

طالب ماجستير / طرائق تدريس اللغة العربية

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

الاهداف السلوكية للموضوعات المشمولة بالبحث على وفق تصنيف بلوم :

الموضوع الاول : طرفة بن العبد

ت	الاهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج الى تعديل	التعديل
جعل الطالب قادرا على ان :						
١	يسمي قائل القصيدة	معرفة				
٢	يتعرف الى حياة الشاعر طرفة بن العبد	معرفة				
٣	يذكر مناسبة نظم القصيدة	معرفة				



				فهم	يعلل سبب اهتمام الشاعر بالفخر	٤
				فهم	يحدد الغرض من القصيدة	٥
				فهم	يعطي معان بعض الكلمات مثل ( الصدي )	٦
				تطبيق	يقرأ القصيدة قراءة جيدة	٧
				تطبيق	يحفظ القصيدة	٨
				تطبيق	يكتب القصيدة كتابة مضبوطة بالشكل	٩
				تحليل	يحلل ابيات القصيدة تحليلا ادبيا	١٠
				تحليل	يعرف المعنى الجزئي ومن ثم المعنى الكلي للقصيدة	١١
				تركيب	يستطيع التعبير بأسلوبه عن بيت اعجبه في القصيدة	١٢

## الموضوع الثاني : زهير بن ابي سلمى

ت	الاهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج الى تعديل	التعديل
جعل الطالب قادرا على ان :						
١	يسمي قائل القصيدة	معرفة				
٢	يتعرف على حياة الشاعر زهير بن ابي سلمى	معرفة				
٣	يذكر مناسبة نظم القصيدة	معرفة				

٤	يُعَلِّمُ اهتمام الشاعر بالمدح	فهم			
٥	يعطي معان بعض الكلمات مثل ( السحيل )	فهم			
٦	يحفظ القصيدة	فهم			
٧	يكتب القصيدة كتابة صحيحة	تطبيق			
٨	يقرأ القصيدة قراءة مضبوطة بالشكل	تطبيق			
٩	يتمكن من القاء القصيدة بشكل جيد	تطبيق			
١٠	يحلل ابیات القصيدة تحليلاً ادبياً	تحليل			
١١	يستخرج الجوانب الفنية من القصيدة	تحليل			
١٢	يعبر بأسلوبه الخاص عن البيت الذي اعجبه في القصيدة	تركيب			

## الموضوع الثالث : النابغة الذبياني

ت	الاهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج الى تعديل	التعديل
جعل الطالب قادراً على ان :						
١	يسمي قائل القصيدة	معرفة				
٢	يذكر بعض المواقف من حياة الشاعر	معرفة				
٣	يبين مناسبة نظم القصيدة	معرفة				
٤	يُعَلِّمُ اهتمام الشاعر بالمدح	فهم				

				فهم	يعطي معاني بعض الكلمات في القصيدة	٥
				فهم	يعلل سبب حصول الشاعر على مكانة رفيعة بين الشعراء	٦
				تطبيق	يكتب القصيدة كتابة صحيحة	٧
				تطبيق	يقراً القصيدة قراءة جيدة مضبوطة بالشكل	٨
				تطبيق	يحفظ القصيدة	٩
				تحليل	يلخص الدروس والعبر الواردة في القصيدة	١٠
				تحليل	يحلل بعض ابيات القصيدة تحليلاً ادبياً	١١
				تركيب	يعبر بأسلوبه عن معنى القصيدة	١٢

## الموضوع الرابع : الاعشى

ت	الاهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج الى تعديل	التعديل
جعل الطالب قادراً على ان :						
١	يسمي قائل القصيدة	معرفة				
٢	يذكر حياة الشاعر الاعشى	معرفة				

				فهم	يعطي معاني بعض الكلمات في القصيدة	٣
				فهم	يحدد غرض القصيدة	٤
				تطبيق	يقراً القصيدة قراءة مضبوطة بالشكل	٥
				تطبيق	يطبق بعض القواعد النحوية على بعض تراكيب النص	٦
				تحليل	يحلل بعض ابيات القصيدة	٧

## الموضوع الخامس : السموأل

ت	الاهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج الى تعديل	التعديل
جعل الطالب قادرا على ان :						
١	يسمي قائل القصيدة	معرفة				
٢	يذكر مناسبة نظم القصيدة	معرفة				

				فهم	يعلل الغرض من نظم القصيدة	٣
				فهم	يحدد الغرض من القصيدة	٤
				تطبيق	يقرأ القصيدة قراءة مضبوطة بالشكل	٥
				تطبيق	يكتب القصيدة كتابة صحيحة	٦
				تحليل	يستخرج الابيات التي يذكر الشاعر فيها الحكمة	٧
				تحليل	يحلل بعض ابيات القصيدة	٨

الموضوع : السادس : النثر / الأمثال

ت	الاهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج الى تعديل	التعديل
جعل الطالب قادرا على ان :						
١	يعرف النثر	معرفة				
٢	يذكر انواع النثر	معرفة				

٣	يُعرف الامثال	معرفة			
٤	يبين الهدف من الامثال	فهم			
٥	يفهم مناسبة قول المثل	فهم			
٦	يستنتج المعاني الواردة في الامثال	فهم			
٧	يقرأ الامثال	تطبيق			
٨	يطبق المثل على الواقع الحالي	تطبيق			
٩	يوضح الاغراض التي دعى لها المثل	تحليل			
١٠	يبين غرض كل مثل	تحليل			
١١	يبين رأيه في الامثال	تركيب			
١٢	يربط بين المثل والمناسبة التي قيل فيها	تركيب			

الموضوع السابع: الخطابة : قس بن ساعدة

ت	الاهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج الى تعديل	التعديل
	جعل الطالب قادرا على ان :					
١	يسمي قائل الخطابة	معرفة				

				معرفة	يعرف الخطابة	٢
				فهم	يبين دور الخطابة	٣
				فهم	يبين الاغراض من فن الخطابة	٤
				تطبيق	يقرأ خطابة ساعدة قراءة صحيحة	٥
				تطبيق	يكتب الخطابة كتابة صحيحة	٦
				تحليل	يستخرج الجوانب الفنية في الخطابة	٧
				تركيب	يؤلف خطابة في الاخلاق	٨

## الموضوع الثامن : الوصايا

ت	الاهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج الى تعديل	التعديل
جعل الطالب قادرا على ان :						
١	يعرف الوصايا تعريفا ادبيا	معرفة				

				معرفة	يذكر خصائص الوصايا	٢
				فهم	يبين الغرض من الوصايا	٣
				فهم	يبين الغرض من وصية ذي الاصبع	٤
				تطبيق	يطبق بعض القواعد النحوية التي درسها على بعض تراكيب النص	٥
				تطبيق	يقراً وصية ذي الاصبع العدوانى لابنه	٦
				تحليل	يستنتج صفات العربي : الشجاعة ، الكرم ، التواضع	٧
				تحليل	يستخرج العبارات التي تأثر بها الطالب	٨
				تركيب	يؤلف وصية قصيرة في الدين	٩

### الملحق ( ١١ )

#### الاهداف العامة لمادة الادب والنصوص

- ١- تدريب الطلاب على جودة النطق ، وسلامة الاداء ، وتمثيل المعاني ، ودقة فهمها .
- ٢- تدريب الطالب على تحليل النصوص الادبية ونقدها .
- ٣- اطلاع الطالب على نماذج مختارة من الادب العربي



- ٤- زيادة حصيلة الطالب اللغوية وتمتعته بما في الادب من وضوح الفكر وجمال الاسلوب وروعة الموسيقى
- ٥- تنمية ذوق الطالب الادبي ( وزارة التربية ، ١٩٩٠ ، ص ٣٠ )
- ٦- تزويد الطلاب بمقدار ضروري من الافكار السليمة والعواطف الكريمة فتكون ذخيرة جيدة للطلاب .
- ٧- تنمّي النصوص الشجاعة الادبية لدى الطلاب حين يطلب منهم المدرس الوقوف امام زملائهم في الصف .
- ٨- ان يعرف الطلاب اصحاب تلك النصوص من ادباء وشعراء لان معرفتهم بهؤلاء الناس ذات قيمة ادبية واجتماعية .
- ٩- حفظ النصوص الادبية يمكن الطلاب من جودة النطق وحسن الالقاء والالتزام بتطبيق قواعد النحو والصرف لان ما يحفظه الطالب كلام فصيح وبلغ .
- ١٠- تنمّي ذوق الطلاب وتصلح احساسهم بالجيد من النثر والشعر ؛ لان النصوص المختارة ذات مستوى راقٍ من النثر والشعر فيعرف الطلاب الرائع من الكلام . ( وزارة التربية ، ١٩٧٩ ، ص ٣٨ - ٣٩ ) .

### الملحق (١٢)

استبانة اراء الخبراء في الخطط الانموذجية

استبانة صلاحية الخطط التدريسية الانموذجية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم / المحترمة

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة بـ ( اثر انموذج مارزانو في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص) وقد اعد الباحث الخطط الانموذجية لتدريس الادب والنصوص خلال مدة التجربة ولما يجده الباحث فيكم من دقة وامانه علمية يرجى التفضل بابداء ارائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة في الخطط المعروضة واجراء التعديل المناسب وازافة ماترونه ملائماً .

وتقبلوا الشكر والامتنان

- الاسم الكامل :-
- اللقب العلمي :-
- الجامعة :-
- القسم :

صلاح غافل حجي محمد

طالب ماجستير / قسم العلوم التربوية والنفسية  
طرائق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

خطة انموذجية لتدريس موضوع في الادب والنصوص لطلاب الصف الرابع  
العلمي

( المجموعة الضابطة ) بالطريقة التقليدية

المرحلة / الشعبة ( ) الرابع العلمي الموضوع / طرفة بن العبد

### الاهداف السلوكية :- جعل الطالب قادرا على أن:

- ١- يسمي قائل القصيدة .
- ٢- يتعرف الى حياة الشاعر طرفة بن العبد
- ٣- يذكر مناسبة نظم القصيدة .
- ٤- يعلل اهتمام الشاعر بالفخر .
- ٥- يحدد الغرض من القصيدة
- ٦- يعطي معان بعض الكلمات .
- ٧- يقرأ القصيدة قراءة جيدة .
- ٨- يحفظ القصيدة
- ٩- يكتب القصيدة كتابة مضبوطة بالشكل .
- ١٠- يحلل ابيات القصيدة تحليلا ادبيا .
- ١١- يعرف المعنى الجزئي ومن ثم المعنى الكلي للقصيدة .
- ١٢- يستطيع التعبير بأسلوبه عن بيت اعجبه في القصيدة .

### الوسائل التعليمية :-

- ١- السبورة والأقلام الملونة
- ٢- الكتاب المقرر تدريسه

### ١ - التمهيد :- (خمس دقائق)

يتم استشارة الطلاب الى الدرس الجديد من خلال الاستعانة

بالمعلومات السابقة ، وربطها بالموضوع الجديد وكما يلي :-

**المدرس :-** يبين في الدرس السابق موضوعا من شعر المعلقات وقد تناولنا شاعرا من شعراء المعلقات هو :

**الطالب:** هو امرؤ القيس : هو حنجد بن حجر بن الحارث .

**المدرس:** الى اي قبيلة ينتمي الشاعر؟

**طالب اخر:** ينتمي الى قبيلة كندة .

**المدرس:** في اي فن من فنون الشعر اشتهر الشاعر؟

**الطالب :** لم يترك الشاعر فنا" من فنون الشعر الا وكتب فيه ومنها الغزل

حيث قدم فيه صورا" بقيت تشهد له بالسبق والريادة .

**المدرس:** من يذكر لنا فنا اخر؟

**طالب اخر:** الوصف، فقد كان له فيه مذهب حسن لما يثيره في نفسه من ذكريات

، فوصف الليل من حيث طوله ووحشته والمزج بين همومه

وأوجاعه وطول الليل .

**المدرس:** احسنتم جميعا : من منكم يذكر لنا البيت الاول من القصيدة؟

**الطالب :** وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي

**المدرس :**مامعنى سدوله ؟

**طالب اخر:** هي الستور ومفرده سدل .

**المدرس :**ماهو موضوع معلقة الشاعر ؟

**الطالب :** الوصف حيث وصف الشاعر الليل ورحلة الصيد .

**المدرس :** من يذكر لنا البيت الذي وصف الشاعر فيه فرسه بالسرعة ؟

**طالب اخر:** مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل .

**المدرس :** بارك الله فيكم ، درسنا لهذا اليوم شاعر من شعراء المعلقات هو

طرفه بن العبد وهو من شعراء ما قبل الاسلام ، وهو من شعراء

## المعلقات .

## ٢- قراءة المدرس الجهرية الانمونية ( اربع دقائق )

اقرأ القصيدة كاملة قراءة انمونية واطلب من الطلاب المتابعة والانتباه على تحريك الكلمات مراعيًا بذلك حسن الاداء وتصوير المعنى .

## ٣- قراءة الطلاب الصامته : ( اربع دقائق )

والان قبل ان نبدأ بتحليل القصيدة ارجو منكم امعان النظر في مفردات القصيدة واستخراج المفردات الصعبة منها ، لنحاول فهم معانيها ؛ لان فهم معاني المفردات سيساعد على فهم القصيدة ويسهل شرح ابياتها وتحليلها .

## ٤- قراءة الطلاب الجهرية : ( اربع دقائق )

اقرأ احد الطلاب الجيدين القصيدة قراءة جهرية ، ويفضل ان يقرأ الطالب الواحد عددا من الابيات لايتجاوز ثلاث ابيات او اربع ، والغاية من هذه القراءة شد انتباه الطلاب الى الدرس وتشجيعهم على القراءة الجيدة .

## ٥- شرح القصيدة وتحليلها : (خمس عشرة دقيقة )

المدرس : من يذكر لنا نسب الشاعر ؟

الطالب : هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن عباد بن ضبيعة

بن قيس وكنيته ابو اسحاق .

المدرس : لماذا سمي ( ابن العشرين ) ؟

طالب اخر : لانه قتل وهو ابن ست وعشرون سنة .

المدرس : احسنت ، ماذا قال الشاعر ليبيد عن الشاعر ؟

الطالب : قال الشاعر ليبيد (( ان اشعر العرب هو ابن العشرين )) يعني طرفة .

المدرس : بم انماز شعر طرفة ؟

طالب اخر : انماز شعره بنضجه وائتلاف عباراته لفظا ومعنا فهو يقترب في

اوصافه وتعابيره من بيئته .

المدرس :بارك الله فيك ،كتب الشاعر شعره في فنون متعددة • ماهي هذه الفنون ؟

طالب اخر: هي الوصف والمدح والهجاء والغزل والفخر •

المدرس : ماذا قال عنه المفضل الضبي ؟

الطالب : قال (( كان طرفه في حسب كريم وعدد كثير ، وكان شاعرا جريئاً

• على الشعر)) •

المدرس :احسنت، ماهو موضوع معلقة الشاعر ؟

طالب اخر: يذكر الشاعر في معلقته موضوع الفخر ، حيث يفخر الشاعر بنفسه

• كونه الفتى الذي ملأ نفسه ثقة واعجابا بها وشعورا بالتفرد والتميز •

نبدأ الان بشرح مفردات القصيدة الصعبة والغامضة وهي :

١- خلت : ومعناها ضننت •

• اتلبد :وهي من البلادة ،ومعناها الجهالة او التجاهل •

٢- البيت الشريف المصمد : بيت الاشراف من الناس الذي يقصد في الحوائج

٣- الصدي : العطشان •

٤- ارى الدهر : ويقصد : ارى العمر •

• ينفد : ينتهي •

٥- يعتام : يختار •

• الفاحش : القبيح ، السيئ الخلق •

٦- نحام : بخيل ، يقال رجل نحام اذا طلبت اليه حاجة كثر سعاله •

• غوي : الذي يتبع هواه ولذته •

٧- ستبدي : ستظهر •

• لم تزود : الذي لا تأبه له •

• والان نعود الى القصيدة •

**المدرس :** بم ابتدأ الشاعر قصيدته ؟

**الطالب :** ابتدأ الشاعر قصيدته بالفخر وذكر سؤال القوم عن الفتى •

**المدرس :** من يقرأ البيت الذي فيه سؤال القوم عن الفتى ؟

**طالب اخر:**

إذا القوم قالوا : من الفتى ؟ خلت انني عنيت فلم اكسل ولم اتلبد

اي يقول ان القوم سألوا عني فلم اتجاهل قولهم ولم اكسل في الرد

• عن سؤالهم •

**المدرس :** ماذا اراد الشاعر من خلال البيت الاتي :

فان تبغني في حلقة القوم تلقني وان تلتمني في الحوانيت تصطد

**الطالب :** يقول الشاعر انه حاضر في كل الاوقات والمناسبات وفي الداخل

والخارج ، وانه في حاجة قومه متى ما احتاجوه

**المدرس :** قال الشاعر:

وان يلتقي الحي الجميع تلاقني الى ذروة البيت الشريف المصمد

من يستطيع ان يحلل لنا هذا البيت ؟

**طالب اخر:** يفخر الشاعر بنسبه حيث انه من بيت الاشراف من الناس الذي

يقصده الناس في حوائجهم وانه يحب ان يساعد الناس بما لديه من مال •

**المدرس :** ومن يفسر لنا قول الشاعر :

كريم يروي نفسه في حياته ستعلم ان متنا غدا ايننا الصدي

**الطالب :** يقول الشاعر انه من يمتلك المال ويدفعه حبه للمال ان يزيد ثروته

بدون انفاقها في ابوابها مثل الكرم والسخاء فهو كالعطشان الذي لا يرويه الماء

وان كثر •

**المدرس :** من يحلل ويفسر لنا قول الشاعر :

ارى الدهر كنزا ناقصا كل ليلة وما تنقص الايام والدهر ينفد

**طالب اخر:** استطاع الشاعر من موهبته الفذة ان يشبه عمر الانسان بالكنز

• وهو يتناقض يوما بعد يوم حتى ينتهي العمر ويموت الانسان •

**المدرس :** وقال الشاعر:

ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي • ماذا قصد الشاعر بقوله ؟

**الطالب :** يقصد ان الموت يختار الكرام فيقضي عليهم ولكن يبقى ذكرهم

مخلد على مر العصور والازمان •

**المدرس:** وقال الشاعر:

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود

من يوضح هذا البيت ؟

**طالب اخر:** يقول الشاعر ان الايام كفيلة ان تاتي بالأخبار التي لانعلمها ،

ويأتينا بها من لم نتصوره •

**المدرس:** ماذا قال النبي ( صلى الله عليه وسلم ) بحق هذا البيت ؟

**الطالب :** قال انه من كلام النبوة •

**المدرس :** احسنتم جميعا • الان من منكم يستطيع ان يلخص فكرة القصيدة ؟

**طالب اخر:** اراد الشاعر ان يبرر سلوكه في حياته من خلال القصيدة ، فهو

ذلك الشاب الكريم والشريف في حسبه ونسبه ، وانه لا يحرص

على جمع المال ، بال انه كريم وسخي ، وانه لا يخاف من الموت ؛

لانه مصير كل حي ، والشاعر يسخر من الذين يمتلكون الاموال

ولا ينفقونها في ابواب الكرم والسخاء •

**المدرس :** احسنت وبارك الله فيك •

عند قراءتكم للقصيدة ماذا لاحظتم في اللغة الشعرية التي

استخدمها الشاعر والالفاظ التي اوردها في قصيدته ؟

**الطالب :** ان اللغة التي استخدمها الشاعر هي لغة فيها شيء من الغموض



والصعوبة من حيث معاني الكلمات التي كانت متداولة في تلك الفترة الزمنية ، وقد اقترنت هذه الكلمات بالوزن والقافية اللذان امتازا بالسهولة والإيقاع المعبر عن رغبة من الشاعر لا يصل الفكرة الى القارئ والسامع بصورة رائعة .

المدرس : احسنتم جميعا .

### ٦- التقويم: ( خمس دقائق )

يوجه الباحث الاسئلة التالية لمعرفة مدى استيعاب الطلاب لموضوع الدرس وهي:

س١/ من هو طرفه ابن العبد ؟ س٢/ كيف كانت لغة الشاعر ؟

س٣/ ماهي اهم الفنون التي كتب فيها الشاعر ؟

### ٧- الواجب البيتي (ثلاث دقائق)

اطلب منهم حفظ ثمان ابيات من القصيدة للدرس القادم .

خطة تدريسية للمجموعة التجريبية باستخدام نموذج مارزانو لموضوع في الادب والنصوص لطلاب الصف الرابع العلمي

اليوم / التاريخ المادة / الادب والنصوص

الصف / الرابع العلمي الموضوع : طرفه بن العبد

الشعبة /

### الاهداف السلوكية :- جعل الطالب قادرا على أن :

- ١- يسمي قائل القصيدة .
- ٢- يتعرف الى حياة الشاعر طرفه بن العبد .
- ٣- يذكر مناسبة نظم القصيدة .
- ٤- يعلل اهتمام الشاعر بالفخر .
- ٥- يحدد الغرض من القصيدة .
- ٦- يعطي معان بعض الكلمات .
- ٧- يقرأ القصيدة قراءة جيدة .
- ٨- يحفظ القصيدة .
- ٩- يكتب القصيدة كتابة مضبوطة بالشكل .

- ١٠ - يحلل ابيات القصيدة تحليلا ادبيا .
- ١١ - يعرف المعنى الجزئي ومن ثم المعنى الكلي للقصيدة .
- ١٢ - يستطيع التعبير بأسلوبه عن بيت اعجبه في القصيدة .

### الوسائل التعليمية

١ - السبورة والأقلام الملونة

٢ - الكتاب المقرر تدريسه

### - التمهيد :- (٢ - ٥ دقائق)

يتم استشارة الطلاب الى الدرس الجديد من خلال الاستعانة

بالمعلومات السابقة ، وربطها بالموضوع الجديد وكما يلي :-

**المدرس :-** يبين في الدرس السابق موضوعا من شعر المعلقات وقد تناولنا شاعرا من شعراء المعلقات هو :

**الطالب:** هو امرؤ القيس : هو حنجد بن حجر بن الحارث .

**المدرس:** الى اي قبيلة ينتمي الشاعر؟

**طالب اخر:** ينتمي الى قبيلة كندة .

**المدرس:** في اي فن من فنون الشعر اشتهر الشاعر؟

**الطالب :** لم يترك الشاعر فنا" من فنون الشعر الا وكتب فيه ومنها الغزل

حيث قدم فيه صورا" بقيت تشهد له بالسبق والريادة .

**المدرس:** من يذكر لنا فنا اخر؟

**طالب اخر:** الوصف، فقد كان له فيه مذهب حسن لما يثيره في نفسه من ذكريات

، فوصف الليل من حيث طوله ووحشته والمزج بين همومه

وأوجاعه وطول الليل .

**المدرس:** احسنتم جميعا : من منكم يذكر لنا البيت الاول من القصيدة؟

**الطالب :** وليل كموج البحر أرخى سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي

**المدرس :** مامعنى سدوله ؟

**طالب اخر:** هي الستور ومفرده سدل •

**المدرس :** ماهو موضوع معلقة الشاعر ؟

**طالب :** الوصف حيث وصف الشاعر الليل ورحلة الصيد •

**المدرس :** من يذكر لنا البيت الذي وصف الشاعر فيه فرسه بالسرعة ؟

**طالب اخر:** مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل •

**المدرس :** بارك الله فيكم ، درسنا لهذا اليوم شاعر من شعراء المعلقات هو

طرفه بن العبد وهو من شعراء ما قبل الاسلام ، وهو من شعراء

المعلقات •

( ٣٠ ) دقيقة

والان نبدأ بالدرس

**البعد الاول : الاتجاهات الايجابية نحو التعلم وتشمل :**

أ- **مناخ التعلم :-** لتحقيق مناخ تعلم ايجابي وهو ( الشعور بالراحة والطمأنينة هناك مجموعة من الاداءات التدريسية التي يقوم بها المدرس التي تنمي الاتجاهات الايجابية منها:-

١- التفات المدرس الى جميع الطلاب •

٢- النداء على الطلاب بأسمائهم •

٣- التقرب من الطلاب بلطف •

٤- احترام جميع اجابات الطلبة •

٥- ترتيب مقاعد القاعة الدراسية •

٦- تقديم التوجيهات لكي يتوصل الطلاب للاستجابة الصحيحة •

ب- المهام الصفية :- هي مجموعة من الاداءات التي ينبغي على المدرس مراعاتها في طريقة تدريسه لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المهام الصفية مثل :-

١- قيمة المهمة :- والتي تشمل ( مهام صفية مفتوحة ، تغذية راجحة ، مهام تناسب مستوى الطلاب )

٢- وضوح المهمة :- وهي تقديم نموذج عن المهمة التعليمية لتكوين صورة واضحة عن المهمة .

٣- الامكانيات :- داخلية ( وقت ، مصادر ، ارشادات ) خارجية ( توليد الدافعية )

أن عملية التعلم علمية تفاعلية اساسها بناء المعنى الشخصي والعمليات المتوافرة ( المحتوى ) ثم تحقيق تكامل تلك المعلومات بما يعرفه الفرد مسبقاً لبناء معرفة جديدة من خلال نمطين من انماط المعرفة المكتسبة هما :-

أ- المعرفة التقديرية :

ب- المعرفة الاجرائية :

أ- المعرفة التقديرية:- وتشمل توضيح الحقائق والمفاهيم حيث يستخدم ما يعرفه عن الموضوع لتفسير المعلومات الجديدة وبدونها لا يكون لاي شيء معنى ، ويتم ذلك من خلال قيام المدرس بأسترجاع المعلومات التي أكتسبها الطلاب في الدروس السابقة ويتم ذلك من خلال:

١- المدرس : أعزائي الطلاب من منكم يعطي ابيات شعرية قد حفظها من الشعر الجاهلي

ج/ طالب: وليلِ كموج البحر أرخى سدوله عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

### تكوين معرفة

ج/ طالب اخر: فقلت له لما تمطى بصلبه واردف اعجازاً وناء بكلكي .

**المدرس :** احسنتم جميعاً ، والان انظروا الى الامثلة السابقة حيث ترون أنها تمثل الشعر الجاهلي وهي توضح الصورة الناضجة الكاملة التي انتهت اليها تجارب شعراء ما قبل الاسلام في تعبيرهم الادبي .

تنظيم المعرفة

**المدرس :** من منكم يذكر لنا اسماء الشعراء ( اصحاب المعلقات)؟

**الطالب:** أمرو القيس .

**طالب اخر:** طرفة بن العبد .

**طالب اخر:** زهير بن ابي سلمى .

**المدرس :** احسنتم جميعاً ، ان هؤلاء الشعراء هم من اصحاب المعلقات في العصر

تخزين معرفة

الجاهلي .

**ب- المعرفة الاجرائية :-** تبنى المعرفة الاجرائية من خلال بناء نموذج للخطوات والعمليات التي يجب اتباعها .

بناء معرفة

للتعرف على حياة الشاعر وخصائص الشعر الجاهلي يثبت المدرس اسم الشاعر وبعض من ابیات القصيدة بخط واضح على السبورة .

إذا القوم قالوا : من فتى ؟ خلت انني عانيت فلم اكسل ولم اتلبد

فان تبغني في حلقة القوم تلقني وان تلتمني في الحوانيت تصطد

وان يلتقي الحسي الجميع تلاقني الى ذروة البيت الشريف المصمد

من خلال ما كتب على السبورة من منكم يستطيع ان يذكر اسم ولقب الشاعر ؟

**الطالب:** هو طرفه بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن عباد بن ضبيعة بن

قيس بن ثعلبة وكنيته ابو اسحق .

تشكيل معرفة

**طالب اخر :** لقد لقب بابن العشرين لانه قتل وعمره (٢٦) سنة

**المدرس:** من منكم يذكر موضوع القصيدة ؟

**الطالب:** موضوعها هو الفخر .

استيعاب معرفة

**المدرس:** الان عرفتم اسم ولقب الشاعر .

**المدرس :** هل لشعر الشاعر مميزات ؟

**طالب اخر :** امتاز شعره بنضجه واتلاف عباراته لفظاً ومعناً .

**المدرس :** انتبه عزيزي الطالب ولاحظ البيت الشعري

إذا القوم قالوا : من فتى ؟ خلت انني عنيت فلم اكسل ولم اتلبد

يحاول هنا الشاعر ان يبرر سلوكه بما يقدمه من فلسفة خاصة بالحياة ، فهو حاضر في كل الاوقات والمناسبات .

ادراك معلومة

اما في هذا البيت

ارى الدهر كنزا ناقصا كل ليلة وما تنقص الايام والدهر ينفذ

**المدرس :** من منكم يستطيع ان يوضح فكرة هذا البيت؟

التمثيل

**الطالب :** لقد شبه الدهر بالكنز وان هذا الكنز ينقص يوماً بعد يوم .

**المدرس :** هل ان الشاعر من نسب شريف ؟ وكيف ؟

**الطالب :** نعم ، لانه قال :

وان يلتقي الحي الجميع تلاقني الى ذروة البيت الشريف المصمد

**المدرس :** ماذا قصد الشاعر بقوله : أرى الدهر كنزا ناقصا كل ليلة ؟

**طالب :** اراد ان يشبه عمر الانسان بالكنز وان هذا العمر ينقص كل ليلة حتى

يصل الى الموت .

**المدرس :** وماذا قصد الشاعر بقوله : أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي؟

**الطالب :** يقصد ان الموت سوف يختار الكرام وان رغم موتهم الا انهم سوف

يبقون مخلدون على مر الازمان .

**البعد الثالث : تعميق المعرفة وصقلها :**

بعد ان يتم شرح الموضوع والنقاش مع الطلاب، يعود المدرس الى اثاره اسئلة تساعد الطلاب الى اثاره تفكيرهم، والبحث عن المعلومات في الذاكرة، واعادة صياغتها ، والانشطة

المعرفية التي يستخدمها المدرس لتحقيق البعد الثالث بالاعتماد على المقارنة ، او التصنيف ، او الاستقراء ، او الاستنباط .

**المدرس :** ما الذي دفع الشاعر الى ان يكون فخورا بنفسه ؟

**الطالب :** لانه من بيت رفيع وحسب ونسبه معروف في قومه ؟

**المدرس :** احسنت . ما الذي مكن الشاعر من ان يضع بين ايدينا هذه القصيدة

الرائعة ؟

**الطالب :** لان الشاعر امتاز بحس اختيار الألفاظ بحيث تكون مطابقة مع المعنى

وكذلك مزجها مع البيئة التي عاش فيها

**المدرس:** بارك فيك .

**المدرس:** هل لاحظتم اختلاف بين الشاعر طرفة والشاعر امرؤ القيس.

**طالب اخر:** نعم ان الشاعر طرفة كان موضوعه هو الفخر ممزوجاً بالحكمة ، اما امرؤ القيس فكانت قصيدته في الوصف والصيد.

**المدرس:** احسنتم جميعاً.

**البعد الرابع : الاستخدام ذو المعنى للمعرفة:**

حيث يقوم المدرس بربط التعلم الجديد بالسابق بطرق ذات معنى ، تمكن العقل من استيعابها على نحو سليم ، يجعل المعرفة ذات معنى من خلال استخدام اسئلة الاستقصاء، او حل المشكلات او اتخاذ القرار. حيث يقوم المدرس بكتابة الصيغة النهائية التي توصل اليها الطلاب من خلال استخدام اسئلة الاستقصاء.

**س ١ : المدرس:** هل استطاع الشاعر ان ينجح في إيصال موضوعه الى اذهان الناس؟

**ج : الطالب:** نعم استطاع ان ينجح في إيصال موضوعه بصورة رائعة

**س ٢ : المدرس:** لماذا يسخر الشاعر من الذين يملكون الاموال وهم يعيشون شظف

العيش ؟

**ج : الطالب :** لان الشاعر آمن ان الموت هو مصير كل حي ويجب على الانسان

، ان يعيش في كرامة وان يكون جواداً " بالمال والفضائل جميعها .

س٣: المدرس : هل لاحظتم غموضاً" او تعقيد مما يحول دون ادراك السامع قصيدته

ج : الطالب : ان فلسفة الشاعر فلسفة بسيطة وواضحة ومرتبطة بإحساسه ارتباطاً وثيقاً متمثلاً بالابتعاد عن الغموض والتعقيد بل هي سهلة وواضحة .

البعد الخامس : عادات العقل المنتجة :

يعد هذا البعد القاعدة التي تتوفر في لقاء المدرس مع الطلاب وهنا يطلب المدرس من الطلاب استخدام مهاراتهم للتوصل الى الافكار الجديدة او مناقشة الافكار الابتكارية من خلال السؤالين الآتيين :

المدرس :س١ : كيف نستطيع ان نوظف افكار الشاعر في حياتنا اليومية  
س٢ : مالحكمة التي يمكن ان نستنتجها من قصيدة الشاعر .

التقويم : ( خمس دقائق )

لمعرفة هل الدرس حقق اهدافه، يوجه المدرس الاسئلة التالية الى الطلاب

• في نهاية الدرس .

س١/ من يذكر اسم الشاعر ؟

س٢/ ماهي صفات الشاعر ؟

س٣/ ماهو موضوع القصيدة ؟

س٤/ من يعطي معان الكلمات / الصدي / اتلبد / يقام

س٥/ في اي بيت ذكر الفخر بنفسه ؟

الواجب البيتي : ( ثلاث دقائق )

• اطلب من الطلاب حفظ ثمان ابيات الى الدرس القادم .



## الاختبار الاستعداد القبلي لمادة الادب والنصوص للصف الثالث متوسط

اسم الطالب .....  
 اسم المدرسة .....  
 الزمن .....

الصف .....  
 الشعبة .....

ملحوظة : لكل فقرة درجتان •

عزيزي الطالب :

الاختبار الذي أمامك مكون من سؤال واحد ، يتكون من ( ٢٠ ) فقرة ، لكل فقرة منها أربعة بدائل ، منها إجابة واحدة صحيحة ، المطلوب منك قراءة كل فقرة بدقة ، ووضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة ولا تترك أي فقرة بدون اختيار لأنها سوف تعامل معاملة الفقرة الخاطئة •

## ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة التي تراها صحيحة

١- بدأ العصر الاموي الادبي سنة ٤١هـ وانتهى سنة:

أ- ١٣٢هـ      ب- ١٣٥هـ      ج- ١٣٧هـ      د- ١٤٠هـ

٢- يعرف عبد الغني الرصافي شاعر عراقي له قصيدة عنوانها :

أ- نملة      ب- الى ابناء الوطن      ج- الطين      د- دجلة

٣- ان ديوان الخمائل والجداول هي للشاعر :

أ- احمد الصافي النجفي      ب- نازك الملائكة      ج- ايليا ابو ماضي      د- محمد مهدي البصير

٤- حبيت سفحك عن بعد فحييني يادجلة الخير يأم البساتين

أن هذا البيت الشعري للشاعر :

أ- محمد مهدي الجواهري ب- ابو القاسم الشابي      ج- احمد مطر      د- حبيب الشيخ جعفر

- ٥- خذني الى العالم البعيد يازورق السحر والخلود  
 أن عنوان هذه القصيدة هو :  
 أ- مع البلبل الطليق ب- قلم ج- جزيرة الوحي د- نخلة الله
- ٦- أن معنى كلمة ( الدممة ) في البيت الشعري ( دمدمت الرياح بين الفجاج وفوق  
 الجبال وتحت الشجر ) هو:  
 أ- الغضب ب- السرعة ج- القوة د- الشدة
- ٧- أكتبها وصية لزوجتي المنتظرة • هذه قصيدة للشاعر بدر شاكر السياب عنوانها:  
 أ- مذكرات رجل مجهول ب- أغني لبغداد ج- تفاؤل وامل د- وصية
- ٨- كفكف دموعك ليس بنفحك البكاء ولا العويل  
 وانهض ولا تشك الزمان من شكا الا الكسول  
 أنسب هذا البيت الشعري الى صاحبه:  
 أ- بدوي الجبل ب- عبد الله البردوني ج- غازي القصيبي د- ابراهيم طوقان
- ٩- قصيدة عنوانها ( حارس الفنار ) هي للشاعر :  
 أ- محمود البريكان ب- أنور خليل ج- لميعة عباس د- ايليا ابو ماضي
- ١٠- أن ملحمتي ( الالياذه و الاوديسة ) هما للشاعر:  
 أ- فرجيل ب- هوميروس ج- أنكيديو د- كلكامش
- ١١- شاع نظم الشعر التعليمي في العصر :  
 أ- عصر صدر الاسلام ب- العصر الاموي ج- العصر العباسي د- العصر الحديث
- ١٢- المقالة هي احدى انواع النثر الادبي عرفته الاداب:  
 أ- العربية ب- الاوربية ج- الفارسي د- الامريكية
- ١٣- أن من بين هذه الاسماء قاص عراقي هو :  
 أ- نجيب محفوظ ب- يوسف ادريس ج- محمود تيمور د- محمود عبد الوهاب

١٤- (( لسنا اليوم في عصر يهيم فيه الانسان على وجهه تائهاً )) هذا النص هو من مقاله عنوانها الاخلاق وصاحبها هو:

أ- فهمي المدرس      ب- طه الراوي      ج- طه حسين      د- احمد امين

١٥- أن من ابرز شعراء العصر الاموي هو :

أ- المتنبي      ب- الفرزدق      ج- المعري      د- ابو تمام

١٦- أكمل البيت الاتي (( وأذا أطلت بموطن فأجعل محلك في :

أ- قبايه      ب- هضابه      ج- رحابه      د سهوله

١٧- أكمل الشطر الثاني لهذا البيت (( أذا الشعب يوماً اراد الحياة )):

أ- لابد للقيد أن ينكسر      ب- ركبت المنى ونسيت الحذر

ج- فلا بد أن يستجيب القدر      د- تبخر في جوها وأندثر

١٨- أن من دواوين الشاعر عبد الله البردوني هو :

أ- اباريق مشمة ب- البعد الاخير      ج- الزاوية الخالية      د- من رضى بلقيس

١٩- في شمال الحب منا أخوة      قد حيانا الله خيراً إذ حياها

هذا البيت للشاعر :

أ- أنور خليل ب- محمد علي الخفاجي      ج- جميل صدقي الزهاوي د- علي جواد الطاهر

٢٠- أن من كتاب الشهر المسرحي في العراق :

أ- زكريا ثامر      ب- خالد الشواف      ج- محمود السيد      د- مصطفى الرفاعي

### الملحق (١٤)

### مفتاح تصحيح الاختبار

## الأجوبة الامونجية لفقرات الاختبار الاستعداد القبلي

ت	الاختيار الصحيح	ت	الاختيار الصحيح
-١	أ	-١١	ج
-٢	ب	-١٢	ب
-٣	ج	-١٣	د
-٤	أ	-١٤	أ
-٥	ج	-١٥	ب
-٦	أ	-١٦	ب
-٧	د	-١٧	ج
-٨	د	-١٨	د
-٩	أ	-١٩	أ
-١٠	ب	-٢٠	ب

## ملحق (١٥)

## استبانة آراء الخبراء في الاختبار البعدي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية اختبار مادة الأدب والنصوص

\*\*\*\*\*

الأستاذ الفاضل : ..... المحترم / المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....

يرمي الباحث إلى دراسة : (أثر نموذج مارزانو في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص) ولما تتمتعون به من علمية ودراية، يرجو بيان آرائكم السديدة في صلاحية الاختبار البعدي لمادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الرابع العلمي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة . وتدوين ما ترونه مناسباً من ملاحظات تعتقدون أنها تفيد الباحث .

جزاكم الله خيراً ونفعنا بعلمكم

الاسم الكامل:-

اللقب العلمي :-

التخصص :-

الجامعة :-

القسم :-

طالب الماجستير

صلاح غافل حجي محمد

الاختبار التحصيلي البعدي لمادة الادب والنصوص

الصف .....

الشعبة .....

اسم الطالب .....

اسم المدرسة .....

الزمن .....

ملحوظة : لكل فقرة درجة واحدة •

عزيزي الطالب :

الاختبار الذي أمامك مكون من ثلاثة أجزاء ، الجزء الأول يتكون من ( ٢٠ ) فقرة ، لكل فقرة منها أربعة بدائل ، منها إجابة واحدة صحيحة ، المطلوب منك قراءة كل فقرة بدقة ، ووضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة ولا تترك أي فقرة بدون اختيار لأنها سوف تعامل معاملة الفقرة الخاطئة ، والمثال الآتي يوضح ذلك :

عليّ بأنواع الهوم لبينتلي

مثال : وليل كموج البحر أرخى سدوله

هذا البيت الشعري للشاعر :



أ- امرؤ القيس ب- دريد بن الصمة ج- عنتره بن شداد د- حسان بن ثابت  
أما الجزء الثاني فهو عبارة عن ملئ الفراغات ٠ وإما الجزء الثالث فهو عبارة عن الصح  
والخطأ

اولا : ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة التي ترها صحيحة ؟

١- النابغة الذبياني شاعر من شعراء عصر ما قبل الاسلام اسمه :

أ- زياد بن معاوية ب- سعد بن معاوية ج- الحارث بن معاوية د- عمرو بن معاوية

٢- قال الشاعر : تمشي الهوينا كما يمشي الوجي الوحل ٠ إن معنى كلمة ( الوجي ) :

أ - الغزال ب- الحصان ج- البعير د- الحمار

٣- تخرج قصيدة الاعشى عن النمط المألوف وهو البكاء على الاطلال الى نهج اخر هو :

أ - الفخر بنفسه ب- رثاء الموتى ج- الهجاء د- وداع الحبيبة

٤- السموأل شاعر جاهلي توفي سنة ٥٦٠ هـ اسمه :

أ- ابو ذؤيب الهذلي ب- مالك بن الريب ج- عريض بن عاديا د- مازن بن تميم

٥- قال الشاعر : وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل

ان معنى كلمة ( الضيم ) هو :

أ- تحمل الجوع والعطش ب- تحمل شدائد الامور

ج- الرضا بواقع الحياة د- تحمل السهر والتعب

٦- من الوان النثر قبل الاسلام هي :

أ - الرواية ب- المسرحية ج- المقالة د- الخطابة

٧- جمع ( الميداني ) طائفة كبيرة من الامثال في كتاب اسماءه :

أ- ديوان الامثال      ب- قاموس الامثال      ج- مجمع الامثال      د- فهرس الامثال

٨- قالت العرب ( ان الهزيل اذا شبع مات ) ويقصدون به :

أ- يضرب لمن استغنى فتجبر      ب- يضرب لمن طلب منه المساعدة ولم يجيبها

ج- يضرب لمن يمنع المعروف والصدقة      د- يضرب لمن لا يأتي بخير

٩- اذا القوم قالوا من فتى ؟ خلت أنني

عنيتم فلم اكسل ولم أتبلد

ان قائل هذا البيت الشعري هو :

أ- امرؤ القيس      ب- طرفة بن العبد      ج- السموأل      د- حسان بن ثابت

١٠- ارى قبر نحام بخيل بماله      كقبر غوي في البطالة مفسد

ان معنى كلمة ( نحام ) :

أ- الكريم      ب- البخيل      ج- القبيح      د- الجاهل

١١- سألوا لبيداً : من اشعر العرب ؟ فقال الملك الضليل وقصد به :

أ- عنتره بن شداد      ب- الفرزدق      ج- عبد الله بن رواحة      د- امرؤ القيس

١٢- وما الحرب الا ما علمتم وذقتم      وما هو عنها بالحديث المرجم

قال هذا البيت الشعري :

أ- زهير بن ابي سلمى      ب- عمرو بن كلثوم      ج- النابغة الذبياني      د- كعب بن زهير

١٣- ان من شروط الخطيب هي :

أ- لسان فصيح      ب- بديه حاضرة      ج- القدرة على الارتجال      د- كل ماسبق ذكره

١٤- ان الحرب التي نشبت بين قبيلة عبس وقبيلة ذبيان خلدها الشاعر زهير في شعره اذ هي

حرب :

أ- الفجار      ب- داحس والغبراء      ج- البسوس      د- ذي قار

١٥- ( يابني ان أباك قد فني وهو حيّ ، وعاش حتى سئم العيش ) هذا النص فن من فنون النثر  
اسمه :

أ- الامثال      ب- الوصايا      ج- الخطب      د- القصص

١٦- وعيد ابي قابوس في غير كُنْهه      اتاني ودوني راكس فالضواجع

ان صاحب هذا البيت الشعري هو :

أ- السموأل      ب- بجير بن زهير      ج- الحارث بن حلزة      د- النابغة الذبياني

١٧- تداركتما عبس وذبيان بعدما      تقانوا ودقو بينهم .....

أكمل البيت :

أ- الحديث المرجم      ب- عطر منشم      ج- عقوق ومأثم      د- قريش وجرهم

١٨- (ألن جانبك لقومك يحبوك ، وتواضع لهم يرفعوك ، وبسط لهم وجهك يطيعوك )

ان صاحب هذا القول هو :

أ- عمر بن الخطاب (رض)      ب- ذو الاصبع العدواني

ج- سعد بن وقاص      د- علي بن ابي طالب (رض)

١٩- قدّم الشاعر ( النابغة الذبياني ) في قصيدته اعتذاراً الى ملك من ملوك العرب هو :

أ- عمرو بن المنذر      ب- حجر بن الحارث      ج- النعمان بن المنذر      د- شداد العبسي

٢٠- كان للشاعر زهير بن ابي سلمى اخت وكانت شاعرة ، امتاز شعرها بالحزن والاسى

والرثاء هي :

أ- حمدونة      ب- ليلي الأخيلية      ج- الخنساء      د- بثينة

ثانياً : أملاء الفراغات بما يناسبها :

١- قال الشاعر : وقد قلتما ان ندرك السلم واسعا .....

٢- لقد خلد الشاعر زهير في قصيدته سيدين من سادات العرب هما .....

٣- ان شعراء المعلقات كانوا يفتتحون قصائدهم بمقدمة اسموها المقدمة .....



- ٤- الشاعر الذي لُقّب بأبن العشرين هو .....
- ٥- لقد برع الشاعر السموأل بفنين من فنون الشعر هما .....
- ٦- قالت العرب ( مقتل الرجل بين فكيه ) ويقصدون به .....
- ٧- الأعشى هو شاعر من شعراء عصر ما قبل الإسلام اسمه .....
- ٨- ( مالي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون ، ارضوا بالمقام فقاموا ) .....
- ٩- ( اكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يكرمك كبارهم ، ويكبر على مودتك صغارهم ) .....
- ١٠- كأن مشيتها من بيت جارتها مرُّ السحابة لاريتُّ ولاعجل . قصد الشاعر الاعشى في هذا البيت الشعري حبيته واسمها هو .....

ثالثاً : ضع كلمة ( صح ) امام العبارة الصحيحة او كلمة ( خطأ ) امام العبارة الخاطئة لما يأتي :

- ١- للوصايا في الادب العربي نمط خاص تميز بقصر عباراته ونضج فكرته وخلاصة تجربته .
- ٢- ( ايها الناس اسمعوا وعوا . ان من عاش مات ، ومن مات فات ) ان صاحب هذا القول هو عمرو بن العاص .
- ٣- قال النابغة : ( كذي العرّ يكوئ غيره وهو راتع ) ان معنى كلمة ( العرّ ) هو الجرب .
- ٤- نالت مدائح الشاعر النابغة مكانة متميزة ؛ لانها صدرت عن وفاء خالص والتزام اخلاقي .
- ٥- وجد النثر قبل الاسلام العناية نفسها التي وجدها الشعر .
- ٦- ان مطلع قصيدة السموأل هو :  
( اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل رداء يرتديه جميل ) .
- ٧- يمتاز شعر طرفه بن العبد بإتلاف عبارته لفظاً ومعنى .
- ٨- ان المفردات التي استعملها الشاعر طرفه بن العبد في قصيدته هي مفردات صعبة وغامضة ومعقدة .
- ٩- ان معنى كلمة ( المبرم ) الواردة في البيت الشعري :  
يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم

يقصد بها خيطان بيرمان فيصيران خيط واحد .

١٠- قدم الشاعر النابغة الاعذار الى ملك الحيرة بفن من فنون الشعر هو الحماسة .

### الملحق (١٦)

#### مفتاح تصحيح الاختبار

#### الأجوبة الانموذجية لفقرات الاختبار النهائي

السؤال الثاني		السؤال الاول	
الاجابات الصحيحة	ت	الاختيار الصحيح	ت
بمال ومعروف من القول نسلم	-١	أ	-١
هرم بن سنان والحارث بن عوف	-٢	ج	-٢
المقدمة الطلية	-٣	د	-٣
طرفه بن العبد	-٤	ج	-٤
الحماسة والفخر	-٥	ب	-٥
لسانه	-٦	ج	-٦
ميمون بن قيس	-٧	ج	-٧
أم تركوا هناك فناموا	-٨	د	-٨
وسمح بمالك ، واحم حريمك ، واعزز جارك	-٩	ب	-٩
هريرة	-١٠	ب	-١٠
السؤال الثالث		د	-١١
اجابات الصح والخطأ	ت	أ	-١٢
صح	-١	د	-١٣
خطأ	-٢	ب	-١٤
صح	-٣	ب	-١٥
صح	-٤	د	-١٦
خطأ	-٥	ب	-١٧
صح	-٦	ب	-١٨
صح	-٧	ج	-١٩
خطأ	-٨	ج	-٢٠
صح	-٩		
خطأ	-١٠		

### الملحق (١٧)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	
٢٨	١٥	١٧	١	٢٧	١٥	٢٥	١	
٢٨	١٦	١٣	٢	٢٧	١٦	٢٦	٢	
٢١	١٧	٢٩	٣	٣٣	١٧	٣٦	٣	
٢٢	١٨	٢٠	٤	٣٠	١٨	٢٩	٤	
٢١	١٩	٢٤	٥	٢٦	١٩	٣٣	٥	
٢١	٢٠	٢٩	٦	٢٦	٢٠	٢٧	٦	
١٩	٢١	٢٨	٧	٣٦	٢١	٣٣	٧	
٢٦	٢٢	٢٧	٨	٣٤	٢٢	٢١	٨	
٢٦	٢٣	٢٧	٩	٣٢	٢٣	٢٦	٩	
٣٠	٢٤	٣١	١٠	٣٤	٢٤	٣١	١٠	
٢١	٢٥	١٧	١١	٢٧	٢٥	٣٣	١١	
٢٢	٢٦	١٩	١٢	٣١	٢٦	٢٥	١٢	
٢٧	٢٧	١٧	١٣	٣٢	٢٧	٢٨	١٣	
٢٠	٢٨	٢٩	١٤	٢٧	٢٨	٣٣	١٤	
			٦٥٩	المجموع				٨٢٨
								المجموع

المتوسط الحسابي = ٢٣,٥٣٥

الانحراف المعياري = ٦,١٧

التباين = ٣٨,١٨

المتوسط الحسابي = ٢٩,٥٧

الانحراف المعياري = ٣,٨٤

التباين = ١٤,٧٧

**Diyala university**  
**college of education for human sciences**  
**department of educational and psychological sciences**

The effect of the Marzano model in the achievement students stage  
in literature and text of preparatory

**Salah Kafil Haggai**

Submitted to the  
Council of college of education for human sciences university of diyala  
As a partial of the requirements of the master's degree in education

**Methods of teaching Arabic**

**Under the Supervision of**

**A. M.D**

**Abdul Hussein Abdul Amir Ahmed AL-Obiedi**

2013 M

1434 A.H

## Message Digest

And compounded an honor it the language of the Koran Enjoy and this invites us to cherish and preserve them. Arabic privileged position among world languages As well as education is a tool upon which to collect most of the knowledge and foundation entrusted with the teaching of subjects.

So cooperate branches of the Arabic language and interrelate with each other in order to achieve the objectives set out to teach, and is the literature and texts one of these branches, and despite the importance of this section, but he did not urge enough attention, which led to Come complaints of teachers and parents about these:- (There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of students who are studying literature and texts according to Marzano model and average scores of students who are studying literature and texts in the traditional way) . To achieve the objective of this research Akhtar researcher determined The control part of the control group and the experimental group, and selected junior Asadullah for Boys in hand Hibhib of the Khalis / Diyala province to conduct the experiment and was embodied in two divisions for fourth grade science Vochtert Division (a) experimental group.

The researcher has rewarded between research groups in the following variables (previous year degrees in Arabic 2011 2012 third grade average, and chronological age measured in months, and educational attainment of the parents, and the IQ test, language ability test) and there were no differences.

Topics from the Book of literature and texts to be taught for the academic year (2012 - 2013) coined the researcher promising targets behavioral test .

consisting of 40 items distributed on three questions, the first question of the type of multiple-choice, and the second type of tummy tuck, and the third kind of right and wrong .

This test has been characterized by honesty and consistency through the presentation to a group of experts and specialists in the field of education was calculated persistence a midterm retail manner, as well as the coefficient of difficulty and discrimination paragraph strength and effectiveness of alternatives Almkhtuh, and after the end of the experiment, which lasted (67 Days, Researcher dish dimensional achievement test on the two sets of research and after test Altaúa the use of two interrelated samples of the control group showing that there is no difference between the average of the control group to test readiness and achievement test posttest while there is a difference between the average scores of the group.

Experimental test readiness and average achievement test scores posttest to favor the achievement test post . Researcher then applied the law of (T-test) between the average scores of Aldhabto group and the experimental group and the scores show (the existence of a statistically significant difference in favor of the experimental group at the significance of (0.05) between the average scores of the experimental group and the control group average scores in t- test .

Dimensional achievement for the benefit of the experimental group, and in the light of the outcome Search Asthlas as some of the conclusions, including: -

"The use of Marzano's model (to distance learning) in the teaching of literature and texts more effective than the traditional way of raising the level of student achievement, and the researcher recommended the need to adopt Marzano model in teaching literature and texts for middle school students, The researcher has suggested conducting studies similar to this study in other branches of the Arabic language.